(المجزرة) أعادت طرح ملف المفاوضات

الأهالي

الخميس ٣/ ٣/ ١٩٩٤ ـ العدد (١٥٧) ـ الثمن (١٥٠) فلساً

عفو عام بمناسبة عيد الفطر

علمت «الاهالي» من مصادر حقوقية ان هناك احتمال ان يصدر عفو عام عن السجناء في الاردن ، وقالت هذه المصادر ان وزارة الداخلية تقوم حاليا بدراسة ملفات السجناء وتصنيفها تمهيدا لرفع الامر الى مجلس الوزراء.

وفي حالة العفو العام فان المادة ٣٨ من الدستور الاردني قد نصت على ان «العفوالعام فيقرر بقانون خاص» مما يعني ان العفو العام يجب ان يعرض على مجلس النواب.

يذكر ان عفوا عاما عن السجناء قد صدر عام ١٩٩٢.

ينزعج من قرار دول الطوق بتعليق المفاوضات

● تونس ـ الاهالي

كشف مصدر فلسطيني مقرب من رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير النقاب عن أن ياسر عرفات قد أجرى عقب اتخاذه قرار تعليق المشاركة في مفاوضات السلام اتصالاً هاتفياً مع وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز.

وقال المصدر ذاته لـ« الأهالي » ان عرفات أبلغ بيريز أن قراره بتعليق المفاوضات لا يعني وقف الاتصالات الفلسطينية بالحكومة الاسرائيلية لأن هذا القرار جاء لامتصاص غضب الشعب الفلسطيني الذي أحدثته مجزرة الحرم الابراهيمي الشريف.

واضاف المصدر الفلسطيني يقول أن بيريز أعرب لعرفات عن تفهمه لهذا القرار وأن اسرائيل ستبقى على اتصال دائم مع المنظمة سواء عبر الاتصالات الهاتفية أو من خلال المبعوثين الذين يحملون الرسائل.

وأشار المصدر الى أن الرئيس عرفات أبدى انزعاجه من قرار دول الطوق المتمثلة في الأردن وسوريا ولبنان بوقف المشاركة في جولة المفاوضات العربية الاسرائيلية احتجاجاً على مجزرة الحرم الابراهيمي الشريف دون اخباره بذلك مما وضعه في موقف حرج امام شعبه وأمام الرئيس الامريكي بل كلنتون.

ورداً على سؤال برر المصدر الفلسطيني انزعاج عرفات بانه كان يراهن على هذه الجولة للبدء في تطبيق اعلان المبادىء الفلسطيني الاسرائيلي والذي عرف بخيار غزة ـ أريحا أولاً.

ويذكر أن عرفات كان قد أبلغ الرئيس الأميركي كلنتون عقب مجزرة الحرم الابراهيمي الشريف في اتصال هاتفي تم بينهما بمشاركته في المفاوضات رغم المجزرة إلا أن قرار دول الطوق بتعليق المفاوضات أحرج عرفات لأنه لا يستطيع البقاء وحيداً في مفاوضات واشنطن.



تجميل ضريبة المبيعات بتخفيض ضريبة الدخل

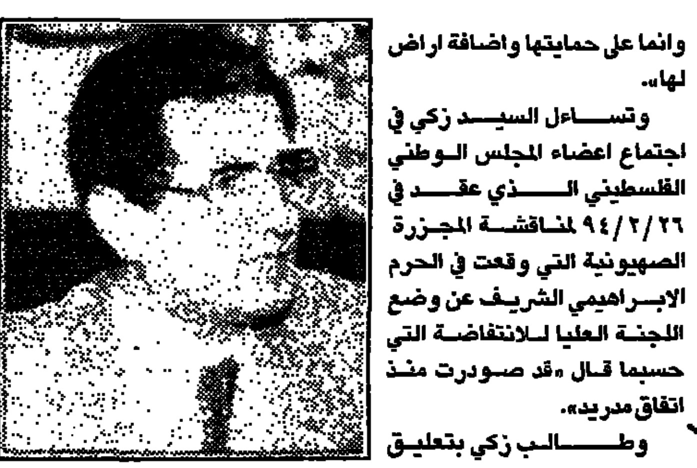
علمت « الاهالي » ان وزارة المالية قد شكلت لجنة مالية لاعادة النظر في قانون ضريبة الدخل الساري المفعول . وطبقاً لتوجيهات وزير المالية فإن التعديلات لن تمس النسب الضريبية المفروضة على شرائح الدخل التي تزيد عن خمسة الاف دينار وستتركز بصورة أساسية على الشرائح التي تقل عن هذا المبلغ بحيث يتم توسيع الشريحة التي تخضع لنسبة ٥٪ من الف ديناراً الى الفي دينار . ولقد لجأت الحكومة الى هذه التعديلات كملاذ أخير لمواجهة المعارضة الشعبية ضد ضريبة المبيعات وتمريرها بأقل قدر من ردود الفعل بعد إحداث تخفيضات طفيفة على ضريبة الدخل.

مسيرة حاشدة للفعاليات الحزبية والنقابية طالبت بوقف المفاوضات

مسيرة حاشدة للفعاليات الحزبية والنقابية شارك فيها الالاف من المواطنين، انطلقوا من مجمع العبدلي باتجاه الساحة الهاشمية.

حيث عبر المشاركون فيها عن استنكارهم للجريمة ودعو الى وقف المفاوضات العربية ـ الاسرائيلية والانسحاب منها، كذلك دعو الى توحيد الصف الوطني والحفاظ على الوحدة الوطنية، ودعم نضال الشعب الفلسطيني بكافة اشكالة وتصعيد الانتفاضة ولحظة وصول المسيرة التي سارت في شوارع عمان، الى الساحة الهاشمية القى المناضل بهجت ابو غربية كلمة الفعاليات السياسية والصيدلي حسام مسمار كلمة الفعاليات المهنية والنقابية نددا فيها بالجريمة وطالبا بوقف المفاوضات الجارية، ودعم الشعب العربي الفلسطيني على ارضه وتوفير الحماية الدولية له.

عباس زكي : اتفاق القاهرة مأساة!



انتقد السيد عباس زكي عضو مركزية حركة فتح، اتفاق القاهرة الذي وقع ما بين السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ووزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز وقال « المأساة في اتفاق القاهرة اننا وافقنا ليس على المستوطنات فقط. وانما على حمايتها واضافة اراض لها».

وتساءل السيد زكي في اجتماع اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني الذي عقد في ٩٤/٢/٢٦ لمناقشة المجزرة الصهيونية التي وقعت في الحرم الابراهيمي الشريف عن وضع اللجنة العليا للانتفاضة التي حسبما قال «قد صودرت منذ اتفاق مدريد».

وطالب زكي بتعليق المفاوضات وتحسين «ظروفنا وان نضع نحن شروط استئنافها ومنها وضع المستوطنات وقضية القدس وقال لماذا لا نقول الان الضفة والقطاع اولا وليس غزة واريحا اولا ولماذا لا نطالب بتطبيق قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢.

ويعتبر السيد زكي من الاعضاء المعارضين لسياسة عرفات داخل اللجنة المركزية لحركة فتح.

حماس تدين الموقف المتخاذل لعرفات

اصدرت حركة حماس تعقيباً على قرار الأردن وسوريا ولبنان تعليق مشاركتهم في المفاوضات احتجاجاً على مجزرة الحرم الابراهيمي الشريف . وعلى موقف م.ت.ف البيان التالي :

ان القرار الذي اتخذته كل من الأردن وسوريا ولبنان بتعليق مشاركتهم في المفاوضات الجارية احتجاجاً على المجزرة البشعه للمصلين الأبرياء في الحرم الابراهيمي الشريف ، يعتبر خطوة جيدة ولكنها غير كافية للرد على المجزرة الصهيونية.

إننا نطالب هذه الدول باتخاذ خطوات أكثر باتجاه الانسحاب الكامل من المفاوضات مع حكومة العدو ... لان هذا هو أقل ما يمكن فعله كرد على جريمة العدو وعلى استمرار سياسته القمعية الهمجية تجاه أهلنا العزل تحت الاحتلال.

وإننا ندعو هذه الدول الى اتخاذ موقف شجاع ينسجم مع نبض الجماهير العربية في كل مكان ، والرافض لمجمل عملية التسوية مع العدو المحتل.

وبالنسبة لموقف ياسر عرفات المتذبذب والمتردد ، فإننا ندين هذا الموقف المتخاذل الذي لم يراع حرمة الدماء الفلسطينية النازفة ولم يراع غضب الشعب الفلسطيني في كل مكان.

اننا نعتبر أن مواقف عرفات تصب في مصلحة العدو الصهيوني الهادف الى تنفيس حدة الغضب الشعبي تجاه المجزرة.

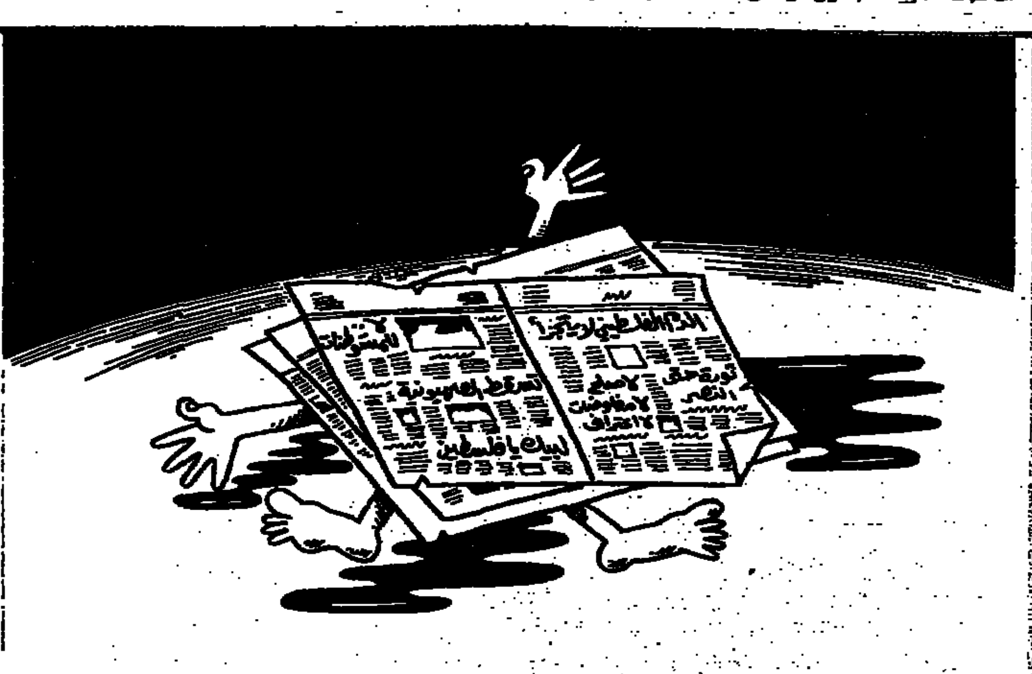
ان رفض عرفات الانسحاب من المفاوضات وإعلان انبعاث وفوده الى واشنطن للتباحث حول شروط المفاوضات ، وانتظاره موقف مجلس الأمن المرتهن للارادة الامريكية ، كل ذلك يؤكد ان الشعب الفلسطيني في واد وعرفات في واد آخر.

إننا ندعو عرفات وفريق اتفاقيات الظلام في أوسلو والقاهرة، الى العودة الى الصف الوطني ولاحترام مشاعر أبناء شعبنا ودماء شهدائنا وحرمة مقدساتنا.

إننا نعتبر الاصرار على مواصلة نهج التفريط والاستمرار في المفاوضات وعدم الاستجابة للرغبة الجماهيرية الكاسحة بالانسحاب منها خيانة لشعبنا.

بتعرف إشي عن ضريبة المبيعات

كثف التلفزيون الاردني حملته التجميلية لضريبة المبيعات ،فبعد اللقاء الذي أجراه مع وزير الصناعة المصري وما تضمنه هذا اللقاء من أسئلة وأجوبة تركزت على المزايا الايجابية للضريبة، انتقلت الكاميرا التلفزيونية الى الشارع لاستطلاع المواطن العادي حول هذه الضريبة والمواطن طبقاً للعينات المختارة « غاش طوشه » ويسمع لاول مرة عن هذه الضريبة بالرغم من قيام لجهزة الاعلام الرسمية والصحافة المحلية بنقل وقائع الندوات والحوارات التي دارت حول هذه الضريبة وإبراز وجهات النظر المؤيدة والمعارضة لها . وباستعراض ما نقله إلينا التلفزيون فإن العينات المختارة لا تعارض ضريبة المبيعات ما دامت أمريكا وبريطانيا وفرنسا وغيرها من الدول المتقدمة قد طبقتها وما دامت الحصيلة الضريبية سوف توظف لتعبيد الشوارع وإقامة المستشفيات والجامعات ،فلتقترح على مندوب التلفزيون المكلف بإجراء هذه اللقاءات بأن يسمعنا في لقاءاته القادمة رأي المعارضين للقانون تعميماً للفائدة ولئلا يتوهم المواطنون بأن حصيلة الضريبة سوف تجبى من الأغنياء لكي توزع كمكرمات نقدية على الفقراء.



نائبان يصوتان مع توجان لرفع الحصانة عن الخريشا

باغلبية ٥٩ عضواً من اصل ٦٢ كانوا حاضرين رفض مجلس النواب رفع الحصانة عن النائب جمال الخريشا على خلفية الشكوى التي تقدمت بها السيدة النائب توجان فيصل لدى محكمة بداية عمان .

وصوت الى جانب توجان كل من الدكتور بسام العموش ومحمد عويضة . فيما فضل النواب بسام حدادين وخليل حدادين وصالح شعواطه وضيف الله المرمني ومصطفى شنيكات الانسحاب قبل التصويت

زيادة حدة التوتر الامني في مصر

المصريون الأفغان يعترفون :

● القاهرة ـ خاص

ما زالت الدوائر العالمية المراقبة لما يجري في مصر تبدي تخوفاً من تطور المواجهات بين قوى الأمن ... والمعارضة المسلحة التي تتخذ من الدين متراساً تنفذ من خلفه عملياتها ضد النظام القائم.

وعلى الرغم من النجاح الذي حققته الاجهزة المصرية بالحد من نشاط الجماعات الاسلامية المناوئة للنظام والتي تعترف علناً بان هدفها قلبه ، فإن النار لم تخمد نهائياً بعد.

في هذا التحقيق أضواء على ما يجري في مصر ، ومن هم وراء الأحداث ، وعلاقتهم بافغانستان التي أصبح من الواضح اليوم إنها تصدر الى العالم العربي ، عبر قنوات مختلفة ، جماعات « العرب الأفغان » فيرفعون راية الاسلام ... ليصلوا الى مآرب حزبية أو اقليمية او شخصية.

ولعل أبرز شخصيات العرب الافغان اضافة الى الدكتور أيمن الظوهري ومحمد شوقي الاسلامبولي (شقيق خالد) ، هو رجل يدعى طلعت فؤاد القاسمي او ابو طلال ويتولى وظيفة المتحدث الاعلامي باسم الجماعة الاسلامية في الخارج .. حكم عليه بالسجن ٧ سنوات في قضية اغتيال السادات ... وهرب من سيارة الترحيلات سنة ١٩٨٨ ، وتمكن من السفر الى السودان سنة ١٩٨٨ بجواز سفر مزور ووصل بيشاور بعد عام واحد ، حيث تولى زعامة الجماعة الاسلامية في الخارج ... ويقيم الان في الدانمرك حيث حصل على حق اللجوء السياسي.

تعتبره السلطات المصرية الرأس المدبر لمعظم العمليات الارهابية في الداخل وطلبت من نواز شريف رئيس وزراء باكستان السابق تسليمه . وقدمت ملفاً ضخماً فيه كل التهم والقضايا المطلوب على ذمتها في مصر ... وعندما وصلت هذه المعلومات الى عبد رب الرسول سياف رئيس الاتحاد الاسلامي الافغاني ، طلب منه دخول افغانستان ، وظل تحت الحراسة المسلحة حتى مغادرته الى الدانمرك وحصوله على حق اللجوء.

وازداد اصرار السلطات المصرية على القبض عليه ، بعد أن وزع في أواخر الشهر الماضي بياناً على وكالات الأنباء وجه فيه انذاراً للمستثمرين والسائحين الاجانب بمغادرة مصر في غضون شهر واحد وإلا تعرضوا للاغتيال وتعرضت استثماراتهم للتخريب ... وقال مبرراً ذلك بانه « انطلاقاً من استراتيجية الجماعة بتدمير النظام المصري ».

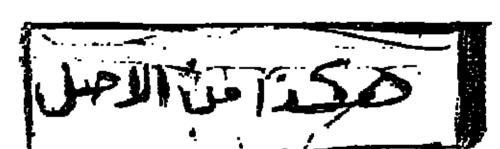
وكان الظهور العلني الاول والاخير لطلعت قاسم من خلال حديث صحفي مطول اجرته معه صحيفة « الاهالي » المصرية في الدانمرك (٩ فبراير ١٩٩٤) وأحدث ضجة هائلة ، لما احتواه من معلومات وأسرار خطيرة تنشر للمرة الأولى.

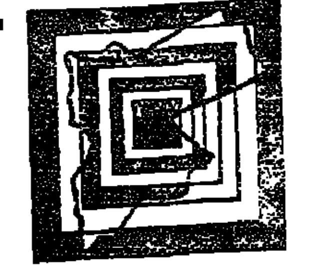
قال في حواره المنشور أن المواجهة الشاملة لم تبدأ نظراً لأن الصراع ما يزال في المراحل التمهيدية ، وأكد أن « الجماعة الاسلامية » منتشرة في ١٨ محافظة تشمل عشرات من المراكز ومئات من القرى ، هذا على المستوى العسكري ، أما على المستوى السياسي ، فقد قال أن الدولة تعاني من أزمات سياسية متنوعة ... وعلى المستوى الاقتصادي فقد تمكنت الجماعة الاسلامية من توجيه ضربات بسيطة لم تكلفها شيئاً ، ولكنها أوقفت قطاع السياحة والدولة تعاني من أزمة اقتصادية عمقتها ازمة السياحة.

في حواره أيضاً . قال طلعت قاسم أن « الجماعة الاسلامية » مستمرة في عملها وتستخدم وسائل جديدة مثل البث المباشر بالفيديو وشرائط الكاسيت والمجلات والمطبوعات المختلفة . وتربية العناصر في الشقق كبديل عن المساجد التي سيطرت عليها الدولة ... وأخطر اعترافاته ان مشاركة عناصر الجماعة في افغانستان في الصراع الدائر في مصر ... كان مقرراً سلفاً ، وطلب من أعضاء الجماعة العودة الى مصر ، وهم البداية ... ثم استدرك : لن أوضح أكثر من ذلك.

وكشف طلعت قاسم النقاب عن محاور عمل « الجماعة الاسلامية » وقال في الحديث نفسه ان ثمة ثلاثة محاور اساسية :

البقية ص ٦





في لقاء مع طاهر المصري مجلس النقابات المهنية يحذر من ضريبة المبيعات

انذار صندوق النقد الدولي للأردن يحسم هذا الأسبوع !!

تبنى مجلس النقباء المهنيين في اجتماع عقد يوم أمس موقف نقابة المهندسين من ضريبة المبيعات الذي طرح في البرنامج الانتخابي لنقيب المهندسين الجديد ليث شبيلات والذي تبنته الهيئة العامة في اجتماعها الذي انعقد يوم ١٩/٢/٩٤.

وقد تم تكليف كل من السادة ليث شبيلات نقيب المهندسين والنائب خليل حدادين بتمثيل مجلس النقباء أمام اللجنة المالية لمجس النواب. وفي لقاء مع رئيس مجلس النواب تم أمس الخميس قدم شبيلات وحدادين موقف النقابات المهنية من ضريبة المبيعات وضريبة الاستهلاك ولأهمية الموضوع ننشر موقف النقابات كاملاً.

أرجو أن أضع دولتكم وزملاءكم نواب الشعب بصورة موقف نقابة المهندسين من ضريبة المبيعات كما ثبت في اجتماع الهيئة العامة الذي انعقد يوم ١٩٩٤/٢/١٩ وتعزز بتبني الهيئة العامة لبرنامجنا الانتخابي المرفق صورة عن الفقرات المعنية فيه مبيناً أن هذا الموقف قد تم تبنيه رسمياً يوم أمس من قبل مجلس النقباء المهنيين الذين كلفوني وزميلي نقيب المقاولين - سعادة النائب خليل حدادين بتمثيلهم في هذا الموقف أمام اللجنة المالية بمجلس النواب راجياً من دولتكم تعميم هذا الكتاب على زملائكم



اعضاء مجلس النواب الكرام.

دولة الرئيس

تود النقابات المهنية أن تبدي في المقدمة ما يلي:

١ ـ ان مشروع قانون ضريبة المبيعات هو جزء من سلسلة اجراءات مفروضة على حكومتنا فرضاً من قبل الاجنبي ممثلاً بصندوق النقد الدولي وليس جزء من أي برنامج « وطني » كما كانت تصرح الحكومة قبل ان تتخلى عن ذلك. وتعلن رسمياً في الأسباب الموجبة لمشروع القانون أن ياتي تلبية لشروط الصندوق. وكما بين معالي وزير المالية في رسالته المعروفة لدولة رئيس الوزراء قبل شهرين .... ولا يمكن بحث المشروع في معزل عن باقي الشروط الملتزم بها في كتاب النوايا السري.

٢ ـ ان صندوق النقد الدولي من خلال شروطه المجحفة قد تسبب كما يقول أكثر من مسؤول فيه بثورات واضطرابات اجتماعية في العالم أكثر من أي تنظيم راديكالي متطرف ... ويظهر ذلك في حالة جميع الدول التي رضيت أن تخضع نفسها لشروط الصندوق بلا استثناء (روسيا ـ الجزائر ـ مصر وبقية افريقيا ـ المكسيك ـ فنزويلا ـ البرازيل ـ الارجنتين . البيرو ـ بولندا ... الخ الخ . وكذلك نيجيريا التي قاد فيها العسكر مؤخراً انقلاباً ضد سياسات الصندوق بعد أن وصلت حالتها المالية والاقتصادية الى الحضيض).

٣ ـ ليس صحيحاً ان شروط الصندوق غايتها تخفيض عجز الموازنة فقط بل ان للصندوق لاجندة سرية يرغب في تطبيقها من أجل إلحاقنا والدول الاخرى بالاتفاقية العامة للتجارة للتعرفات الجمركية (GATT) ونظام اقتصاد السوق FREE MARKET ECONOMY الذي يحارب اية حماية للأسواق (من جمركية الى سياسة دعم اسعار الصادرات) ويجعل من أسواقنا ومواردنا نهباً للدول الصناعية المتقدمة ومن مهنيينا المثقفين يداً عاملة رخيصة .. ومن باقي الناس افواه زائدة تستحق القتل الجماعي بكل وسائل الابادة البشرية GENOCIDE من أوبئة وكوارث طبيعية وإذا اقتضى الامر فبالحروب كما صرح عام ١٩٦٨ عضو الكونغرس الامريكي جورج بوش في خطاب رسمي له وكما ثبت في الأمر الرئاسي الصادر عن مجلس الأمن القومي الامريكي رقم ٣١٤ عام ١٩٧٥ DIRECTIVE 314 NATIONAL SECURITY COUNCIL الذي قرر عقيدة DOCTRINE من عقائد السياسة الأمريكية متمثلة في أن ازدياد عدد السكان في العالم الثالث يشكل اعتداء على الأمن القومي الأمريكي.

٤ ـ ان الحزمة الاستعمارية المفروضة علينا من قبل الصندوق تشمل التالي:

٤ ـ ١ فرض ضريبة المبيعات بعد ضريبة الاستهلاك تمهيداً لضريبة القيمة المضافة التي تحول اي بلد نام متوجه نحو الصناعة الى بلد خدمات يتمتع الاجانب بموارده الطبيعية والسياحية والبشرية بأبخس الأثمان.

٤ ـ ٢ تخفيض التعرفة الجمركية لازالة الحماية عن الصناعة الوطنية تمهيداً لتدميرها.

٤ ـ ٣ تجميد الأجور وخفضها إما مباشرة أو غير مباشرة عن طريق قيمة العملة.

٤ ـ ٤ خفض قيمة الدينار أمام العملة الصعبة لوضع البلاد في وضع اقتصادي اجتماعي يدفع باتجاه بيع الممتلكات.

٤ ـ ٥ خصخصة الشركات العامة وبيع حصص الحكومة في الشركات العامة الكبرى الى القطاع الخاص (الرأسمالي الاجنبي بعامة) بأبخس الأثمان ... وما يترتب على الخصخصة من قرارات اكيدة تسبب في طرد ما يقرب ٥٠٪ من القوى العاملة والمهندسين والفنيين في هذه المؤسسات الى الشارع....

٤ ـ ٦ غزو الرأسمال الاجنبي للبلاد عن طريق قانون تشجيع الاستثمار الذي لم يضع شروطاً تمنع امتلاك الاجانب للثروة التي تمت تنميتها باموال وعرق جبين ابناء البلد على مر السنين حاصراً الاستثمار في المشاريع الجديدة التي تحتاجها البلاد حتى نتفهم جزئياً مقاصد القانون !! بل ان أصول باقي الشركات الهامة القائمة سيتم شراؤها بمضاربات السوق المالي.

٥ ـ بعد ذلك يتم تشليح كثير من الشركات هذه (ASSET STRIPPING) عن طريق بيع موجوداتها وتسجيل ايرادات البيع في خانة الارباح (كما حدث في الملكية الأردنية حيث سجل ثمن الطائرات المباعة قبل عدة سنوات في خانة أرباح تلك السنة) فيطير سعر سهم الشركة « الرابحة » في السوق المالي ويقبل صغار المودعين على الشراء بالسعر المرتفع ويقوم المشلحون المرابون الاجانب ووكلائهم مصاصو دماء الشعب ببيع حصصهم في الشركة الرابحة ورقيا والمدمرة عملياً...

دولة الرئيس

هذا السيناريو ليس خيالياً بل إنه ما يجري يومياً في أنحاء العالم الان وإن كل بحث في تفصيله من تفاصيل برنامج الصندوق السري الذي لن تطلعكم الحكومة عليه دفعة واحدة خشية صدمكم وللمجتمع الأردني بهوله وفظاعته لا يصب في صالح البلاد وإنما في صالح المرابين أعداء البلاد أعداء البشرية....

ان للمهنيين الاردنيين الثمانين ألفاً يرفضون بالاصالة عن أنفسهم وعائلاتهم وبالنيابة عن المجتمع الذي يعيشون فيه أن تمتد اليد بغير حق الى جيوب الكادحين من مهنيين وعمال والى رأسمالنا الوطني ممثلاً في قطاعنا الصناعي المتعرض للهجمة اليوم بعد قطاع المقاولات الذي اوشكت سياسات الحكومة على القضاء على ما تبقى منه فاتحة المجال أمام المقاول الاجنبي (تمت احالة اكثر من (٥٠٠) مليون دينار عطاءات على الشركات الاجنبية لا لسبب فني متميز إلا شرط حجم الشركة المتحيز للشركات الاجنبية حسب شروط التمويل الاجنبي) الذي ستكون أدنى أسعاره قريباً اغلى اضعافاً من اغلى سعر محلي (ان وجد وقتئذ) وبالعملة الصعبة !!

دولة رئيس مجلس النواب

ان الدخول في مناقشة تفاصيل مشروع قانون ضريبة المبيعات دون التوقف عند هذه المقدمة يصب وجهاً لوجه في مصادمة مصالح الشعب والمجتمع والامة ... وإننا في الوقت الذي نناشد فيه النواب الانحياز التام الى الشعب الذي انتخبهم والى مصالحه لنرغب في احاطتهم علماً باننا بتوضيحنا للموقف قد وضعناهم في صورة الأمر حتى لا يكون لأحد منا حجة للتهرب من المسؤولية الجسيمة في المستقبل . وفي رأينا المتواضع ومن وجهة نظرنا كمهنيين ان كل نائب يقف مع ضريبة المبيعات بالموافقة أو حتى بالتعديل قد افرز نفسه ضد مصالح الذين انتخبوه وإننا كنقابيين حريصون على مكتسبات اعضائنا وجماهير شعبنا سنقوم بمتابعة موقف كل نائب في هذه المسالة المفصلية الهامة عاملين من خلال جميع منابرنا على نشر موقفه متضامنين متكاتفين في دعم « خيرة الخيرة » منهم وكشف غيرهم أمام المهنيين والمجتمع ... نعمل ذلك خدمة للوطن والمجتمع الذي لن يسكت عندما يرى ممثليه السياسيين والنقابيين متخلين عنه تاركينه للسحق الاجتماعي والنهب الاجنبي....

وفي الختام لا يحتاج الأمر الى كبير فهم رؤية سياسية لندرك ان اتجاه هذه السياسة المالية الاقتصادية المفروضة علينا سيؤدي الى خلخلة الامن الاجتماعي وكل من لا يقف منا في وجه هذه الهجمة التي تحركها ضغوط المرابين الاجانب سيقف يوماً أمام



شعبه ثم ربه للحساب ...

ان كانت الدولة بحاجة الى موارد مالية ، فما عليها إلا الطريق الذي يغضب الاعداء ويحفز الأبناء على البناء الا وهو رفع الضريبة الجمركية على المواد الكمالية الى درجة يحتاجها الامر والمحافظة على مستوى مقبول من الضرائب على ما يخص أقوات الناس وحاجياتهم الاساسية.

بهذا الأسلوب وبه وحده فقط تتفجر طاقات الانتاج والابداع ما لا يستطيع المجتمع الحصول عليه بسبب الغلاء ولسنا أقوى من دولة كاليابان العملاق الرأسمالي الذي يرفض ان يخفض حمايته لأسواقه ويستعد لدخول حرب تجارية مع الولايات المتحدة في سبيل ذلك.

دولة الرئيس

ان هذا الاسبوع الذي نمر به ونحن نقترب من فترة الانذار الموجه إلينا من قبل صندوق النقد الدولي لهو اسبوع حاسم في مصير بلدنا ... فإما القرار الحر المستقل الذي ينتج عنه حياة مرة ذات معنى او استسلام ينتج عنه موت « لذيذ المذاق » .

ندعو الله ان يلهمكم وزملاءكم طريق راضه بخدمة الناس وامانيهم والذب عنهم وعن أقوات وحاجيات أهليهم ، وثبتكم أمام الضغوطات والمغريات التي قد تتعرضون لها ، انه سميع مجيب ، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

النقابات والاحزاب وغرفة الصناعة في مواجهة ضريبة المبيعات

النواب هم اللاعبون الان، والمطلوب ضغط شعبي عليهم لمنع اقرار القانون

● عمان ـ الاهالي

قضية الضريبة العامة على المبيعات مازالت تحظى بنصيب جيد من الحوارات واللقاءات السياسية. فلا يخلو مجلس او لقاء سياسي الا وتطرح قضية هذه الضريبة. وباستثناء اشخاص معدودين وبعض الجهات مثل وزارة المالية، فان الغالبية تجمع على رفض ضريبة المبيعات. الكرة الان انتقلت الى ملعب مجلس النواب واي معارضة خارجة لن تفيد كثيرا. المفيد هو حشد الجهود باتجاه المجلس الذي سيكون له القول الاخير وهذا يقتضي ضغط الراي العام والشعبي على صناع القرار في المجلس إضافة الى اصحاب الموقف المتردد من الضريبة ليحسموا رايهم في صالح رفض الضريبة.

احد الفعاليات الاقتصادية قال «للاهالي» لقد اخطأ النواب المعارضون قبل اسبوعين عندما صوتوا على رفض الموازنة قبل تحويلها الى اللجنة المالية لانهم بذلك اظهروا للحكومة مدى تاثيرهم المحدود، وكان الافضل ان تحول للجنة المالية وفي هذه الاثناء يشحذوا جهودهم لاقناع المزيد من زملائهم وكان التصويت قد اظهر معارضة ٢٧ نائبا لمشروع الضريبة من اصل ٧٣ فيما وافق البقية على تحويلها للجنة المالية في المجلس لدراسته احالته مجددا للنواب.

وفي مقر النائب خليل حدادين عقد هذا الاسبوع اجتماعان لتدارس مشروع قانون ضريبة المبيعات وحضر هذه الاجتماعات قيادات حزبية وكتاب وصحفيون وعدد من النواب، اضافة الى بعض المهتمين.

غرفة صناعة عمان من ناحيتها قالت في مذكرة لها حول مشروع قانون الضريبة العامة على المبيعات ان التقديرات وفق ما هو متوفر من بيانات ومعلومات تشير الى ان الحصيلة من ضريبة المبيعات ستكون بزيادة ١٦٢ مليون دينار لتبلغ ٣٣٢ مليون دينار في عام ٩٤ مقابل ١٧٠ مليون دينار ضريبة الاستهلاك عام ٩٣ اي بزيادة ٩٥٪ هذا في حال تطبيق ضريبة المبيعات بنسبة ١٠٪ على السلع والخدمات المشمولة بضريبة المبيعات ولم تكن خاضعة لضريبة الاستهلاك، وفي حال تطبيق نسبة ٥٪ على هذه السلع والخدمات فستكون الزيادة في الحصيلة ٨١ مليون دينار لتبلغ ٢٥١ مليون دينار اي بزيادة حوالي ٤٧٪ عن ضريبة الاستهلاك في عام ٩٣.

واذا اخذنا قياسا ما تم زيادته في مصر خلال ثلاث سنوات من تطبيق الضريبة فاننا حسب غرفة الصناعة ، نتوقع ان حصيلة هذه الضريبة في الاردن ستتجاوز ٥٠٠ مليون دينار خلال السنة الثالثة لتطبيقها.

ويذكر ان القطاع الصناعي في الاردن يساهم بحوالي ٢٢٪ من الناتج المحلي الاجمالي ويعمل في القطاع الصناعي حوالي ١١٠ الاف عامل وعاملة وتشكل صادراته ٩٠٪ من مجمل الصادرات الوطنية.

وتطالب غرفة الصناعة بان تاتي هذه الضريبة ضمن حزمة اصلاح ضريبي شامل لقوانين ضريبة الدخل والجمارك وتشجيع الاستثمار والشركات وكذلك ضمان حماية الصناعة الوطنية حماية حقيقية بنسبة تتراوح بين ٣٠٪ ـ ٥٠٪ بنص قانوني ووضع نظام يشمل اليه احتسابها بشكل واضح، كما تطالب الغرفة بان لا تتجاوز نسبة الضريبة العامة ٥٪.

يذكر انه لم يتم نشر جداول السلع والخدمات المنوي شمولها بالضريبة كما لم يتم تحديد النسبة لكل سلعة وخدمة وهذا يجعل الاحتساب الرقمي لحصيلة هذه الضريبة بشكل دقيق امرا صعبا.

ضريبة الاستهلاك التي تشمل مائة وست سلع فقط كان لها اثارا سلبية على الانتاج المحلي وفتحت الباب لمزيد من الاستيراد فما بالكم بضريبة المبيعات التي ستشمل عددا كبيرا من السلع المنتجة محليا والمستوردة.

وتضاعف السلع المشمولة بالضريبة العاملة على المبيعات سيضاعف حصيلة الضريبة التي سيدفعها المستهلك وستشكل عبئا متزايدا عليه بالاضافة الى الاعباء الضريبية التي تزايدت في الاعوام الماضية.

دون الزيادة في حصيلة الضريبة في حدود ٩٠٪ في السنة الاولى لتطبيق هذه الضريبة.

حصيلة الضريبة بعد ان كان الاعلان عنها ينصب على حياديتها الضريبية، ففي السنة الاولى لتطبيق الضريبة كانت الحصيلة ٦٫٣ مليار جنيه وفي السنة المالية ٩٢/٩١ بزيادة ٩٥٪ عما تم تقديره والاعلان عنه وزيادة ٨٧٫٥٪ عن السنة السابقة حيث كانت ٣٫٣٦ مليار جنيه من ضريبة الاستهلاك في السنة المالية ٩١/٩٠.

ومن الاثار السيئة للضريبة على المبيعات في مصر رفع سعر الطاقة التي جاءت مرافقة لهذا القانون فانخفض معدل النمو السنوي من ٢٫٥٪ عام ٩١ الى ١٫٧٪ عام ٩٣/٩٢ وارتفعت الاسعار وفقا لاسعار المستهلكين في عام ٩٣/٩٢ بنسبة ١٥٪ مقارنة بنسبة ٩٫٧٪ عن السنة التي سبقت كما انخفض الاجمالي العام للصادرات المصرية من السلع الصناعية في السنة المالية ٩٣/٩٢ عما كانت عليه في السنة المالية ٩٢/٩١، وذلك بما نسبته حوالي ٢٠٪ حيث كانت تبلغ ١٫٤٦ مليار دولار وانخفض اجمالي الصادرات بنسبة ٦٪.

ومن مؤشرات الصادرات حسب التصنيف السلعي خلال السنة المالية ٩٣/٩٢ مقارنة بالسنة المالية ٩٢/٩١ فان صادرات الغزل والنسيج قد انخفضت بنسبة ٢٢٪ اما صادرات السلع الكيماوية فقد انخفضت بنسبة ٥٣٫٥٪ كذلك فان صادرات السلع الغذائية انخفضت بنسبة ٣٢٪.

مقارنة حصيلة ضريبة الاستهلاك بحصيلة ضريبة المبيعات المقترحة لتحل محلها على اساس انتاج واستيراد عام ١٩٩٢ (مليون دينار)

	ضريبة الاستهلاك على			ضريبة المبيعات على			
	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المجموع	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

[illegible]

جدول السلع الخاضعة للضريبة العامة على المبيعات والخاضعة لضريبة الاستهلاك

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المجموع	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

ملاحظة: [illegible]

شبيلات نقيبا للمهندسين

حسمت الهيئة العامة في نقابة المهندسين يوم السبت الماضي معركة النقيب لصالح المهندس ليث شبيلات وبفارق «٩٧٢» صوتا بينه وبين النقيب السابق حسني ابو غيدا الذي حصل على (٢٧٧٩) صوتا في حين حصل شبيلات على (٣٧٥١) صوتا.

اما نائب النقيب فقد فاز بها المهندس عزام الهنيدي وللمرة الثانية حيث حصل على (٣٥١٥) صوتا في حين حصل منافسوه سميح باكير على (٢١٤) صوتا، وجلال دواني (٢٣٢٣) صوتا، وعطاالله عبدالقادر (٥٧) صوتا.

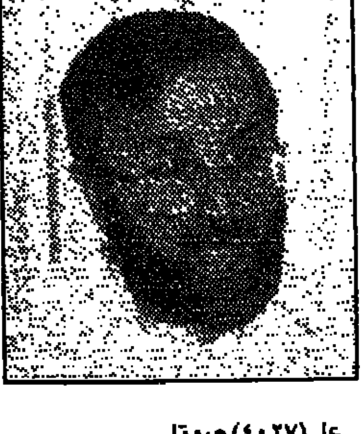
اما الشعبة المدنية فقد فاز المهندس بشير الجغبير الذي حصل على (٣٨٥٢) صوتا ومحمد ابو عقيقة (٣٧٦٥).

الشعبة المعمارية فاز بالتزكية محمد اكرم التل حيث حصل على (٤٣٤٨) صوتا في حين فاز المهندس احمد الكيلاني للشعبة الميكانيكية على (٤٢٦١) صوتا.

المهندس عبدالفتاح ابو قياص حصل على (٣٢١٩) صوتا حيث فاز عن الشعبة الكهربائية.

اما المناجم والتعدين فقد فاز المهندس محمد ابو طه حيث حصل على (٣٤٢١) صوتا.

وجمال ابو سالم فاز بالتزكية عن الشعبة الكيماوية حيث حصل





على (٤٠٢٧) صوتا.

وبذلك تفوز القائمة البيضاء بالمقاعد الثمانية باستثناء مقعد النقيب ومقاعد نائب النقيب بينما لم يستطع المرشحون الاربعة من القائمة الخضراء الفوز باي من المقاعد.

اما القائمة الخضراء والتي ترشح عنها اربعة فقط فلم يحالفهم الحظ حيث حصل الدكتور احمد الحياصات على (٢٧٠٧) صوتا كما لم يحالف الحظ جلال خريسات وابراهيم العواملة.

حشد يهنىء

وقد بعث السيد تيسير الزبري الامين الاول لحشد برقية تهنئة الى السيد شبيلات جاء فيها:

«ابعث لك باسمي وباسم رفاقي في حزب الشعب الديمقراطي الاردني «حشد» وخاصة رفاقنا واصدقاءنا في قطاع المهنيين والمهندسين باحر التهاني القلبية بفوزكم بثقة المهندسين الاردنيين وعودتكم الى تبوؤ دوركم الرائد والقيادي في اطار نقابة المهندسين الاردنيين، كجزء من دوركم الوطني القيادي العام.

ان انتخابكم نقيبا للمهندسين الاردنيين في هذه الظروف التي تتفاقم بها الازمة الاقتصادية وتزداد نسبة البطالة العامة في البلاد، وفي ظل ظروف سياسية هامة ودقيقة، انما يشكل تعزيزا لنهج مجابهة التسويات الاستسلامية ولكافة مظاهر التكيف والتطبيع والتي تتناقض مع مصالح شعوب المنطقة وحقوقهم المشروعة.

كلنا ثقة بالدور الفاعل الذي سوف تضطلعون به ونحن معكم في النضال المشترك من اجل مستقبل مشرق للاردن ولشعبه الابي».

الملك ينتقد قضية تلوث المياه

● عمان ـ الاهالي

جاء في خطاب جلالة الملك لاعضاء مجلس النواب اثناء مائدة الافطار التي اقامها جلالته يوم ٢٦/٢/٩٤ انتقادات للتلوث الحاصل في منطقة الفحيص من غبار مصنع الإسمنت.

كما اشار جلالته الى مسالة تلوث المياه عندما قال للنواب متابعتها وتنقيتها والتاكد من ان سموم المصانع لا تصل الى السدود وتلوث المياه. انا اطرحها ام تطرحونها انتم ..

وكانت تقارير عديدة قد اشارت الى تلوث مياه الشرب وخصوصا ما كتبته « الاهالي » عن تلوث مياه محطة دير علا التي يشرب منها سكان عمان الغربية بالذات.

في لقاء نظمه الاتحاد النسائي بين الطلاب وممثلي السلطتين التشريعية والتنفيذية

مطالبة ربات البيوت بالاضراب عن شراء الغذاء الفاسد



حرصا من الاتحاد النسائي في الاردن على وجود الحوار البناء والمفتوح بين المواطن والمسؤول نظم يوم الخميس الماضي لقاء مفتوحا بين اطفال من مدارس عمان والسلطتين التشريعية والتنفيذية ممثلة بالدكتور عبدالرحيم ملحس وزير الصحة والمحامية اسمى خضر رئيس الاتحاد النسائي في الاردن والنائب عبدالحافظ الشخانبة والعين ليلى شرف.

وفي البداية قالت السيدة هيفاء جمال التي ادارت اللقاء ان تنظيم مثل هذا الحوار ياتي في اطار العام الدولي للاسرة الذي يصادف هذا العام ومن اجل لفت نظر الراي العام المحلي والدولي والجهات المعنية بحقوق الطفل التي اقرتها هيئة الامم المتحدة، كما طالبت بضرورة ان يعبر الطلبة عن رايهم وحقوقهم وضرورة الحصول على غذاء ودواء سليمين.

وتعرض مجموعة من الاطفال لقضية امن المواطن الغذائي وضرورة ان يشعر الاطفال بالامن الغذائي والدوائي ووضع حد للفساد والمفسدين وعلى السلطة التنفيذية ان تراقب كل ما يمس الامن الغذائي والدوائي حفاظا على جيل المستقبل.

اما مجموعة فتيان «منظمة العفو» فتقدموا بمجموعة توصيات منها ضرورة ايجاد برلمان للاطفال يستطيعون من خلاله التعبير عن رايهم ومحاكمة الذين يتلاعبون بحياة المواطنين، كما ان وزارة الصحة عليها دور المراقبة المباشرة على مصادر الدواء والغذاء وضرورة ايجاد جهات اخرى لمراقبة الدواء والغذاء وادخال الثقافة الديمقراطية لمناهج وزارة التربية والتعليم لتشكيل وعي لدى الاطفال بصفتهم ناخبي الغد.

كما طالبوا ايضا بضرورة تشكيل لجان في المدارس معنية بحقوق الطفل ووضع حد للمفاهيم الاستهلاكية في المجتمع.

وتحدثت المحامية اسمى خضر عن قضية فساد الغذاء والدواء وخاصة تلك المعلبات الفاسدة

والتي تسبب السرطانات والطفح الجلدي وغيرها من الامراض.

وقد اقترح احد الحضور على ربات البيوت اعلان اضراب يمتنعن فيه عن شراء اللحوم والبيض الملوث لمدة شهر كما يحدث في الدول المتقدمة.

اقتصاد

مشروع قانون العمل لسنة ١٩٩٣ ومؤسسة التشغيل!!

● احمد النمري

[illegible]

الوزير يؤكد صلاحية الذرة للاستهلاك والمزارعون يشككون في ذلك

المزارعون يشكون من ارتفاع الوفيات بين الدواجن والسبب الذرة الصفراء

● كتب رمضان الرواشدة

اشتكى عدد من المزارعين ومربي الدواجن من كثرة الوفيات التي تحدث في مزارعهم، ويقولون ان السبب الواضح لغاية الان غير معروف، حيث ان ارتفاع الوفيات بين الدواجن ربما يعود الى قضية تلف او تعفن الاعلاف المستعملة.

وقد ارتفع سعر الدجاج اللاحم الحي حتى بلغ في الاسبوع الاول من شهر رمضان الى «١٠٥» قروش، ويعلل المزارعون ان سبب الارتفاع هو الوفيات الكثيرة في مزارعهم التي ادت الى نقص الدجاج في السوق وبالتالي ارتفاع سعره.

ويقول المزارعون ان سبب الوفيات هو تلف مادة الذرة الصفراء التي تشكل ٧٠٪ من العلف المقدم للدواجن.

ويحتوي كل طن علف على ٧٠٠كغم من الذرة الصفراء و٢٠٠كغم من مادة الصويا و١٠٠كغم من العلف المركز.

وكان وزير التموين قد تعرض في البيان الذي القاه امام مجلس النواب حول السياسة التموينية الحكومية في ٢٣/٢/٩٤ لقضية مادة الذرة الصفراء، حيث قال «ان توفير الاعلاف لمربي الثروة الحيوانية باسعار مدعومة ادى الى نتائج ايجابية فضلا عن ان هذه السياسة قد حققت زيادة كبيرة في انتاج الدجاج اللاحم.

وكان انتاج الاردن من الدجاج اللاحم قد بلغ عام ١٩٩٣ حوالي ٥٥ الف طن وان نسبة الاستهلاك في نفس العام كانت ٦٥ الف طن.

وحول سعر الطن الواحد من مادة الذرة الصفراء يقول وزير التموين «قررت الحكومة بيع الذرة الصفراء بسعر التكلفة اعتبارا من ٥/١٢/٩١ وذلك بمبلغ ١٠٦ دينار للطن ولا زال سعرها ثابتا.

احد المزارعين يقول ان تاجرا في عمان كان يستورد الذرة الصفراء ويبيعها بمبلغ مقارب لما تبيع به الوزارة وكان مع ذلك يربح فكيف تبيع الوزارة الطن بهذا السعر وتدعي انه سعر التكلفة.

وعن سعر الطن من الذرة الصفراء يقول التاجر «ان الطن الواحد اذا كانت حالته جيدة ونوعيته ممتازة يباع بـ١٢٥ دولارا اي بـ٨٨ دينارا اردنيا وفي المدى الاعلى يصل الى ١٥٠ دولارا اي ١٠٥ دنانير.

والذرة الموجودة حاليا وثير المشكلة لدى المزارعين هي الذرة التي تم استيرادها من قبل وزارة التموين عام ١٩٩٣.

ويشكو المزارعون من نسبة الكسر العالية الموجودة في هذه الذرة، وفي بيانه امام النواب اعترف الوزير بذلك حيث قال «ان هذه الذرة وصلت الى ميناء العقبة بنسبة كسر اعلى من المواصفات المطلوبة، علما بان العقود المبرمة مع الموردين تنص على ان الوزن والنوعية والمواصفات نهائية بميناء الشحن بموجب شهادات من شركة معاينة دولية معتمدة او من جهة حكومية معتمدة في بلد المنشأ.

ويقول الوزير «اكدت شركة المعاينة ومؤسسة فحوص الاعلاف الامريكية في شهاداتها ان نسبة الكسر هي ضمن النسبة المقررة في المواصفات»

ثم يعود الوزير ليقول في نفس البيان «وقد كانت هذه الشحنة صالحة للاستهلاك بتقرير المختبرات الاردنية المعتمدة وقد حاولت الوزارة الحصول على تعويض عن نسبة الكسر الزائدة» وهذا اعتراف واضح وصريح من الوزير بان نسبة الكسر عالية فكيف يبرر مثل هذا التناقض في بيانه للنواب.



راضي ابراهيم

تناقض في بيان الوزير امام النواب حول الذرة الصفراء

يقول المزارع جميل عبد سلمي ـ ابو خلدون ان نسبة الكسر المعتمدة عالميا يجب ان لا تتجاوز ٣٪ لكن الذرة الموجودة والتي ناخذها من الوزارة يصل الكسر فيها الى ١٨٪ لذلك لا تصلح للاستهلاك الحيواني. وحول ماذا يعني ذلك الكسر يقول الحبة التي يوجد بها كسر يعني الفطريات تدخل الى المادة النشوية تحت الطبقة الصفراء وهذا يؤدي الى تعفنها وبالتالي يحدث التسمم لدى الدجاج.

ويقول احد المزارعين انه سمع بان هنالك اربعة الاف طن من الذرة المتعفنة قد خلطت بالذرة الصفراء المستوردة عام ١٩٩٣ ولم يتسن للاهالي التحقق من ذلك.

ويكمن خطر الذرة المتعفنة في سموم الكولستريديا والتي تحصل للدواجن بعد عمر ٤٠ يوما بعد ان تكون قد تراكمت الفطريات والسموم في جسم «الصوص» منذ اليوم الاول.

ويقول المزارع عادل عبدالعزيز ـ ابو هاني وهو صاحب مزارع دواجن في الموقر ومحل لبيع الاعلاف والادوية البيطرية احيانا امسك بحبة الذرة فاجد راسها اسودا وهي مسوسة ورائحتها رائحة عفن.

وحول السبب الذي يمنع هؤلاء المزارعين من الذهاب الى مختبرات وزارة الصحة وطلب تقرير بذلك اجابوا بان لا الوزارة ولا بعض المختبرات الخاصة تقبل باعطاء تقرير يشير الى تعفن الذرة الصفراء وقالوا ان بعض «المافيا تتنؤثر على المختبرات فحتى لو اكتشف وجود مرض «السالمونيلا» فانه سيعطي هذه «الحيتان» «نتيجة صالح ١٠٠٪» لكن الامر بالنسبة للمزارعين الصغار مختلف تماما

يقول المزارع جميل عبد «كنا نعتقد ان الوفيات ربما كانت من الصويا او العلف المركز فاصبحنا نعطي الدجاج ذرة صفراء فقط فزادت الوفيات» ويضيف «هذه الحالة اصابت ٩٩٪ من مزارع الدواجن في المملكة ولا يفيد اعطاء الدجاج حتى بعض الادوية لان السموم تكون قد تركزت في جسم الصوص».

ويشكو المزارعين قائلين «هذه الخسارة ليست خسارتنا فقط بل خسارة قومية لاننا ندفع ثمن الذرة والصويا والمركز بالعملات الصعبة وكلها مستوردة، كما ان وفيات الدواجن تضر بالسوق الانتاجي الوطني» كما قال المزارع نصير اسماعيل.

السيد نبيل عبدالهادي حموده المدير العام للشركة الاردنية للاعلاف يقول ان الذرة عدة اصناف منها نمره ١ ونمرة ٢ و٣و٤ وان المستورد من قبل الوزارة هو «نمره ٣» وحسب المواصفات القياسية يجب ان تكون نسبة الكسر في حدود ٦٪ ونسبة الرطوبة ١٤٪.

وعن مصادر الذرة يقول ان هناك عدة مصادر منها الارجنتين والصين وامريكا، والشحنة التي استوردتها الوزارة مؤخرا وحصل عليها الاعتراض هي من امريكا.

ويعتقد السيد حموده ان ما يؤثر على الدواجن هو السموم والمواد المتعفنة الموجودة في الذرة وليس نسبة الكسر ونسبة الكسر تحدد السعر فكلما ازدادت نسبة الكسر قل سعر الطن من الذرة.

ويعتقد السيد حموده ان مسالة تخزين الذرة تلعب دورا مهما في التاثير على نوعيتها خصوصا اذا كانت نسبة الرطوبة في مكان التخزين اعلى من اللازم وكذلك طول فترة التخزين.

ويقول السيد حموده ان القطاع الخاص ممكن ان يستورد الذرة الصفراء شريطة ان ترفع الوزارة السعر الذي حددته، لان تكاليف استيراد الوطن للقطاع الخاص يزيد عما تستورده الوزارة. وان المنافسة قد تدفع المستوردين لاستيراد الذرة ذات النوعية الجيدة وعلى المزارع ان يختار بعد ذلك ما يراه مناسبا.

ما مصير الموظفين على «حساب المشاريع الرأسمالية»

● عمان ـ الاهالي

اشتكى للأهالي عدد من الموظفين الذين عينوا على حساب «المشاريع الرأسمالية» ـ أي بعقد سنوي ـ خصوصاً في وزارة التنمية الاجتماعية من عدم تعيينهم بشكل ثابت.

وقال بعضهم أن له ثلاث سنوات معين على حساب المشاريع الرأسمالية ولم يجر تصنيفه. والمشكلة انه عند صدور قرار التعيين يحسب للموظف مدة ثلثي خدمته لغايات التقاعد اي انه كلما طال الوقت كلما خسروا سنوات الخدمة المفترض أن تحسب لهم.

ويبلغ عدد المعينين على حساب المشاريع الراسمالية أكثر من مائتي موظف.

العاملون في حمامات ماعين يحتجون على الادارة

وردت «للاهالي» رسالة من مجموعة من العاملين في حمامات ماعين اكدوا فيها على ان عملية الفصل التعسفي ما تزال مستمرة في الحمامات حيث اقدم المدير في بداية شهر رمضان على فصل اثنين من الموظفين. ويفضل جهود نواب مادبا تم ارجاعهم بعد الضغط عليه من قبل النواب.

بالاضافة لوجود عمال مصريين دون تصاريح عمل ووجود الكثير من عمال المياومة من منطقة مادبا ضمن نظام المياومة لفترات تزيد عن ثلاثة اشهر على الرغم من حصولهم على مؤهلات علمية عالية وبنفس الوقت هناك عمال وافدين مثبتين يحصلون على امتيازات اكثر من العمال المحليين.

بالاضافة لوجود مهندس ميكانيك بنغالي يعمل في قسم الصيانة رغم البطالة المتفشية في صفوف المهندسين.

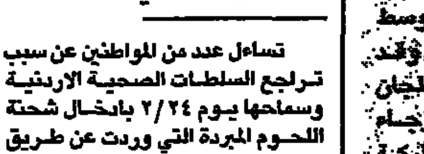
كما قامت الادارة قبل فترة بزيادة رواتب فئة معينة من الموظفين قبل ان ينهوا فترة التجربة «هي ثلاثة اشهر» رغم وجود الكثير من الموظفين الذين واكبوا المشروع منذ تأسيسه دون زيادة الاجرة واحدة فقط وهي زيادة متدنية جدا.

مؤتمرات نسائية تطبيعية

اعلنت النائب توجان فيصل في حديث للاهالي انها تلقت دعوات متكررة لحضور «مؤتمر نساء اوروبا والبحر الابيض المتوسط» الدوري عقدته في باريس وقد اعتذرت عن المشاركة في اللجان التحضيرية لهذا المؤتمر وجاء اعتذارها على خلفية مشاركة اسرائيل في هذا المؤتمر، في وقت تم فيه استثناء العراق من الدعوة.

كما اعتذرت النائب توجان عن حضور جلسات «منتدى نساء الشرق الاوسط للسلام» وجاء ذلك في رسالة وجهتها للسيدة نيكول ماتشينك.

وعلمت الأهالي ان الدعوة وجهتها للعديد من الفعاليات النسائية الاردنية لكن لم يتسن لها معرفة آرائهم في هذين المؤتمرين.

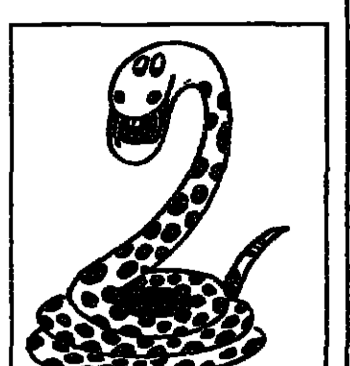
لماذا سمحت « الصحة » بادخال اللحوم المبردة بعد رفضها !!

● عمان ـ الاهالي

تساءل عدد من المواطنين عن سبب تراجع السلطات الصحية الاردنية وسماحها يوم ٢/٢٤ بادخال شحنة اللحوم المبردة التي وردت عن طريق الجو لصالح مؤسسة المتقاعدين العسكريين بعد ان كانت هذه السلطات قد رفضت ادخالها وتحفظت على الشحنة لدى وصولها مطار عمان بعد ان شككت بان الذبائح قد تم ذبحها وشحنها بعد مرور المدة التي تنص عليها التعليمات.

وتنص التعليمات على ان الذبائح يجب تبريدها لمدة ٢٤ ساعة على الاقل ومن ثم وصولها الى بلد المقصد خلال ٤٨ ساعة.

تراجع السلطات الصحية دفعها لتعليل الامر بان الشحنة وتقدر بنحو ٤٠ طنا قد ثبت انه تم ذبحه وشحنها ضمن المدة القانونية لشروط استيراد اللحوم المبردة.



اسكان القويسمة مشاكل بلا حلول

● تحقيق مؤيد ابو صبيح

تعاني ضاحية اسكان القويسمة من عدة مشاكل لعل ابرزها عدم وفاء المؤسسة بالعقد الموقع بينها وبين السكان، وضاحية اسكان القويسمة احدى الضواحي التي قامت مؤسسة الاسكان والتطوير الحضري عام ٧٢ بانشائها لاصحاب الدخل المحدود.

التسديد مستمر ولكن

شاكر موسى صلاح، مختار الاسكان يطرح المشكلة الرئيسية والمتمثلة في عدم وفاء المؤسسة بالعقد الموقع بينها وبين السكان الذي ينص على انه في حال انتهاء المواطن من سداد اقساطه البالغة سبعة الاف دينار فان على المؤسسة ان تقوم بتسجيل الوحدة باسم مالكها.

ومنذ ثلاث سنوات انهى السكان اقساطهم وما زالت المؤسسة لم تسجل للاسكان وبقي الحال كما هو عليه، ويصف اياد احمد العبادي اذا كانت مشكلة التسجيل مشكلة عامة، فان مشاكلا اخرى برزت للوجود فها هي المدرسة لا تفي بالغرض نظرا لقلة عدد الصفوف وصغر مساحتها مما يضطر الطلاب والطالبات الذهاب الى مدرستي القويسمة.

الكراجات والضجيج

ويصف وسام العقرباوي المشكلة التي نعاني منها هي وجود الكراجات في الجهة الجنوبية مما يؤدي الى الازعاج الدائم ومشكلة المواصلات لعدم وجود اي باص عامل من قبل المؤسسة على خط الاسكان بالاضافة الى مشكلة الشباب التي تتمثل في عدم وجود ناد لهم.

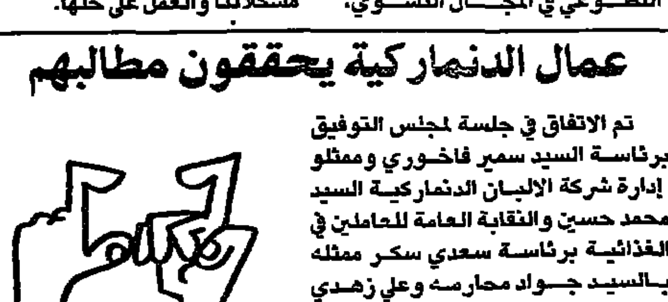
وتقول ام نبيل احدى القاطنات في الاسكان، ان المرأة في الاسكان تفتقر الى ممارسة اي نشاط نسوي، رغم وجود العديد من النساء العاملات في الاسكان وكذلك وجود عدد كبير من الفتيات الراغبات بالعمل التطوعي في المجال النسوي،

ويصف خالد عيد منذ زمن ننتظر ان تكون هناك حديقة رغم وجود قطعة ارض مخصصة لمثل هذا المشروع ولالان لم تخرج الى حيز التنفيذ.

لجنة الاسكان تقول الكرة في ملعب المسؤولين وعليهم النظر الى مشكلاتنا والعمل على حلها.



عمال الدنماركية يحققون مطالبهم



تم الاتفاق في جلسة لمجلس التوفيق برئاسة السيد سمير فاخوري وممثلو إدارة شركة الالبان الدنماركية السيد محمد حسين والنقابة العامة للعاملين في الغذائية برئاسة سعدي سكر ممثله بالسيد جواد محارمه وعلي زهدي عضوي اللجنة النقابية في الشركة تم الاتفاق على:

زيادة سنوية مقدارها عشرة دنانير للعاملين التي تقل رواتبهم عن ١٥٠ دينار، وزيادة سنوية مقدارها سبعة دنانير للعاملين الذين تزيد رواتبهم عن ١٥٠ دينار. تامين صحي لطفلين من أبناء العامل بنسبة ٥٠٪. تطوير التامين الصحي للعامل ليصبح شاملاً ١٠٠٪. تطوير الاجازة السنوية لتصبح ١٨ يوماً سنوياً. إعادة العامل المفصول عن العمل، على أن تسري هذه الاتفاقية اعتباراً من ١/١/١٩٩٤.

مساحة المكان تحدد عدد الاجهزة الطبية في المستشفيات الحكومية !

● من يسرى أبو عنيز

بالرغم من تطور الاجهزة الطبية وتوفرها في كثير من بلاد العالم والكثير من المستشفيات الخاصة في الأردن إلا أن نقص بعض الأجهزة الطبية الضرورية واللازمة في بعض المستشفيات وخاصة الحكومية ما تزال موجودة ... تلك المستشفيات التي تخدم اكبر قطاع من المجتمع الأردني وهم الموظفين وذوي الدخل المحدود.

لوجود التامينات الصحية الممنوحة لهم من قبل مؤسساتهم او دوائرهم الحكومية حيث لا يستطيع الموظف ذو الدخل المحدود تلقي العلاج في مستشفى خاص مما يضطره للعلاج في المستشفى الحكومي ... ولعل من ابرز الأمثلة على ذلك عدم توفر جهاز غسيل الكلى في مستشفى مادبا الحكومي... ذلك المستشفى الذي يخدم قطاع كبير من مواطني مادبا والقرى المحيطة بها مما يضطر مرضى الفشل الكلوي ـ لاجراء عملية الغسيل في مستشفى البشير اوفي مستشفى ابو عبيدة في الاغوار ... مع العلم ان مرضى الفشل الكلوي يضطرون لعملية الغسيل مرتين في الاسبوع.

بالاضافة لعدم توفر وحدات الخداج كافية في اغلب المستشفيات الحكومية وما حدث في مستشفى الزرقاء الحكومي والبشير والجامعة إلا دليل على ذلك والذي ذهب ضحيته اطفال ابرياء لقلة وحدات الخداج الموجودة.

مصادر وزارة الصحة اكدت «للأهالي» أن جميع الأجهزة المتوفرة سواء في المستشفيات الحكومية أو الخاصة تقوم بخدمة المواطنين في كافة انحاء المملكة ... كما أن عدد المرضى في أي منطقة يتحكم بتوفر الاجهزة او عدم توفرها.

فعلى سبيل المثال لا يمكن وضع جهاز غسيل كلى في منطقة مادبا وهي ضمن محافظة العاصمة لوجود هذا الجهاز في كل من مستشفى الجامعة والبشير والمدينة الطبية، وهي جميعها ضمن المحافظة لأن الامكانيات المادية لا تسمح بذلك كما أن اي وحدة للغسيل تحتاج لكادر طبي متخصص لذلك تكون الأولوية هنا للمستشفيات التي تقع ضمن محافظات تفتقر لهذا الجهاز ... أو غيره من الأجهزة.

وهناك نقص في جهاز التصوير الطبي في بعض المستشفيات وذلك لأن هذا الجهاز مكلف ولا يمكن توفيره في جميع المستشفيات كما انه غالي الثمن ولكن بإمكان المريض الانتقال من مستشفى لأخر إذا اضطر لذلك وليس من الضروري توفر جميع الأجهزة اللازمة في كل المستشفيات الموجودة في المملكة.

أما الاجهزة الخاصة بالخداج فإن هناك جهازين أحدهما عادي والآخر للتنفس وهذه الأجهزة متوفرة في مستشفيات الزرقاء الحكومي والبشير والجامعة غير انها غير كافية وفي مستشفى المفرق الحكومي توجد حاضنة واحدة فقط نظراً لتكاليفها المرتفعة كما أنه لا يمكن وضع اكثر من ثلاثة اجهزة في هذا المستشفى نظراً لضيق المكان كما تقول مصادر وزارة الصحة.

وقد يكون المكان عائقاً كما تبين مصادر وزارة الصحة ... فقرب المكان أو بعده له دوره في توفير أغلب الاجهزة الطبية في المستشفيات وكذلك مساحة هذا المكان أما الامكانيات المادية فهي العائق الأكبر.

وبالنسبة لمستشفى مادبا فهناك دراسة بين وزارة الصحة ومالك مستشفى النديم لشرائه وتحسين وضع المستشفى الحكومي وفي حالة شرائه ستحل مشكلة سكان مادبا .... وذلك لعدم توفر الأجهزة اللازمة بالمستشفى الحكومي ....

رأي الاهالي

الرد على الجريمة

المذبحة ... ليست عنواناً لأسبوع من الغضب، والحزن، وليست مناسبة لاعادة الشجب والادانة، بل هي اكثر من ذلك: انها عنوان لموت مرحلة قديمة وبدء مرحلة جديدة ... وفاصل زمني سياسي كبير بين المرحلتين. ان عدم إدراك ذلك سوف يعيدنا الى الأساليب الممجوجة، أساليب الشجب والاستنكار وهو شجب مخلص في أغلب الاحيان، مخادع ويهدف الى امتصاص النقمة والغضب في أحيان أخرى.

مذبحة الحرم الابراهيمي في الخليل على فظاعتها، وحجم التضحيات والدماء التي سالت في بيت العبادة الشريف، وفي شهر رمضان المبارك، وحجم الاستنكار الشعبي والرسمي الذي أحيط بها، وأشكال التعبير عن هذه المشاعر النبيلة تجاه تضحيات أبناء خليل الرحمن لا يجوز أن تستعمل لاعادة انتاج ذات أساليب العمل السياسي الذي جرى انتهاجه منذ مسيرة مدريد ١٩٩١ وحتى اليوم والتي انتهت بعقد اتفاقات ثنائية «فلسطينية» ـ اسرائيلية في أوسلو ـ واشنطن والقاهرة وعلى يد قيادات فلسطينية فرطت بالحد الأدنى من شروط الحل العادل: فرطت بالتمسك بتطبيق قرارات الشرعية الخاصة بالانسحاب الاسرائيلي من الأراضي العربية المحتلة عام ٦٧، وفرطت بالقرار ١٩٤ بخصوص عودة اللاجئين الفلسطينيين وفرطت بالقرارات الدولية بخصوص عدم شرعية ضم القدس الى دولة العدوان، وفرطت بالقرارات الخاصة بالمستوطنات وأخيراً وفي اتفاق القاهرة فرطت بالسيادة الفلسطينية على الأرض الفلسطينية واكتفت «بحكم ذاتي» هزيل وضع الأمن بيد الجيش الاسرائيلي، ووضع المعابر الاردنية ـ الفلسطينية، والمعابر المصرية ـ الفلسطينية بيد الاسرائيليين، وشرّع حق حماية المستوطنات ووسع دائرة مساحاتها، وفتح بينها الطرق ورسم الطرق المعلقة، انه «اتفاق» تفريطي بكل شيء تماماً.

الآن ... وبعد المذبحة وسيل الدماء الفلسطينية الذي لم يتوقف في مناطق الضفة الغربية وغزة والأراضي الفلسطينية المحتلة منذ ١٩٤٨ والشهداء والجرحى الذين يتساقطون كل يوم.

بات المطلوب موقف جديد.

... في مرحلة جديدة ننفض فيها عن عقولنا وأجسادنا غبار اليأس، ونبذ سياسات «التكيف» مع ما يسمى «النظام الدولي الجديد» وبالرعاية الأمريكية الداعمة بكل قوتها موقف العدوان الاسرائيلي المتواصل وآخرها محاولة تعطيل صدور قرار من مجلس الامن يتجاوز الشجب والاستنكار الى تجريد المستوطنين من السلاح والى وضع المناطق المحتلة تحت الاشراف الدولي تمهيداً للانسحاب الاسرائيلي.

مطلوب إعادة النظر بالعملية التفاوضية التي ابتدأت منذ مدريد على قاعدة الانسحاب منها كل ورفض كل مرتكزاتها غير العادلة والمنحازة للموقف الاسرائيلي ـ الأمريكي المشترك والتمسك بالانسحاب الاسرائيلي من كافة الأراضي العربية والفلسطينية حسب قرارات الشرعية الدولية.

ومطلوب التمسك بآليات انسحاب القوات الاسرائيلية ووضع الاراضي العربية المحتلة تحت إشراف دولي الى أن يقرر الشعب الفلسطيني مصيره بنفسه.

ان سياسة نعوم على تعليق المفاوضات لا تساوي شيئاً، وهي وبغض النظر عن حجم تاثيراتها الراهنة، لا تعني سوى التكيف المؤقت مع المزاج الشعبي العارم داخل الوطن المحتل وخارجه، ولا يستهدف سوى امتصاص هذه الحالة الجماهيرية تمهيداً للاندفاع مرة أخرى الى ذات الطريق: طريق مدريد ـ واشنطن واتفاقات أوسلو ـ القاهرة.

لقد توفرت عوامل موضوعية وواقعية لمجابهة المحتلين، وعادت الانتفاضة الفلسطينية الى سابق عهدها، بل وامتدت الى أراضي جديدة وانتشرت لتشمل مناطق ١٩٤٨.

فهل نستجيب لهذه الوقائع الجديدة المعمرة بدماء الشهداء أم نوغل أكثر فاكثر في نفق الاستسلام لشروط العدو؟ الجماهير قالت كلمتها وتبقى سياسات الانظمة الرسمية التي لم تر من حجم الجريمة سوى ما تتطلبه مقتضيات الشجب والاستنكار والتعليق بهدف امتصاص حالة الرفض الشعبي الشامل.

باصات ذات راس

تقدم عدد من مواطني قرية ذات راس بعريضة لمحافظ الكرك طالبوا فيها بعدم إعطاء تصاريح لثلثي الباصات العاملة على الخط والتي تذهب في نهاية شهر رمضان من كل عام الى السعودية تاركة مشكلة رئيسية تواجه سكان المنطقة. إلا أن المواطنين فوجئوا بإعطاء هذه الباصات التصاريح دون مراعات لمطالبهم المقدمة في العريضة.

تبرعات عمال البيبسي

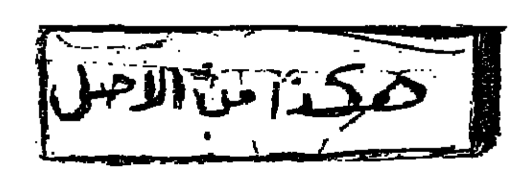
قامت اللجنة النقابية للعاملين في شركة البيبسي كولا بجمع تبرعات رمزية من العاملين لأجل أهل شهداء وجرحى المجزرة التي قام بها العدو الصهيوني.

عمال المسلخ

توقف العاملون في مسلخ الضليل يوم السبت عن العمل احتجاجاً واستنكاراً للمجزرة التي قام بها العدو الصهيوني حيث تم قراءة الفاتحة والقى رئيس اللجنة أحمد عيسى كلمة بالعاملين حيث طالبوا بوقف المفاوضات مع العدو وحماية دولية للشعب الفلسطيني.

عمال الزيوت

كما توقف العاملون في الزيوت النباتية عن العمل يوم السبت تضامناً مع الشعب الفلسطيني واستنكاراً لما حدث في الحرم الابراهيمي.



استفتاء الشعب لحسم موضوع المشاركة

(المجزرة) أعادت طرح ملف المفاوضات

المجزرة

فرضت مجزرة الحرم الابراهيمي الشريف نفسها بقوة على اهتمامات وعواطف الرأي العام الشعبي والرسمي ، وعلى القوى السياسية الفلسطينية والأردنية والعربية . وتجاوزت ردود الفعل هذه المرة أشكال الغضب والاستنكار والشجب . لتطرح بقوة السؤال الملح حول جدوى الاستمرار في مفاوضات السلام مع العدو الصهيوني ، في ظل الشروط الفادحة التي جعلت من بقاء المستوطنات والحفاظ على أمن المستوطنين تسليحهم من ضمن الأولويات التي كرستها اتفاقيتا أوسلو والقاهرة ومررتها الوفود العربية المفاوضة .

جريمة الخليل اظهرت بشكل صارخ النموذج الحالي والمستقبلي للسلام الاسرائيلي المزعوم ، السلام القائم على زج الاراضي المحتلة بالمستوطنات وتسمية هذه المستوطنات وتركيز غلاة المتطرفين اليهود فيها وتسليحهم وصولاً الى تشكيل ميليشيات تسابق الجيش الاسرائيلي في فرض شروط الامن ، والجدير بالذكر ان اتفاقيتي أوسلو والقاهرة استثنتا المستوطنات من نطاق مسؤولية الشرطة الفلسطينية بل واستثنت علاوة على حدود المستوطنات ، الطرق الواصلة بينها وهي الطرق التي تقطع الأراضي المحتلة في جميع الاتجاهات وتؤدي الى التحكم بجميع المعابر الى التجمعات الفلسطينية

ردود الفعل الفلسطينية تراوحت بين إدانات خجولة ومسايرة للمشاعر الشعبية لامتصاصها ، وبين مواقف معروفة سلفاً بتجريم العنصر اليهودي ، فيما ارتفعت اصوات عقلانية عبرت عن تبدد أوهامها بشان احتمالات السلام القادم والى جانب ذلك برزت بوضوح أهمية الموقف الوطني الواقعي وازدادت رجاحته واهميته ، لأنه أثبت المصدر الذي تنطلق منه هذه الجرائم والتعديات على الشعب الفلسطيني وهو إلغاء مرجعية قرارات الشرعية الدولية التي كانت تكفل الحماية للشعب الواقع تحت الاحتلال ، وتنسف أساسي شرعية الاحتلال الذي يبيح إقامة المستوطنات في الاراضي المحتلة ، وهكذا تعززت خيارات البديل الواقعي الوطني في العودة الى قرارات الشرعية الدولية وإلغاء شروط مدريد واشنطن التي أثمرت نتائجها المرة في أوسلو والقاهرة وخطي هذا الخيار باوسع تاييد شعبي عبر المطالبة بوقف المفاوضات الى حين تفكيك المستوطنات ووضع الشعب الفلسطيني تحت الحماية الدولية (كان ذلك احد ابرز مطالب الانتفاضة ، منذ أسبوعها الاول) واعتماد قرارات ٢٤٢ ، ٣٣٨ ، ١٩٤ على المسار الفلسطيني كمرجعية للتفاوض.

الأردن

الصدمة التي سببتها الجريمة لوعي وكرامة المواطن العربي أينما كان ، تحولت في الأردن الى ... استنكاري من جدوى الاستمرار في المفاوضات والشروع بإجراءات التطبيع المعلنة وغير المعلنة مع العدو الصهيوني ، وتدافعت الجماهير الشعبية في كافة المدن والقرى والمخيمات وبكل الوسائل للتعبير عن تنديدها بالجريمة والمطالبة ببديل سياسي للمسيرة الجارية ، واحتل هذا الموقف حيزاً هاماً بيانات ومواقف القوى السياسية على اختلاف تلاوينها ، وترددت تحت قبة البرلمان اصوات

كثيرة ، تزيد عن المعارضة التقليدية ، مطالبة الانسحاب من المفاوضات.

هذه الحالة فرضت نفسها على المجتمع الاردني والسياسيين وصناع القرار.

حديث جلالة الملك للنواب أوحى بالاهتمام الذي تبديه القيادة السياسية العليا لهذه الحالة الشعبية ولمطلب الانسحاب من المفاوضات ، بل وورد ما يشير الى أن خيار الانسحاب من المفاوضات هو خيار قائم ولكنه مشروط ، وقد يكون هذا الانسحاب في مصلحة قضيتنا ومصلحتنا الوطنية.

ولعل من ابرز ما جاء في حديث جلالة الملك اشارته الى أهمية الرأي العام وان الأخذ بتوجهات الرأي العام ليست حكراً على اسرائيل ودول الغرب وأشار الى أهمية الرأي العام في الأردن لكون الشعب الاردني حي وواع.

العودة الى مؤسسة الرأي العام

هذه الاجواء جميعها والسؤال عن سبل تفعيل مؤسسة الرأي العام ، والاجابة على التحديات السياسية التي طرحتها المجزرة ، حملتها (الاهالي) وتوجهت بها الى عدد واسع من الفعاليات السياسية والنقابية والمواطنين ، ما هي سبل تفعيل مؤسسة الرأي العام في الشؤون الوطنية المصيرية ؟

هل من الممكن اللجوء الى الاستفتاء الشعبي لحسم موضوع وأسس المشاركة الاردنية في المفاوضات الجارية « الاهالي » قامت باستطلاع آراء بعض الاردنيين .

الأردنيون لا للمفاوضات مع اسرائيل

* المهندس ليث شبيلات ، نقيب المهندسين الاردنيين

اطالب بالاستفتاء الشعبي ، وهذا الأمر بحاجة الى تعبئة ، ويجب أن تسمح لنا الحكومة بالوصول الى الاعلام لتعبئة الجماهير مقابل التعبئة المضادة أو أن نتبع الوسائل الأخرى مثل التظاهر والأحزاب لايصال رأينا وللضغط على الحكومة لتغير موقفها من المسيرة الاستسلامية.

ولا اعتقد أن هنالك قائد متمرس يخالف جماهير شعبه . لذلك أعتقد أن الملك سيتجاوب مع مطالب الشعب . لكن المشكلة أن مطالب الشعب مكبوتة من قبل « الاجهزة ».

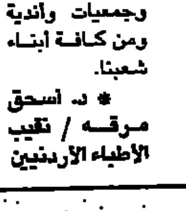


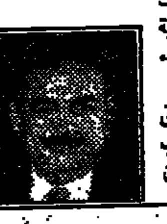


* الاستاذ المحامي فارس النابلسي ، انني أرحب بأن يجري استفتاء نزيه لطرح موضوع استمرار الحكومة في المفاوضات مع اسرائيل ، لكن لا نريد استفتاء معروف النتيجة سلفاً ، فليقل الشعب كلمته وباعتقادي أن الشعب كله سيرفض ، لاننا نرى ما أدت إليه المفاوضات وأكبر دليل هذه المذبحة الفظيعة التي جرت في الحرم الابراهيمي الشريف ».

* المحامي خضر عبد الجواد / عضو لجنة الحريات في مجمع النقابات المهنية

« اعتبر موضوع الاستفتاء جوهر العمل الديمقراطي فبعملية الاستفتاء يقول كل فرد رأيه فيما يتعلق بالقضايا المصيرية ، وقضية المفاوضات مطلب شعبي لكل القطاعات والأطياف من احزاب ونقابات وجمعيات وأندية ومن كافة أبناء شعبنا.





* د. اسحق مرقه / نقيب الأطباء الأردنيين

« اتمنى أن يكون هناك استفتاء شعبي شامل ليعبر كل فرد من أفراد هذا الشعب عن المصير الذي يراه لنفسه ولأمته ، خاصة بعد الأحداث الدامية التي شهدناها في الضفة الغربية وقطاع غزة والتي تشير الى أن حسن النية التي نتعامل بها مع الاعداء ليس لها رد إلا القتل والذبح ، ولذلك يجب أن لا تتحمل جهة معينة أو فئة معينة مسؤولية تقرير مصير هذه الأمة ويجب ان تتحملها جميعاً ، وكل الدلائل تشير الى أن طريق السلام ، أو بالأحرى الاستسلام هو طريق مؤد الى الموت وليس الى الحياة.

وأتمنى أن أرى اليوم القريب لأشهد هذا الاستفتاء ونحن بعد ذلك مع القرار الشعبي الشامل ».

* النائب خليل حدادين ، نقيب المقاولين الأردنيين

انا مع الاستفتاء ، لأن هذا الامر جزء من الديمقراطية والديمقراطية تعني احياناً العودة الى الشعب ، وأرى ان الاغلبية مع الانسحاب من المفاوضات.

* محمد القيسي / نقيب اصحاب محلات الغاز والمحروقات: « اعتقد ان تحسين المفاوضات أمر مهم برغم أن شروط المرحلة ليست لصالحنا.

* مازن الساكت

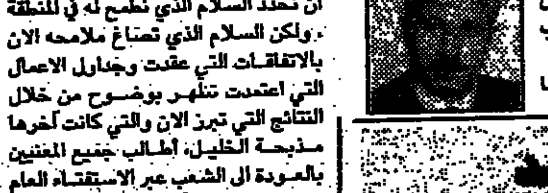
قال : « نحن في الحزب العربي الديمقراطي لسنا مع المفاوضات من اساسها ، ولكن الذي حدث في الخليل رغم بشاعته الكبيرة يؤكد أن موضوع السلام ليس بهذا التبسيط الذي يطرحه المتفائلون الذين يشاركون في المفاوضات فالصراع عميق ومخيف ، وبالتالي فليس مجرد مطالبة المفاوضون الانسحاب من المفاوضات سوف ينسحبون ».





* جريس مضاعين - رئيس نادي شباب الفحيص

أكد أن ما حدث بالخليل ابشع من أن يربط بمفاوضات كانت منذ بداياتها تشير الى انبطاح كامل أمام الاسرائيليين ، ولكن بعد أن برزت لغة الدم من جديد علينا أن نعيد حساباتنا ونرسم استراتيجيتنا القادمة بكل دقة ، وبالتالي على المفاوضين العودة مرة أخرى الى الشعب وتحسس احلامه التي كادت ان تنتهك بفضل اوسلو والقاهرة.



* موسى الحوارات رئيس مجلس قروي جريس والعزب والبويب، ناحية العارضة - البلقاء

- « أكد ان شجب وإدانة للمجزرة ليس كافياً وبالتالي علينا أن نحدد السلام الذي نطمح له في المنطقة . ولكن السلام الذي تصاغ ملامحه الان بالاتفاقات التي عقدت وجداول الاعمال التي اعتمدت تظهر بوضوح من خلال النتائج التي تبرز الان والتي كانت آخرها مذبحة الخليل، أطالب جميع المعنيين بالعودة الى الشعب عبر الاستفتاء العام وجس نبض الشارع بالسلام الذي تريده ».

الفعاليات الطلابية

أما الفعاليات الطلابية فكانت اراؤها تتفاوت بين الانسحاب والاستمرار في عملية السلام الطالب محمد طه - هندسة - الجامعة الأردنية قال ان عملية اجراء الاستفتاء هي مطلب شعبي وأنا مع هذا التوجه كما أن عملية الانسحاب من المفاوضات شي مرغوب به ولكن إذا وافقت اسرائيل على سحب الاسلحة من المستوطنين ... فلا داعي للانسحاب من المفاوضات اما إذا اخفقت هذا الشرط فلا داعي للاستمرار في مفاوضات السلام .

بينما ترى الطالبة بثينه العبادي - علوم تربية - ضرورة اجراء الاستفتاء الشعبي في الاردن حول استمرارية المفاوضات لأن رأي الشعب والشارع الاردني لا بد أن يصل للحكومة ولأن الغالبية العظمى من الشعب غير راضية عن عملية السلام ... ولو أن اسرائيل أرادت السلام لما ارتكبت مثل هذه الجريمة البشعة بحق الابرياء . أما عملية السلام كما تقول الطالبة العبادي تخلو من السلام والعدل كما أن إعطائنا جزء من فلسطين ليس عدلاً ... ولا يجوز تجزئة فلسطين لأنها للمسلمين جميعها ... وليست غزة وأريحا فقط كما جاء في الاتفاقية.

أما الطالبة كفى نعيمات فتقول انها مع عملية الاستفتاء لأن مسيرة السلام لا تخص فئة معينة وانما كل المجتمع ولا بد من وجود رأي شعبي عام ولغاية الان مسيرة السلام ضد مصلحة العرب وإنما هي لصالح اسرائيل في ظل الظروف العربية الراهنة والضعيفة وما اتفاقية غزة - أريحا أولاً إلا دليل على ذلك.

ويؤكد الطالب زكي الطحلة - ماجستير علم اجتماع - الجامعة الاردنية على ضرورة اجراء الاستفتاء لأن مثل هذا القرار لا بد من مشاركة الامة به وعدم حصره على فئة محدودة لاخذ رأيهم ... وحتى تكون العملية (اي عملية تنفيذ القرار) سليمة لا بد أن تكون شاملة لكافة أفراد المجتمع.

السيدة عصام عبد الهادي - رئيسة الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية اكدت انها مع تمكين الشعب الفلسطيني والعربي من إبداء رأيه بأي طريقة يراها الشعب مناسبة سواء كان الشعب الفلسطيني بشكل خاص أو الشعب العربي بشكل عام ... وهي تؤيد أي خطوة من شأنها خدمة الشعب العربي ... لأن الهدف هو تحرير فلسطين كاملة ... وليست منقوصة كما جاء في اتفاقية السلام...

وأضافت السيدة عبد الهادي انها تؤيد أي توجه وخطوة من شأنها تحرير فلسطين.

موفق محادين ، منتدى الفكر الإشتراكي

فكرة الاستفتاء الشعبي في الاردن ، فكرة جديدة ومشوشة في الوقت نفسه، ويعود هذا التشويش الى ارتباط هذه الفكرة بتجارب عربية وعالمية وظفت الاستفتاء لتكريس أسوأ أشكال الاستبداد لكن ذلك ، لا ينبغي أن يقلل من أهمية هذه الفكرة والعمل على اضفاء بعد ديمقراطي حقيقي، ما أمكن، عليها، وتتبع أهمية ذلك من أن الاستفتاء في ظروف ديمقراطية ، ضرورة من ضرور الديمقراطية المباشرة ، التي تجعل الرأي العام في واجهة أو مناخات القرارات التي تتناول وتقرر مصيره.

والتي تساعد ايضاً على تعزيز المظاهر الديمقراطية الأخرى من برلمان ، أحزاب ونقابات ... الخ وانتشالها من آليات المصادرة الخاصة بها كما من الميالفة في دورها التمثيلي في ظروف اقتصادية - اجتماعية متخلفة أو نامية ...

عيسى مدانات

الدعوة الى استفتاء أمر غاية في الصعوبة ، وإذا كان لا بد من استفتاء يحسم مثل هذه القضايا خصوصاً بعد المجزرة الهمجية ، نشأ ظرف جديد كل الجدة يتضح بالملموس أن لامجال للوصول الى حل سلمي مع وجود المستوطنات في الاراضي الفلسطينية ، من أجل ذلك يجب إعادة النظر في العملية السلمية باتجاه أخذ ضمانات دولية وإجلاء المستوطنين ،على الواقع لحلي وفي اعتقادي أن الشعب الاردني سيدفع بهذا الاتجاه.

ناجي علوش

ليست القضية استفتاء ، انما القضية حشد القوى في مواجهة العدو الصهيوني واحباط مخططاته في الاستيلاء على الأرض وتهويدها وطرد السكان ، وفي مثل هذا الوضع تصبح المفاوضات خارج إطار البحث ولا يجوز في مثل هذه الظروف أن نختلف كيف نفاوض ومن يفاوض، لأن قضية المفاوضات ، يجب أن تسقط من أي حساب ويجب في هذا الوضع رفع شعار وحدة كل القوى في مواجهة العدو الصهيوني ، لاحباط مخططاته ، والمخططات الامريكية والدفاع عن مصالح شعبنا في الارض المحتلة والوطن العربي.

احمد النجداوي

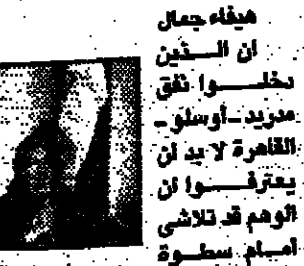
قضية ما يسمى بالتسوية أو السلام نحن كحزب لنا رأي فيها ، ولا يملك أحد ان يفرط بالثوابت العربية ، وعلى ضوء الأحداث الأخيرة يجب إعادة النظر بالمسيرة ككل ، واعتقد ان الرأي العام الان مجمع على ضرورة إعادة النظر بكل الخطوات ، منذ الذهاب الى مدريد ولا يمكن إغفال الرأي العام في التسوية وفي ظل استفتاء اعتقد أن شعبنا سيجمع على رفض الاستمرار في المفاوضات وما يسمى بغزة واريحا.

السيد محمد البشير

نحن نعتقد وشعبنا بان الارض الفلسطينية من الناحية التاريخية والقومية هي أرض عربية ان اجراء استفتاء للرأي العام حول العملية السلمية ، خطوة ضرورية ، وباعتقادنا ان كل شعبنا ليس مع التطبيع ولا المفاوضات ولا بد من العودة الى مؤسسات الناس وفئاتها الاجتماعية في تحديد موقفنا كاردن.

المهندس نبيل العلان

اعتقد انها وجهة نظر جيدة وتعطي امكانية اكبر للمشاركة في القرار وخاصة المصيرية منها التي تتعلق بحياة كافة فئات الشعب والاستفتاء ، بشكل مهم وأساس من أشكال الديمقراطية ، وكثير من الدول والحكومات والأحزاب مدرجة مثل هذا البند على جدول اعمالها وبالضرورة اجراء الاستفتاءات في القضايا الكبرى إذ أن هذا الاستفتاء لا يمس أي من السلطات الثلاث بل العكس يساهم في تطوير دور هذه السلطات كل على حدة.



هيفاء جمال

ان الذين دخلوا نفق مدريد - أوسلو - القاهرة لا بد أن يعترفوا ان الوهم قد تلاشى أمام سطوة الواقع ، ولقد قال الشعب الفلسطيني كلمته وخرج ابناء المدن القرى والمخيمات وحالة الغليان التي تعيشها الضفة والقطاع ومناطق الـ ٤٨ لهي استفتاء لارادة الشعب التي لا يمكن ان تقهر.

علينا العودة الى الشارع واستفتاءه حول المفاوضات ولنا متيقنة انه غير راض عن كل ما جرى وصيغ من مفاوضات.

الاحزاب والهيئات الشعبية تدعو الى ايقاف المفاوضات مع العدو الصهيوني وتصعيد الانتفاضة - مسيرات شعبية واعتصامات وحداد رسمي يعم كافة المدن الاردنية

● كتب محمد فرحان

عبرت جماهير الشعب الاردني عن استنكارها للمجزرة الدموية التي قامت بها سلطات العدو الصهيوني الاسبوع الماضي في الحرم الابراهيمي بالخليل، بعدة مسيرات شعبية. حيث قامت مسيرة شعبية ضمت اكثر من ٢٥٠٠ شخص من القيادات والفعاليات السياسية والنقابية والشعبية واللجان النسائية الى مقر الامم المتحدة حيث طالبت الامم المتحدة والمنظمات الدولية بايقاع اقصى العقوبات بحق القتلة وسلطات الاحتلال وضمان توفير الحماية للفلسطينيين في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

كما اعتصمت اكثر من ٥٠ سيدة في مقر الصليب الاحمر الدولي في عمان وهن يحملن الاعلام السوداء حدادا على ارواح الشهداء الذين ذهبوا ضحية الغدر والهمجية في المجزرة التي ارتكبت بحق الشعب الفلسطيني.

وسلمت النساء المعتصمات الى ممثل الصليب الاحمر الدولي مذكرة حول الاعمال القمعية والوحشية الشرسة التي ارتكبت بحق ابناء شعبنا الفلسطيني. كما توجهت مجموعة من النساء الى مقر الامم المتحدة.

الاحزاب الاردنية والفعاليات السياسية

في اجتماع موسع في مجمع النقابات المهنية بعمان شارك فيه ممثلو وقيادات الاحزاب والنواب والقوى والفعاليات السياسية والنقابات واللجان الانسانية الاردنية، استنكر المشاركون فيه المجزرة الدموية التي ارتكبتها سلطات الاحتلال بحق شعبنا في الاراضي المحتلة.

واصدر المشاركون بيانا طالبوا فيه الدول المشاركة في مفاوضات السلام التوقف والانسحاب من هذه المفاوضات كما ادان المشاركون المجزرة الدموية معلنين عن اضراب وتوقف عن العمل واغلاق المحال التجارية حدادا على ارواح الشهداء يوم الاحد الماضي.

حشد والوحدة الشعبية

وقال بيان للقيادة الموحدة لحزبي الشعب الديمقراطي (حشد) والوحدة الشعبية (وحدة) ان المجزرة البشعة التي اقدمت عليها قطعان المستوطنين الصهاينة وبمشاركة مباشرة من قوات الاحتلال الاسرائيلي ضد جماهير شعبنا الفسلطيني في الحرم الابراهيمي الشريف تدلل للمرة الالف على الطبيعة العنصرية - الدموية لهذا الكيان، كما تكشف حقيقة النوايا المتناقضة مع شروط السلام العادل الشامل وحق شعبنا الفلسطيني في الحرية والاستقلال.

ودعا البيان الى ضرورة توفير الحماية الدولية لشعبنا الفلسطيني وتطبيق قرارات الشرعية الدولية والعمل فلسطينيا وعربيا ودوليا من اجل الحيلولة دون تحول هذا الشعب الى ضحية دائمة لآلة القمع والاستيطان وسط تخاذل وتفريط القيادة الرسمية لمنظمة التحرير الفلسطينية. وانهيار النظام الرسمي العربي واكد البيان على ضرورة تحقيق وحدة القوى المناهضة للتسوية الاستسلامية في مواجهة بطش الاحتلال.

وقال حزب جبهة العمل الاسلامي الجري وراء ما يسمى بالعملية السلمية انما هو وراء سراب خادع، وطالب البيان وقف المفاوضات مع اسرائيل والتخلي عنها واعتماد الجهاد واعلان الحداد، واعتبار هذا الاسبوع اسبوع خليل الرحمن، وتكثيف الجهود لدعم اسر الشهداء والجرحى، واسناد كل الجهود التي تدعم انتفاضة شعبنا والدعوة الى مؤتمر شعبي وطني عام لتقييم المرحلة والتصدي لاخطارها.

وقال بيان للحزب العربي الديمقراطي ان هذه الجريمة تؤكد ان ما تم من تنازلات في عملية المفاوضات الجارية لم تاخذ بعين الاعتبار طبيعة الصراع العربي الصهيوني والفلسطيني الصهيوني، وان التفكير الصهيوني لا يزال يحكم ما تريده اسرائيل من هذه المفاوضات وكما تعكسها اتفاقات غزة اريحا .ودعا الناطق الرسمي لحزب جبهة العمل القومي الى التصدي وبكل الوسائل المتاحة للنهج الاستسلامي ومقاومة سياسات التطبيع والامر الواقع وقال المناضل بهجت ابو غربية ان العدو الصهيوني ما زال على برنامجه الصهيوني الاصيل الذي يعتبر ارض فلسطين ملكا لليهود وان على سكانها العرب والمسلمين ان يغادروها ليفسحوا المجال ليهود العالم ليستقروا فيها.

وقالت رابطة المعلمين الديمقراطيين الاردنيين بان هذه الجريمة دليل قاطع لاولئك الحالمين بالسلام ضمن شروط مدريد. واتفاق اوسلو / القاهرة على ان لا سلام الا بعودة الحقوق الشرعية الكاملة لابناء الشعب العربي الفلسطيني.

وقال بيان صادر عن الهيئات والفعاليات النسائية في الاردن ان هذه المجزرة ليست بعيدة عن مخططات الاجهزة القمعية الامنية الاسرائيلية التي تستهدف ترهيب وابادة الشعب الفلسطيني وهي ماضية في مخططاتها ضد الفلسطينيين الذين يواصلون النضال من اجل حقوقهم التاريخية المشروعة في ارضه واكد بيان للاتحاد النسائي في الاردن عن تضامن للمراة الاردنية وتلاحمها مع نضال المراة الفلسطينية، في نضالها العادل من اجل الحرية والاستقلال وتعلن اليوم وقوفها الى جانب نضال الشعب الفلسطيني وانتفاضته المباركة حتى نيل الاستقلال.

جماهير الشعب تدعو الى الانسحاب من المفاوضات وتصعيد الانتفاضة

* الكرك

وفي مدينة الكرك احتشد عدد كبير من مواطني محافظة الكرك زاد عن ثلاثة الاف مواطن، في ساحة المسجد العمري الكبير وسط المدينة وممثلوا القوى السياسية والحزبية والفعاليات الشعبية في المحافظة والقت القوى السياسية والفعاليات الشعبية بيانا ادانوا فيه المجزرة داعين الى الوقف الفوري لمحادثات السلام.

وبعد ذلك جرت مسيرة صامته جابت شوارع الكرك وتوجهت الى مبنى المحافظة لتقديم مجموعة مطالب الى الحكومة الاردنية جاء فيها، العمل على الوقف الفوري لمحادثات السلام الغاء اتفاق اوسلو.

وفي جامعة مؤتة الحرم المدني، نظم طلبة الجامعة اعتصاما ومسيرة داخل الحرم الجامعي استمر ساعة ونصف تضامنا مع الاهل في الوطن المحتل.

* اربد

وفي اربد انطلقت من مسجد مخيم اربد مسيرة شعبية حاشدة طافت شوارع مدينة اربد شارك فيها الاحزاب والقوى السياسية والفعاليات الشعبية طالبت بوقف العملية السلمية ودعم الانتفاضة وتكريس الوحدة الوطنية وفي مخيم الحصن خرجت الجماهير الغاضبة مندده بالمجزرة مطالبة بالانسحاب من المفاوضات. وفي جامعة اليرموك - انطلقت مسيرة نظمها طلبة الجامعة دعت الى تصعيد المواجهة مع قوات الاحتلال الصهيوني ووقف التفاوض مع اسرائيل بدعم الانتفاضة وتكريس الوحدة الوطنية وفي جرش اعرب رؤساء البلديات والاندية والنقابات المهنية والفعاليات الحزبية عن رفضهم للمجزرة وفي مخيمي سوف وغزة اعربت الجماهير الغاضبة عن تنديدها بالمجزرة ودعت الى وقف التفاوض مع العدو الاسرائيلي.

* السلط

وفي مدينة السلط جابت الشوارع ليلا مسيرة حاشدة ندد فيها المشاركون بالجريمة معلنين وقوفهم الى جانب الاهل في الوطن المحتل ومطالبين بوقف المفاوضات السلمية وضمان حقوق الشعب الفلسطيني وحمايته.

* البقعة

خرج جماهير مخيم البقعة في مسيرة حاشدة قدر عدد المشاركين فيها بـ ١٥ الف شخص من الشبان والشيوخ والنساء، معبرين عن رفضهم واستهجانهم للمذبحة البشعة، انطلقت المسيرة الحاشدة من وسط المخيم باتجاه الشارع الرئيسي واخترقت ازقة وشوارع المخيم، وردد المشاركون الاناشيد الوطنية، وعلت الاعلام السود الاجواء تعبيرا عن الحداد على اسطح المنازل، واقفلت المحال التجارية ابوابها منذ الصباح الباكر ليوم الاحد الماضي.

واكد العديد من المشاركين ان هذه الجريمة البشعة تكشف بكل وضوح حقيقة وجوور الحقد الصهيوني العنصري وممارسات العدو الصهيوني الاجرامية، وطالبوا منظمة التحرير بالانسحاب من المفاوضات فورا، وحماية الانتفاضة من اي محاولة لايقافها وصيانة وحفظ انجازاتها، وحشد كل الطاقات لمواجهة وفضح اساليب العدو الاجرامية الممارسة ضد شعبنا في الوطن المحتل، والوقوف الى جانب نضاله وهو يخوض يوميا معركة التحرير، وافشال واسقاط المشاريع والاتفاقات التي تستهدف تصفية قضيته ووجوده.

* الوحدات

وفي مخيم الوحدات اغلقت المحال التجارية والمدارس ابوابها احتجاجا على المجزرة فيما تلت مآذن المساجد آيات من القرآن، منذ الصباح الباكر في يوم الاحد على ارواح الشهداء الذين سقطوا في المجزرة.

وطافت شوارع وازقة المخيم العديد من المسيرات التي طالبت قيادة المنظمة بالانسحاب من المفاوضات مع اسرائيل.

وعبر عدد من مؤيدي اتفاق اوسلو عن صحوتهم ومطالبتهم قيادة المنظمة بالعودة الى الكفاح المسلح على اعتبار ان اسرائيل لا تفهم الا لغة القوة.

* الزرقاء

وفي مدينة الزرقاء ومخيماتها خرجت العديد من المسيرات الشعبية تعبر عن استنكارها للمذبحة البشعة وطافت مسيرة شموع ليلة السبت الماضي وتعالت الهتافات المنددة بالمذبحة والداعية الى الانسحاب من المفاوضات.

ودعت النقابات المهنية في الزرقاء الى مسيرة شعبية يوم الاثنين الماضي، عبر فيها المشاركون عن رفضهم للجريمة وطالبوا برد عربي وشعبي حازم، وانتهت المسيرة في مجمع النقابات المهنية. شارك فيها الى جانب النقابات المهنية احزاب الشعب الديمقراطي، والوحدة الشعبية، وممثلون عن جمعية خليل الرحمن من محافظة الزرقاء.

وفي مدينة الرصيفة خرجت مسيرة جماهيرية حاشدة دعت اليها القوى السياسية والفعاليات الحزبية (حشد، الوحدة الشعبية، جبهة العمل الاسلامي، العربي الديمقراطي، الجمعيات الخيرية) ندد المشاركون فيها بالمجزرة الصهيونية رافعين شعارات لا للتطبيع لا للاستسلام لا للحكم الذاتي.

موقف الاحزاب من المفاوضات بعد المذبحة

الحزب	موقفه
حشد	دعا الى الانسحاب من المفاوضات وتطبيق قرارات الشرعية الدولية
الوحده الشعبية الديمقراطي	دعا الى الانسحاب من المفاوضات وتطبيق قرارات الشرعية الدولية
البعث الاشتراكي	دعا الى اسقاط كل الاتفاقيات والمفاوضات
التقدمي الديمقراطي	دعا الى ضمان أمن الشعب الفلسطيني ، وازالة كل اشكال الاستيطان ولم يطالب بوقف المفاوضات
الوحدويون	طالب بوقف المفاوضات، ودعم واسناد الشعب الفلسطيني
الديمقراطي الاشتراكي	دعا الى تطبيق قرارات الشرعية الدولية وازالة المستوطنات واتخاذ موقف مشترك لاطراف المفاوضات مع اسرائيل جراء المجزرة
حزب الحرية	دعا الى تطبيق قرارات الشرعية الدولية وازالة المستوطنات واتخاذ موقف مشترك لاطراف المفاوضات مع اسرائيل جراء المجزرة
حزب الجماهير	دعا الى تطبيق قرارات الشرعية الدولية وازالة المستوطنات واتخاذ موقف مشترك لاطراف المفاوضات مع اسرائيل جراء المجزرة
حزب المستقبل	دعا الى تطبيق قرارات الشرعية الدولية وازالة المستوطنات واتخاذ موقف مشترك لاطراف المفاوضات مع اسرائيل جراء المجزرة
الشيوعي الاردني	دعا الى تطبيق قرارات الشرعية الدولية وازالة المستوطنات واتخاذ موقف مشترك لاطراف المفاوضات مع اسرائيل جراء المجزرة
الوحدوي العربي / الوعد	دعا الى تطبيق قرارات الشرعية الدولية وازال المستوطنات واتخاذ موقف مشترك لاطراف المفاوضات مع اسرائيل جراء المجزرة
البعث التقدمي	دعا الى تطبيق قرارات الشرعية الدولية وازالة المستوطنات واتخاذ موقف مشترك لاطراف المفاوضات مع اسرائيل جراء المجزرة
العربي الديمقراطي	دعا الى وقف التفاوض وتصعيد الانتفاضة

جريمة « الابراهيمي » اججت لهيب الانتفاضة

المجزرة نتيجة الصمت على بقاء المستوطنات

المطالبة بإلغاء اتفاقي أوسلو والقاهرة

ساحة حرب

لدى انتشار نبأ المجزرة الدموية داخل الحرم الابراهيمي الشريف عمت قرى ومدن الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين موجة عارمة من الغضب الشعبي الذي سرعان ما تحول الى مواجهات عنيفة مع قوات الاحتلال الصهيوني التي اندفعت باعداد هائلة الى مختلف قرى ومدن المناطق المحتلة في محاولة منها لتطويق هذه الهبة الشعبية وكبح جماحها.

عشرات الالاف خرجوا الى الشوارع وأصبحت المناطق المحتلة ساحة مواجهة ساخنة مع قوات الجيش الاسرائيلي وقطعان المستوطنين ، وهم يواجهون رصاص قوات الاحتلال بزنودهم وحجارتهم وقنابل المولوتوف.

وصلت حصيلة هذه المواجهات الساخنة مع قوات الاحتلال حتى الان ما يزيد على ١٥ شهيداً من خيرة ابناء شعبنا ...

أصداء المجزرة داخل الوسط السياسي الفلسطيني

حملت القيادة الوطنية للانتفاضة الحكومة الاسرائيلية المسؤولية الكاملة عن جريمة الحرم الابراهيمي وأكدت في الوقت ذاته أن هذه الجريمة جاءت كنتيجة لسياسة التنازلات الجوهرية التي قدمها عرفات وفريقه أمام الاسرائيليين في المفاوضات وجاء في بيان القيادة:

« ان المجزرة الاجرامية التي ارتكبها جيش الاحتلال ومستوطنوه داخل الحرم الابراهيمي تشكل نموذجاً للدور المرسوم لجيش الاحتلال والمستوطنين من أجل ثني شعبنا عن مواصلة نضاله في سبيل حقوقه المشروعة وتصديه لمؤامرات تصفية قضيته الوطنية ، فالمستوطنون مدججون بالسلاح تحميهم قوات الاحتلال بكل امكاناتها ». ووصفت القيادة الوطنية للانتفاضة في بيانها هذا استمرار المفاوضات في طابا والقاهرة وباريس وأماكن أخرى بانه استهتار بدماء الشهداء وطالبت بوقف المفاوضات والانسحاب منها والغاء اتفاقي اوسلو والقاهرة والتمسك بتطبيق قرارات الشرعية الدولية بشأن قضيتنا الفلسطينية.

الشخصيات والفصائل القوى الوطنية في الوطن المحتل اكدت على أن هذه المجزرة البشعة التي تمت في الحرم الابراهيمي الشريف بالتنسيق مع قوات الاحتلال تكشف فظاعة الخطأ الذي ارتكبه عرفات وفريقه عندما اقدموا على إبرام اتفاق اوسلو الذي تجاهل موضوع المستوطنين والمستوطنات والقدس واللاجئين ، اجمعت على مطالبة عرفات وفريقه المفاوض بالوقف الفوري للمفاوضات والعودة لثوابت الاجماع الوطني الفلسطيني حتى يعوز الفريق الفلسطيني المفاوض تذكروا « جسامة ما وافقوا عليه تاجيل بحث موضوع المستوطنات الى ما بعد المرحلة الانتقالية ، وفرضت الحالة الشعبية نفسها ومنطقها على تصريحاتهم السياسية.

فالسيد فيصل الحسيني قال في تصريح لمراسل محطة CNN الامريكية بان ما كان يوافق عليه الفريق الفلسطيني المفاوض قبل المجزرة لم يعد الان مقبولاً ، وان موضوع المستوطنات والمستوطنين يجب ان يحتل مركز الصدارة على جدول أعمال المفاوضات .... واضاف بان على الجيش الاسرائيلي أن يأخذ المستوطنين معه عندما ينسحب وإلا فإنه سوف يترك وراءه قنبلة موقوتة...

أما الدكتور صائب عريقات فقال بأن موضوع المستوطنات والمستوطنين يجب أن يكون على رأس جدول الاعمال في المفاوضات .

من جانبها الدكتورة حنان عشراوي فقد حملت الحكومة الاسرائيلية مسؤولية المجزرة حيث سمحت بحدوث هذه الاعمال باعتمادها المعايير المزدوجة وطالبت بسحب الاسلحة من أيدي المستوطنين وطالبت بوضع مسالة المستوطنات والمستوطنين على رأس جدول الاعمال....

لكن أيا من هؤلاء لم يتطرق بكلمة واحدة الى اتفاقي أوسلو القاهرة وضرورة إلغائهما ووقف المفاوضات والعودة للقرارات الشرعية الدولية وخصوصاً ٢٤٢ ، ٣٣٨ ، و١٩٤ الخاص بعودة اللاجئين ومبدأ الأرض مقابل السلام كأسس للحل العادل والشامل.

مسيرات ومظاهرات حاشدة في مخيمات الشتات وتضامن شعبي عربي واسع

لدى انتشار ـ نبأ المجزرة التي ارتكبها المستوطنون الصهاينة داخل الحرم الابراهيمي الشريف خرج الآلاف المؤلفة من ابناء شعبنا الفلسطيني في مخيمات سوريا ولبنان الى الشوارع في مظاهرات ومسيرات حاشدة تعبيراً عن استنكارهم لهذه الجريمة البشعة التي تندى لها جبين البشرية جمعاء. وقد ترافقت هذه المسيرات والمظاهرات في مخيمات الشتات مع تاييد وتضامن شعبي عربي واسعين ، عبرت فيه جماهيرنا العربية عن تضامنها ووقوفها الثابت الى جانب الشعب الفلسطيني وحقوقه الوطنية المشروعة.

اجماع وطني وشعبي فلسطيني

على المطالبة بوقف المفاوضات

الأوساط السياسية والشعبية في الداخل والخارج أجمعت على أن الاستنكار والشجب لمجزرة الحرم الابراهيمي ليست كافية لمنع تكرار مثل هذه الجرائم وتأمين الحماية للشعب الفلسطيني الرازح تحت نير الاحتلال الصهيوني الغاشم ، بل إنه بات مطلوباً ما هو أكثر من ذلك.

في هذا السياق أصدر تنظيم « فتح » في إقليم لبنان بياناً طالب فيه قيادة فتح بموقف حازم وبوقف مفاوضات السلام مع اسرائيل حتى إزالة المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية وقطاع غزة ، وطالب البيان راعيي المفاوضات بالعمل على إرسال قوات دولية لحماية أهلنا داخل المناطق المحتلة.

السيد نايف حواتمة الامين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين دعا في مؤتمر صحفي الى وقف فوري للمفاوضات بين اسرائيل والفلسطينيين والى سحب سلاح المستوطنين وتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني تحت الاحتلال ، والى استفتاء شعبي للفلسطينيين في « الداخل » و « الخارج » حول اتفاقي أوسلو والقاهرة معتبراً أن مجزرة الحرم الابراهيمي هي ثمرة مرة وقذرة لهذا الاتفاق.

ودعا كذلك الى مفاوضات جديدة تستند الى أسس الشرعية الدولية ومبدأ الارض مقابل السلام وحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير والدولة المستقلة والعودة الى دياره ، مؤكداً أن اتفاقي أوسلو والقاهرة أعطيا لاسرائيل كل شيء وحرما الفلسطينيين من كل شيء.

وحذر حواتمة من المراهنة على عرفات ، الذي بات أقلية في صفوف الشعب الفلسطيني واعتبر أن مثل هذه المراهنة باتت الآن اشبه بالمراهنة على حصان خاسر.

السيد جورج حبش ، الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين حمل اسرائيل والولايات المتحدة مسؤولية مجزرة الخليل وطالب بالانسحاب الاسرائيلي من الاراضي المحتلة ، واكد د. حبش ان قادة العدو الصهيوني يتحملون المسؤولية المباشرة عن هذه المجازر ، وكذلك تتحمل الادارة الامريكية مسؤولية مباشرة ورئيسية من خلال حمايتها لهذا الكيان وتعطيل قرارات الشرعية الدولية التي توفر الحد الادنى من حقوقنا الوطنية.

وحمل حبش ياسر عرفات مسؤولية ما يرتكب من جرائم بحق شعبنا وذلك من خلال توقيعه على اتفاقات مع اسرائيل في واشنطن والقاهرة.

حركة حماس دعت المفاوضين الفلسطينيين الى الاعلان عن الانسحاب الفوري والنهائي من المفاوضات الاستسلامية وقالت أن المطلوب بعد مجزرة الحرم الابراهيمي هو اعلان البراءة من اوهام الاستسلام والتعايش مع القتلة.

حزب الشعب الفلسطيني المؤيد لاتفاق أوسلو قال في بيان صادر عن مكتبه السياسي « ان مسؤولية أفراد أو جماعات اسرائيلية عن تنفيذ المذبحة لا تعفي الحكومة الاسرائيلية من المسؤولية ، فهي التي سهلت الاستيطان لاولئك المجرمين وسلحتهم وتساهلت ضد جرائمهم السابقة مثلما حدث مع مرتكبي مجزرة المسجد الاقصى وجامعة الخليل....»

واستطرد البيان قائلاً « لذلك يجب تعليق العملية التفاوضية الى أن تتحقق شروط عادلة ومنسجمة مع قرارات الشرعية الدولية » ....

وطالب حزب الشعب الفلسطيني في بيانه المفاوض الفلسطيني بان يعلن « أنه لا يستطيع مواصلة التفاوض مع وجود المستوطنات في الاراضي المحتلة تدعمه في ذلك الوقائع الدامية على الارض وقرارات الشرعية القاضية بعدم شرعية الاستيطان ».

إدانة دولية للمجزرة ومساع أمريكية للتنفيس:

في الوقت الذي لا زالت فيه الادانة الدولية الواسعة للجريمة المروعة في الحرم الابراهيمي الشريف تتواصل على نطاق دولي واسع ، تبذل الادارة الامريكية المساعي لتنفيس الاجواء وحماية الكيان الصهيوني من التعرض لعقوبات المجتمع الدولي على الجريمة النكراء التي تمت تحت سمع وبصر قوات الاحتلال. كعادتها مارست الادارة الامريكية سلوكها المعهود لمنع مجلس الامن الدولي من اتخاذ اجراءات رادعة ضد الكيان الصهيوني وحرمان الشعب الفلسطيني الرازح تحت نير الاحتلال من الحصول على الحماية الدولية...

كما أن إدارة كلينتون ، وفي إطار مناوراتها الرامية لتحقيق هذا الغرض ، سارعت الاتصال برابين وعرفات طالبة منهم إرسال موفديهم لمواصلة المفاوضات في واشنطن ، الأمر الذي لقي استجابة لدى الطرفين.

معارضة واستنكار داخل اللجنة التنفيذية

استجابة ياسر عرفات لعرض الرئيس الامريكي كلينتون وفي وقت لا زال فيه الدم الفلسطيني ينزف على يد قوات الاحتلال وقطعان المستوطنين بعد تنفيذ المجزرة الدموية اصطدمت بمعارضة واسعة من قبل غالبية أعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

السيد سليمان النجاب عضو اللجنة التنفيذية أوضح بأن هدف دعوة الرئيس كلينتون الاخيرة هو تنفيس الادانة الدولية للجريمة البشعة التي تتحمل مسؤوليتها الكاملة اسرائيل ، ولقطع الطريق على صدور قرار من مجلس الامن الدولي يدين هذه الجريمة ويفرض الحماية الدولية لشعبنا ويعمل على تنفيذ قرارات مجلس الأمن الدولي السابقة الخاصة بالمستوطنات والتي نعتبرها غير شرعية وندعو لازالتها.

وقال النجاب بان قبول عرفات لدعوة الرئيس كلينتون هو موقف شخصي وقد اتخذه حتى قبل انعقاد اللقاء التشاوري الذي جرى في العاصمة التونسية والذي لم يتوفر فيه النصاب القانوني اللازم من اعضاء اللجنة التنفيذية. ودعا النجاب القيادة الفلسطينية في تونس الى الاصغاء جيداً لصوت شعبها في الاراضي المحتلة وخارجها والذي يجمع على تعليق المفاوضات .... الخ .

وتشير مصادر فلسطينية مطلعة على أن السادة ياسر عمرو ، جمال الصوراني ، المطران ايليا خوري وسليمان النجاب قاطعوا اجتماع اللجنة التنفيذية الذي دعا اليه عرفات ولم يشارك فيه سوى أبو مازن ، أبو اللطف ، ياسر عبد ربه ، سمير غوشه ، وعلي اسحق.

أخطر المجازر التي شهدتها الأراضي المحتلة

تشكل مجزرة الحرم الابراهيمي الشريف أفظع المجازر التي شهدتها الاراضي المحتلة منذ العام ١٩٦٧ ، وبعد اندلاع الانتفاضة في كانون أول / ١٩٨٧ شهدت الاراضي المحتلة اياماً سوداء ومجازر كان أبرزها:

* ١٦ نيسان ١٩٨٨ : شهدت الاراضي المحتلة سلسلة من المواجهات إثر قيام كوماندوس اسرائيلي باغتيال خليل الوزير « ابو جهاد » وأدت المواجهات الى استشهاد ١٩ شخص وإصابة نحو مائة بجروح.
* ٢٠ أيار ١٩٩٠ : قام اسرائيلي يرتدي لباس جندي بقتل ثمانية عمال فلسطينيين برصاص رشاشه في ريشون ليتسيون في ضاحية تل ابيب وأدت المجزرة الى اثارة موجة من الغضب في الاراضي المحتلة أدت الى استشهاد سبعة فلسطينيين واصابة أكثر من ٦٥ بجروح.
* ٨ تشرين الاول / ١٩٩٠ : استشهاد ٢٢ فلسطينياً في الحرم الشريف في القدس وإصابة أكثر من مائة بجروح برصاص جنود الاحتلال الذين أطلقوا النار على المصلين خلال اعنف مواجهات شهدتها القدس الشرقية منذ احتلالها.
* وقبل انطلاق الانتفاضة ارتكب متطرفون يهود سلسلة من الاعتداءات كان أبرزها:
* ٢ حزيران ١٩٨٠ : استهدف اعتداء ثلاثي بالعبوات الناسفة رؤساء بلديات نابلس ، رام الله والبيرة بسام الشكعة ، كريم خلف وابراهيم الطويل وادى الاعتداء الى بتر ساقي بسام الشكعة ، واصابة كريم خلف بجروح خطيرة ونجا ابراهيم الطويل.
* ١١ نيسان ١٩٨٢ : فتح رجل النار على حشد في الحرم الشريف مما ادى الى مقتل أربعة أشخاص وقيل انه مختل عقلياً.
* ٢٦ تموز ١٩٨٣ : فتح مدنيون النار داخل حرم كلية الخليل الجامعية فقتلوا ثلاثة طلاب.

اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني بالاردن يطالبون بالانسحاب من المفاوضات

ادان اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني في الاردن، الجريمة النكراء ودعوا الى الانسحاب من المفاوضات والعودة الى قرارات الشرعية الدولية.

وقال تيسير خالد عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين على الدول العربية المشاركة في المفاوضات اعلان دعمها للشعب الفلسطيني والانسحاب منها ودعى مجلس الامن لتوفير حماية دولية للشعب الفلسطيني، واكد ساجي سلامة انه في ظل هذه المسيرة التفاوضية ترتكب ابشع الجرائم وهذا يتطلب وقفها فما جرى في اوسلو والقاهرة هو تثبيت للمستوطنات وتوسيع لها باضافة مناطق امنية جديدة واضاف انه يجب على اعضاء المجلس الوطني ان يمارسو دورهم ولا ينتظروا حدوث مثل هذه المجزرة للتحرك.

وقال ابراهيم بكر ان هذه ليست المذبحة الاولى التي تقوم بها اسرائيل وبدعم من امريكا واضاف قبلنا ٢٤٢ و٣٣٨ لكي نحقق دولتنا الفلسطينية ولكننا ابتلينا بالذين قبلوا الحكم الدائري الذاتي وهذا يعني انها بقيت محمية اسرائيلية.

واقترح الرجوع الى قرار المجلس الوطني الفلسطيني عام ١٩٨٨ والانتقال ممن المفاوضات الى الانسحاب وتفكيك المستوطنات ودعا امين الجعبري الى اصدار قرار بوقف المفاوضات بكافة اشكالها وعدم الرجوع اليها، واعتبر جميل مرقة ما حدث ذبح للشعب الفلسطيني كما «تذبيح الشياه» ودعا الى استقالة عرفات.

وكانت الجلسة التي ضمت ربع اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني قد ترأسها سليم الزعنون.

جولد شتاين مجرم مجزرة خليل الرحمن مع زوجته

تحالف القوى العشرة يناقش ~

العلاقات الداخلية وفعالية المعارضة

عقدت القيادة المركزية لتحالف القوى الفلسطينية المعارضة لاتفاق غزة ـ اريحا اجتماعاً تم فيه مناقشة القضايا المتعلقة بالعلاقات الداخلية للتحالف وفعاليته في سياق عملية مواجهة وعزل الاتفاق الذي أبرمته قيادة تونس مع العدو الصهيوني.

وفي سياق بحث العلاقات الداخلية وانعكاساتها على تطور التحالف وفاعليته في صفوف جماهير الشعب الفلسطيني تناول الاجتماع العمليات الانتخابية التي جرت في المناطق المحتلة في عدد من القطاعات بعد توقيع اتفاق أوسلو وتم الاستخلاص بأن مثل هذه الانتخابات تجسد ساحة صراع ضد الاتفاق ، فحيثما تحالفت القوى الفلسطينية المعارضة وتضافرت جهودها هزمت أصحاب الاتفاق ، مثلما حصل في جامعة بير زيت ، نادي بيت ساحور ... وفي رام الله ... الخ ..

وبالمقابل فإن التطورات على الارض أثبتت بان انتهاج السلوك الفئوي في إطار التحالف ، كما حصل في الجامعة الإسلامية في غزة وتفرد أحد أطراف التحالف ، وكذلك بانتخابات نقابة المهندسين وانتخابات نقابة الأطباء والصيادلة في غزة ، قد اتاح الفرصة لأنصار الاتفاق بالفوز في هذه الانتخابات ، في الوقت الذي كانت فيه النتائج تدلل على أن قوى المعارضة كان بإمكانها أن تنزل هزيمة باصحاب اتفاق أوسلو ــ واشنطن ، ولكن تشتت قوائمها أعطى نتائج معاكسة.

القوى الديمقراطية في إطار التحالف سجلت خلال الاجتماع تخلف تحالف القوى الفلسطينية عن مواكبة التطورات السياسية وأن الصيغة الحالية لا زالت دون الحد الأدنى لطموح القوى المشكلة للتحالف ، كما سجلت أيضاً تراجعاً من قبل احد أطراف التحالف عن الالتزام بالقرار المتخذ حول تشكيل القيادة الوطنية والاسلامية المشتركة للانتفاضة والاستعاضة عن ذلك بصيغة تنسيقية ... كما سجلت أيضاً تراجعاً من قبل هذا الطرف عن صيغة المؤتمرات الشعبية المتفق حولها سابقاً . واكدت القوى الديمقراطية في اجتماع القيادة المركزية بان صيغة المؤتمرات الشعبية هي السبيل الى نزع الشرعية الشعبية عن عرفات وفريقه ، مشيرة الى أن هذا لا يعني انتخاب قيادة فلسطينية بديلة عن المجلس الوطني . وكان السيد ابراهيم غوشة قد دعا في تصريح له الى برلمان فلسطيني منتخب ، الأمر الذي رأت فيه القوى الديمقراطية في التحالف تراجعاً يتعاكس مع تطور واتساع المعارضة الشعبية لاتفاق أوسلو ـ واشنطن في وقت يسعى فيه التحالف لتفعيل دوره في صفوف القوى الفلسطينية.



الى شهداء الانتفاضة

أيها الشهيد ..
وجهك حين يضيء الظلمة
لا يكون القمر ، لا يكون الشمس
وجهك حين يضيء الظلمة
يكون الارض

لماذا الانتفاضة

لماذا الانتفاضة؟
والذل،
وطائر مقتول
وانسان تاخذ منه المعطف في البرد
تاخذ من فمه الطعام
ثم تاخذ سريره
ثم بيته
وتاخذ ، وتاخذ ...
لا بيتك ! لا أرضك ! لا اسمك !
لا وطنك!
لك! لك!
حياة ، أي حياة؟ لا حياة لك!
أيها العدو،
انك موت ! موت !

الوطن

انهم يمحون ما نكتبه على الجدران
مكان البيت الذي أخذته منه
تنتظرك سكين
المعتقل الذي يعذب
يكون اليوم إضراب
وجنازة الشهيد
اليوم مسيرة واعتصام
ماذا فعل الأبعاد؟ الاعتقال ؟ التعذيب؟
انه الان الشعب أمامك
ماذا حققت من أرض الميعاد؟
هذا الشعب الذي تريده بدون وطن
سكين تطعنك؟ أم قنبلة تلقى عليك؟

فايزة مفارجة

وهم يقتلون المصلين ،
ويريدون هدم المسجد
من سيحمل السكين؟
أنا ، تقول فايزة
وسكيني تزرع في صدر العدو
صلاة أؤديها.
تنبيء المصلين
باذان الفجر.

الشيخ وليد أبو سنينه

وقد قتلوني
وركلوا رجال الدين بالاقدام
وخنقوهم بالغاز وقادوهم الى المعتقل
لا القي امسراً عن الحرب من مكتب
الحرب لا أهمية لها ان لم أكن في الخندق
ربما لم يفهم المهزومون بعد
عندما نحصي عدد الشهداء ،
وعدد الجرحى
وتتحول الشوارع الى دخان
عمل بدون كلمات

القدس

جندي يغتال أحد المصلين
مسبحة ، آه ، ثم سكين
في المصلى
شامير يرى القدس ، لا أورشليم!

© شهرزاد

هكذا من الاصل

بلاقافية

● باسل طوزي

الرهان على المسجد !!

* جدي العزيز:
لماذا تهرب عيناك من عينيّ، توقفْ قليلاً، فانا لست عاتباً عليك، ولا أحس بأي لذة للانتصار كما تعتقد، فقد كنت مدركاً منذ البداية، انني على حق ... كما كنت في كل رهاناتي معك !!

ولكن، هل تعلم، بانها المرة الاولى في حياتي، التي تمنيت فيها لو يفشل هذا الرهان بالذات، فتربح انت ؟!. كنت اريد لمرة واحدة، أن تغمض عينيك على نشوة انتصار واحدة تختتم فيها حياتك الحافلة بالخيبات!!.

انا لست أفهم، لماذا لم تعد تحضّني على مرافقتك الى المسجد، كما هي عادتك دائماً !! . أتكون مجزرة الحرم الابراهيمي هي السبب ؟!

لا أعتقد، لأن مفهومك، حول الحماية الالهية لبيوت الله، تحطم منذ أمد طويل، أعني منذ جريمة حرق المسجد الاقصى، ومنذ مجزرة الاقصى اللاحقة ايضاً ... هل تذكر ؟! ... وحين رأيتك مذهولاً انذاك، قلت لك : ان الله لم يدّع يوماً بان المساجد معصومة عن التدمير، والفتك بأهلها. وقد اقتنعت بعد لأي طويل !!.

فلماذا إذاً تتهرب الان ؟!.. وبماذا تختلف المجزرتان عن بعضهما البعض؟!.

أقدّر ان السبب يعود لطبيعة الجريمة الجديدة. فهي قد ارتكبت هذه المرة في النخاع تماماً، وليس في العظم، كما هي جريمة الاقصى، وفي لحظة التوحد التام مع الخالق عند الركوع: أي في لحظة الاشتباك ما بين الروحي والحسي، في النقطة الحرجة عند الاستناد الأخير على الجدار الذي يمثل الامل بالخلاص والانعتاق !!.

أعلم انه اختيار لئيم ... لئيم للغاية، وكأني بالقاتل أراد تحطيم العمود الفقري في معتقداتنا، وتركنا عراة الروح، بعد حرماننا من ملاذنا الأخير، الذي نهرب اليه في لحظات الانحسار الروحي، ليمدنا بطاقة وجدانية جديدة، تشد من عضدنا وتهيئنا ومضة النصر القادم.

لكن، اسمح لي أيها الجد العزيز، أن أقول : ان هذا ليس مبرراً أيضاً، لأن الايمان مثل الأمل تماماً، أوسع من المسجد والبيت والارض كلها، كما ان الخالق لم يقل أيضاً، ان تلك اللحظة ـ لحظة التوحد معه ـ، ليست هي الأخرى معصومة عن الغدر، وإلا لكان الخليفة عمر بن الخطاب، رضي الله عنه، معصوماً عن الخنجر الذي اجتاح ظهره في لحظة الصلاة.

أريدك فقط، أن تفهم أمراً واحداً : ان صراعنا مع اليهود، هو صراع الوجود وما وراء الوجود أيضاً. فهم مصرون على تدمير ثوابتنا الغيبية، بالقدر الذي يدمرون به ثوابتنا الارضية، هم يريدون الجسد والروح معاً ويريدون التراث والمستقبل معاً، ولسوف يطاردونك في البيت والمسجد والمتحف والمنفى والقمر، بل وفي القبر أيضاً. فموتك ليس كافياً بالنسبة لهم، وإن سحق القبر عندهم لا يقل أهمية عن سحق البيت.

أرجوك ان تفهم هذا يا جدي، مثلما أرجوك أن لا تفقد طمأنينتك لدى توجهك الى المسجد، أو أن تشعر لوهلة بأنك عاري الروح تماماً من كل ملجأ للحلم والأمل.

كن كما عهدتك دائماً، الواثق بحتمية النصر، لأن عكس ذلك، سيعني انهم حققوا هدفهم من مجزرة الخليل.

وفي المقابل، أرجو ان تستمر على حضيّ للذهاب الى المسجد، لأنه صار يمثل تحدياً جديداً لهم. وأنا بصراحة، أفتش عن أي تحد ينتصب كالشوكة في حلوقهم.

ثم أنني، ـ وأرجوا أن لا تسخر مني ـ، أريد مرافقتك الى المسجد، كي أدعو على اليهود !!.

الذبح على الطريقة العبرية وقرابين السلام الامريكي

● بقلم خليل خوري

كسائر المواطنين العرب الذين شدتهم «مذبحة الحرم الابراهيمي المروعة» تابعت باهتمام بالغ ما نقلته الينا اجهزة الاعلام الرسمي من تصريحات على لسان هذا المسؤول العربي او ذاك. واستطيع ان ازعم على ضوء ما سمعت ان نبرة التصريحات ومستوى الانفعال ودرجة التجهم التي تجلت في مسلكيات هؤلاء المسؤولين لم تختلف ذبذبة وتوترا عما لمسناه من ردود فعل مشابهة في اعقاب حرق الاقصى، وحادثة اطلاق النار على المصلين المتواجدين في باحته. وبالرغم من كل هذه الرتابة اللفظية التي احاطت بهذه المذبحة فقد وجدتها مرضية لرصد ردود فعل عدد من المسؤولين وكيفية تصديهم لظاهرة الذبح على الطريقة العبرية. وفي هذا الصدد لا استطيع ان اخفي دهشتي لزخم التنديد بالمذبحة والدعوة الى نزع سلاح المستوطنين والحد من عملية الهجرة والاستيطان ونشر قوات دولية لحماية الشعب الفلسطيني التي اطلقها «القائد العام للثورة» ومبعث هذه الدهشة ان القائد العام يطالب باشياء سبق له ان اقر



واعترف بشرعيتها: فكيف يمكن للزمرة الصهيونية الحاكمة في تل ابيب ان تستجيب لمطالب القائد العام بوقف عملية الاستيطان ووثيقة الاعتراف المتبادل التي وقع عليها والتزم باحترامها تنص على حق الاسرائيليين بالعيش على ارض فلسطين وبدون استثناء لاي قطعة منها، في نص عام ومحدد، وهل نسي ايضا القائد العام بأن الوجود الصهيوني في فلسطين يجسد في حد ذاته احد أسوأ مظاهر الاستيطان التي ابتليت بها الارض العربية. وبان اسرائيل صورتها الحالية ارض وشعبا هي من صنع هؤلاء المستوطنين ومحصلة لما اقترفوه من مذابح في عدد من المدن والقرى العربية في فلسطين وبدون استثناء للمذبحة التي اقترفها «ضابط البالماخ» ومنسق عمليات اللد والرملة البريغادير بارين.. ولماذا التنديد بجولد شتاين «المجرم والسفاح» كما وصفه القائد العام للثورة وهو لا يقل اجراما عن رابين الذي امر بقتل ٥٠٠ لداوي لجأوا الى جامع اللد الكبير وكانت المذبحة كما خطط لها سببا في هروب ٦٠ الف من سكان اللد والرملة باتجاه مدينة رام الله وبقية مدن الضفة الغربية، فهل يستحق جولدشتاين «التنديد والشجب» ولا يستحق رابين لمجرد ان القائد العام قد صالحه، وهم بمعانقته كما يفعل دائما.

كان الاجدر بالقائد العام ان يغض الطرف عما جرى وبان يتجنب الحديث عن «تجريد المستوطنات من الاسلحة والحد من الاستيطان ما دام الاعتراف المتبادل يكرس للمستوطنين هذه الحقوق ولئلا يؤدي انفعال القائد العام وصحوته الوطنية المفاجئة الى اثارة حنق رابين وبيريز وشحن الاجواء بمشاعر معادية للاشقاء الابراهيميين ويهيء الاسباب التي تؤدي الى اغلاق مزراب «الاموال» التي ستتدفق منه مئات الملايين من الدولارات التي تعهدت بتقديمها الدول الاستعمارية المانحة في حالة تمسك القائد العام «بوثيقة الاعتراف المتبادل نصا وروحا» وعدم المساس بحق المستوطنين اليهود «المقدس» في التواجد على ارض فلسطين وضمن المساحة التي تقررها لهم وزارة الاستيطان الاسرائيلية!

اما الاكثر اثارة للدهشة ان يطالب «القائد العام للثورة» وبجرأة غير معهودة منه بنزع سلاح المستوطنين لليهود، فهل يقصد ان يجرد هؤلاء المستوطنين من سلاحهم في الوقت الذي ستقوم به وزارة الدفاع الاسرائيلية تزويد ما يزيد عن ثمانية الاف من الشرطة العرفاتية بحاجاتها من التجهيزات العسكرية، كالذخائر والاسلحة الاتوماتيكية وطائرات الهليكوبتر والدبابات الخفيفة ووسائل الاتصال وادوات التعذيب وقمع المظاهرات؟

لو استجابت اسرائيل لمطالب عرفات وجردت المستوطنين من سلاحهم فهل ستضمن عندئذ السلطات الاسرائيلية امن هذه المستوطنات وسكانها باستخدام الشرطة العرفاتية!

نشك بان تصل السذاجة والتفريط بالامن الاسرائيلي الى حد المراهنة على «شرطة عرفاتية» بحيث تسقط من حساباتها احتمال تمرد احد قطاعاتها على قائدها وانحيازها الى جانب شعبها. نشك في ذلك حتى لو قدم عرفات البراهين التي تعزز مصداقيته الامنية واخذ يلوح بوثائق الاعتراف المتبادل والاتفاقية الامنية الموقعة في اوسلو بل ان هذه الشكوك ستظل قائمة حتى لو اصدر، كما فعل، اوامره بانهاء الانتفاضة وتجريد صقور فتح من اسلحتهم، واقناع عناصرهم بالاستسلام لرجال المخابرات الاسرائيلية او تجاهل اعلامه المركزي واقعة استشهاد قائد صقور فتح «سليم موافي» فلم يتلطف بنعيه في الصحف المحلية «كمناضل وبطل» بالرغم من الاموال الطائلة التي ينفقها هذا الاعلام على صفحات النعي وعلى افتراض ان الاسرائيليين سيلبون مطالب عرفات ويلتزمون بتنفيذها في تواريخ محدده، فمن سيمنع عندئذ اي اسرائيلي من ان يمارس عملية الذبح بالجملة كما مارسها المستوطن «جولدشتاين».

واذا كانت رؤية القائد العام للثورة قد وصلت هذا الحد من التبسيط والسذاجة في التعاطي مع الخطر الاستيطاني والمطالبة بالحد منه لمجرد ان يهوديا قد ذبح ستين عربيا وهم يؤدون فروض الصلاة والصيام فان الاخطر من ذلك ان يطلق «فرسان سلام الشجعان» اشتباكاتهم التفاوضية لمدة ثلاثة ايام حدادا على الشهداء وتضامنا مع «الاهل والاخوة في الارض المحتلة» فاي سلام هذا الذي يلهثون وراءه، واية تنازلات اسرائيلية يتوهمون الحصول عليها عندما يتمسك حكام اسرائيل بنهجهم الكلاسيكي في التوسع على حساب الارض العربية وفي استيطان هذه الارض. فهل ثمة مسوغ وطني مشروع لمواصلة المفاوضات ووزارة الهجرة والاستيطان الاسرائيلية تنفذ مخططا لتهجير وتوطين ٧٠٠ الف يهودي روسي في الثلاث سنوات القادمة؟

الفارس

في الثاني والعشرين من شباط مرت الذكرى الخامسة والعشرون لانطلاقة الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين مثل فارس جميل مقدام، يمتطي صهوة جواده ليشق غبار الهزائم. كانت ولادة الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين في الدخول الى مرحلة جديدة من تاريخ الكفاح الوطني الفلسطيني بعد عام ١٩٦٧م.

انها لتجربة عنيدة حقاً، ولا تخلو من الحلم والشجاعة في تقديم الاجابة الواقعية الثورية على الفراغ الهائل الذي احدثته النكبات المتتالية، وبرامج الأنظمة المغتربة عن مصالح شعوبها.

أما وقد شهدت ساحة النضال الوطني الفلسطيني، تدافعاً واسعاً لكل الثوريين والمخلصين، من اجل تقديم البدائل. فقد كان فارسنا متفرداً، رغم انه ادرك منذ البداية انه لن يكون وحيداً.

فالاجابات التي قدمها كانت موزونة بحجم حكمة الشعب وخبرته الطويلة، وواقعية بحجم مصالحه الوطنية المهددة بالاندثار، وثورية بحجم استعداد مئات وآلاف المخلصين للنضال دفاعاً عن الحرية والاستقلال الوطني. ولهذا فقد جاءت خالية من تضليل الخطابية، ووقع الجملة الملتهبة ... ولا تمت بصلة لايقاع ندب الهزائم والنواح على ما مضى ...

.... انه لقادم جديد ... هذا الذي يجمع بصورة خلاقة بين الوطني والأممي:

« إننا وطنيون قبل ان نكون امميين » هكذا كانت الاجابة الممارسة دائماً : تحاول استرجاع بهاء تجربة الاباء والاجداد، وتضفي عليها كل ما هو مبدع وغني في التاريخ الانساني الحديث...

فلم نرفع مظلاتنا إلا عندما يجلل الشتاء سماءنا ...

ولم نردد أقوال غيرنا إلا بالقدر الذي يتواءم مع ظروف شعبنا ومراحل تطوره ...

فالخط كان واضحاً دائماً .. لأنه مستند الى الدفاع عن المصالح الوطنية والقومية للشعب، دون ان تثنيه اية تعارضات جانبية أو عنعنات السادة المتطرفين يميناً أو يساراً.

وكان المخزون الغني في ذاكرة الشعب وتاريخ الوطن هذا المجد الذي صنعته الجبهة بسواعد كل أبنائها ونضالاتهم المتعددة على كل الجبهات الفكرية والسياسية والعسكرية ... دون كلل أو استسلام للاصوات اليائسة التي طحنتها آلام القهر ومراراته داخل الوطن وفي الشتات.

انها لتجربة لا تخلو من الفروسية، تلك التي حملت البندقية في يد والهوية الطبقية في الأخرى ... والعينان النفاذتان تتطلعان بيقظة وحكمة شديدتين الى الاولويات التي تفرضها المصالح الوطنية والقومية.

وكانت المادة البشرية دائماً من الفقراء او من هم في صف المدافعين عن مصالحهم ... يذوبون جميعاً شوقاً للحرية والخلاص من زمن الابعاد والاستعباد والقهر المتعدد الالوان.

اما عندما تلتي الوقائع بهزائم جديدة، او انتصارات محدودة، فلم تكن لتختل توازنات الفارس الشهم ... فمع كل هزيمة خبرة ـ ومع كل انتصار درس جديد ...

وهل كان عاشق الوطن يوماً معصوماً عن الخطأ؟

الف لا، فهو الأكثر تعرضاً لارتكاب الخطأ ما دام عاشقاً قرباً ... ففي كل مراحل العمر الممتدة على خمسة وعشرين عاماً، وبحجم مساحة جبهات القتال، كانت تجربة الجماعة تصوب أخطاء الفرد .. تقومه وتدفعه الى امام ... فاستحدثت أخلاقيات جديدة في السلوك النضالي العلني « النقد الذاتي للتجربة »، القوام الرئيسي للثقة بجدية النضال والمناضلين.

كان فارسنا متفرداً ... ولم يكن وحيداً..

مئات ثم الاف الكادحين والمناضلين داخل الوطن وفي الشتات انتظموا، يجمعهم اتجاه واحد، وتميزهم قدرات وخبرات متنوعة ... يصيبون ويخطئون، يحبون وطنهم بلا حدود، ويقدمون كل ما يملكون دون حساب ولأن هذه التجربة في تاريخ الشعب الفلسطيني واقعية الى حد القسوة، فقد توقف بعض الواهمين في منتصف الطريق ... ربما انهكتهم طول التجربة، ومعاناتها.

وربما التفتوا الى الوراء بحثاً عن جديد !! بدلاً من المضي قدماً وربما اختلط حب الوطن بحب الذات وربما.

المهم ان الفارس قد ترجل ... بحث عن الأسباب حوله وفوقه .. ادهشه هذا النكوص المفاجيء !!

اغرورقت عيناه دون أن تنكسر ... تألم دون أن ينفطر قلبه ... فالوجدان يتطلع دائماً الى خيرات الشعب الكامنة والحلم ما زال يفصل عنه مشوار شاق طويل ولكنه يتألق كلما اشتدت قبضة الجماعة...

فها هم العمال والكادحون والشهداء يشكلون الجماعة ويعتلون سدة القرار وها هم العشاق يزدادون حباً وواقعية لوطنهم وقضيتهم ومبادئهم التي جلت غبارها الأيام ...

الان وبعد عمر مديد استمر خمسة وعشرون عاماً من الكفاح المتصل ... فالفارس ما زال متفرداً ولكنه ليس وحيداً ...

● مجد

تتمة ـ نريد قلب النظام

* الاول هو الانقلاب العسكري، ويجري العمل فيه على قدم وساق بينما المؤسسات الامنية مشغولة بأحداث صغيرة يقوم بها بعض شباب الجماعة في الصعيد.

* المحور الثاني هو التحرك الجماهيري ويجري الان تدريب كوادر الجماعة على العمل الجماهيري والتحرك وسط المظاهرات.

* اما المحور الثالث، فهو العمليات الخاصة لاغتيال بعض المسؤولين وهي مرحلة التسخين في الارض، والجهاز الذي يتولاه لن يتوقف عن تنفيذ عمليات الاغتيال.

وعقبت الصحيفة على الحديث قائلة ان المتحدث الاعلامي للجماعة يحاول الايحاء بقوة زائفة، ويهدد بأنه سيدمر ويحرق ويضرب ويقتل، ولكن الواقع يؤكد ان النظام في مصر أقوى، وأن مثل هذه البيانات مجرد زوبعة في فنجان ... تستهدف الحفاظ على البقية الباقية من الفلول الهاربة، لأن المواجهة وصلت ذروتها، ولن تتوقف إلا باجتثاث هذه القوى من الجذور.

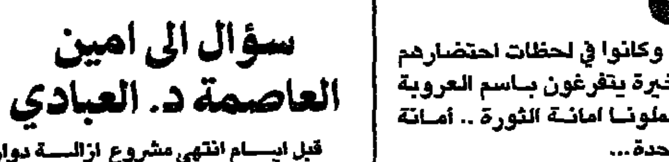
وأيا كان الأمر، فالخطة التي تحاول قوات الأمن المصرية تنفيذها الان يطلق عليها، اتلاف خيوط العنكبوت، وكانت الضربة الاولى في (آب) الماضي حيث تم تدمير ثلاث مجموعات من أخطر العناصر العائدة من افغانستان وهي على التوالي : تنظيم أعداء السياحة ... مجموعة الـ ١٤ التي حاولت اغتيال صفوت الشريف وزير الاعلام ... ثم الطلائع ... وكانت هذه الخلايا النشطة تشكل نسيجاً ملتحماً أشبه بخيوط العنكبوت.

وأصدرت المحاكم العسكرية المصرية حكماً بإعدام ١٤ متهماً من أخطر العناصر، ونفذت أحكام الاعدام بعد رفض الالتماسات ... مما اضطر الجماعة للقيام بعمليات انتحارية مثل عملية زينهم بمصر القديمة ومحاولة اغتيال رئيس الوزراء المصري ... وأصدرت الجماعة بيانات تهدد فيها باغتيال كل من شارك في إعدام أعضاء الجماعة ..

وأوضحت مجريات الاحداث ان النزاع الطويلة للجماعات الاسلامية ما زالت تمتد من افغانستان لتصل الى أحشاء صعيد مصر ومحافظات الوجه البحري، وللمرة الاولى منذ سنوات طويلة، أصبحت المواجهة بمثل هذه الدرجة من الوضوح والصراحة ... فـ « الجماعة الاسلامية » أعلنت ان عملياتها لن تتوقف حتى تقوض دعائم الحكم ... والدولة أعلنت أنها ماضية في المواجهة حتى اقتلاع جذور الجماعة.

قبل أن تظهر كلمة الافغان المصريين في ساحة المواجهة، كان الامر أشبه بمعارك الهواة بين الجماعة الاسلامية والامن المصري: تظاهرات تستخدم فيها العصي وخراطيم المياه وأحياناً القنابل المسيلة للدموع.

ومن يضع أمامه خريطة القطر المصري يدرك بسهولة ان قنوات الاتصال مفتوحة بين « ميدان النادي » في ديروط وحي « الوليدية » في أسيوط وميدان « الجامع » في أسوان ومنطقة « نـاهيا » في بولاق الدكرور ... وأيضاً يدرك خيوطاً تربط بين محاولة اغتيال عاطف صدقي، وضرب السفن السياحية التي تتهادى في النيل في دير مواس ... ويبدو الامر وكأن غرفة عمليات واحدة تخطط لما يحدث وتشرف على تنفيذه.



بريد الأهالي

وماذا بعد الخليل

● هلال محمد الحنيطي

.. بداية حاولنا جميعاً أن نكون عرباً ففشلنا وسنفشل في المستقبل فالعروبة كنظرية نستطيع أن نقرأها في مجموعة الكتب العربية المتوفرة في المكتبات .. والعروبة كشعر نستطيع أن نجدها في دواوين الشعر منذ عصر عنترة العبسي وحتى زمن الوجع الحربي ... والعروبة كشعارات واستنكارات لكل من يعاديها نستطيع أن نكتبها على اللافتات والجدران ولا تكلف أكثر من « فرشاة وعلبة امنشل » ... اما العروبة ككرامة ومنهج حياة فهي عروبة صعبة ... صعبة للغاية ...



إني اشهد ان خريجي مدرسة التقليد الاعمى ونسخ الكربون قد عزفوا عزفاً موسيقياً رائعاً حتى الثمالة ... وانسجموا مع ايقاع كلنتون ـ رابين انسجاماً لم يسبق له مثيل وأرجوهم أن « ينقعوا » مجموعة الكلمات التي كونت استنكاراتهم بسطل من الماء ويشربوه ... وبالتأكيد سيسكرون وسينظرون بكل برودة أعصاب الى أطباق الهامبرغر الفلسطيني ـ بالمايونيز ـ خاصة وأن الطباخ يرجع نسبة الى دايان الشهر.

ان أطفال الحجارة وهم يدافعون عن كرامة الامة أدركوا أن السيف الراقد في غمده يصدأ ... فهم احفاد الشهداء الذين علقوا على أعواد المشانق دفاعاً عن كرامة الأمة وسقوا شجرة الامة من دمهم من باب الواد الى الكرامة...

اني استذكر أبناءنا الذين اختاروا شرف الشهادة لانقاذ شرف الامة وظلوا قابضين على حجر الحلم الكبير « ان بلاد العرب أوطاني » وملؤا هذه الارض كرماً وشعراً وكرامة وسيوفاً من قمم مكة الشماء الى ميسلون وكانوا بحق كما قال عمر بن كلثوم:

إذا بلغ الفطام لنا رضيعاً
تخر له الجبابر ساجدينا

وكانوا في لحظات احتضارهم الاخيرة يتفرغون باسم العروبة وحملونا امانة الثورة .. أمانة الوحدة...

إننا في الأردن القومي قادرين على تهجئة أحرف العين والراء والباء في ثلاثي (عرب) والأردنيون والفلسطينيون يصمدون على طرفي نهرهم يحملون فلسطين رؤية وتاريخاً ونضالاً وهم محاصرون ... يؤذنون في الأمة بالحرية والوحدة والكرامة ويصرون على السلام العادل المشرف وعلى انهاء الاحتلال الصهيوني لجميع الأراضي العربية المحتلة بما فيها القدس.

فسلام على الخليل التي كتبها ابناءها : (جميل النتشه، امجد صندل، علاء أبو سنينه، أيمن القواسمي، عبد الحق الجعبري ....) ، دماً.

سلام على الصامدين كرامة وكبرياء في هذا الزمن المر.

سلام على زهرة المدائن ... سلام على سيد الشهداء الذي توسد ترابها وأسس مملكة الصابرين.

سلام على عبد القادر الحسيني وفيصل بن الحسين ويوسف العظمة وعتيق الرزاز الذين زرعوا دماءهم أمانة بان الارض ستبقى عربية سلام على الأردن الذي صار الحزن هيبته والأمة هواه والفقراء أحبته والحرية مبتغاه.

فالى كل حر وحرة في خليل الرحمن والقدس ونابلس ويافا وغزة وجنين سلام من عمان والسلط والكرك وسهول حوران.

ودم الشهداء ودم اطفال فلسطين لن يذهب هدراً وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب سينقلبون.

سؤال الى امين العاصمة د. العبادي

قبل ايام انتهى مشروع ازالة دوار الواحة في عمان الغربية ودون الحديث عن جمال ذلك الدوار واتساعه، وقلة الحوادث عليه.. على اهمية هذه الامور الا انني اطرح سؤالا جادا على الدكتور ممدوح العبادي امين العاصمة، كم يا ترى كلفتنا عملية ازالة الدوار (السابق) ووضع اشارات ضوئية عليه؟

لا اريد ان اقول ما سمعته عن تكلفة هذه العملية، ولكن ابحث عن الطريق الاسلم ـ او هكذا اتوقع ـ لاعطاء جواب على ذلك.

ان للمواطن الحق في ان يسمع ما دام هو الذي يدفع الضرائب وهو الذي يسمع كل يوم نصائح وصفات صندوق النقد الدولي وانصاره في بلادنا من اجل تخليص الاردن من اعباء المديونية».

السؤال جاد وامل من الدكتور العبادي ان يقدم كشفا لدافعي الضريبة عن تكلفة مشروع ابادة دوار الواحة، واستبداله بمربعات اشارات ضوئية.

المواطن عبدالله سليمان

الانسجام الصعب في زمن الحرب؟!

* انهم لا يريدون ان يتركوها؟!.. من هم: انهم اولئك الذين يحيطون بها ويغتالونها باليوم مرتين، واكثر؟!.. لا تعجبهم، ولم يسألوا اذا كانوا هم يعجبونها؟؟... يريدون منها ان تكون نسخة مصغرة عن نزواتهم!! .. ان تكون تابعة وامّعة مسخرة لهم!!.. ان تكون مطية يختالون على تعرداتها وفرديتها، والذنب دوما عليها لا عليهم، فاما ان تكون كما يبغون والا فانها ستكون تلك العبوس الضروس!!.. ستكون هذه التي يجب ان تحارب بالقوس بأي شريعة وناموس!!.. وحريتهم ـ هم ـ مصانة!!.. الحرية لا يعترف بها الا لهم وحدهم.. فرديتهم تأبى ان تمس ولو باشارة بنان يلوح باي افق عليهم: «فكيف لا تنحني»؟؟!!.

* حال سخيف لواقع اسخف؟!.. والكره قمع المعاش!!.. الاانانية شجرة باسقة تعلو فوق حشائش الحب المسكينة؟!!.. فيشمخون.. باسنتهم يمنعون الهواء عن فؤادها، ويتناسون: جمرات الغبرات التعبة.. عرق الكدح العظيم.. حيرة السنين الطويلة.. تعب المشوار القديم.. والاحتضار البطيء الذي صادفته بغربتها المديدة عن الوجود قبل ان تصل لواحة ما ـ بعد موت ـ تظلها بتشردها.. فتشرع الصدر بعطف، «لا تسمحه» الا من خصوصية انا ملها لتلك التنهدات المرهقة، فتنشق وتراتاح؟؟.. وانهم لو علموا لبكوا معها عليها.. انهم لو جربوا لاستوعبوا وفقهوا، فقدروا....

* لها الله يا حظ يقتات على احباطها وخوفها؟!.. لها الله، ولها قوة الترابط العطشان لانسجام ما ـ بعد ان نأت عن الجميع ـ دوما تسظله، ويستظلها!!.. قد ارهقت زمنا حتى عثرت على الوجه الذي يعيشها ويتداخلها!!... قد ارهقت زمنا مديدا. فحرام على الانسانية هزيمتها!!.. حرام جعلها لمقبرة الليل جيفة يسور به حشاها، فيسكتها.

● خلود وليد الترك

عصفورة القلب

الى الشاعر راشد عيسى مع التحيه

● قالح السعيد ...

لا أدري كيف تم هذا القيد ...
كل الذي أعرفه الان ...
أنني لست قالحاً، ولست بسعيد ...
آه لو بمقدوري أن اختار اسمي ...
يا ممالك العبيد ...
لست أريد أن أزعجكم بقصتي، أو مذاكرتي
كما يفعل (العظماء) ....
كل الذي أعرفه عن نفسي ... انني ...
عشت حياتي كما يعيش الاطفال ....
الحنو بعض هواجسي ....
وقرص رغيف ...
فالق عن كتفيك الصخرة ...
يا سيزيف ...
وقل للربيع الاتي ...
لون فصولك ...
وأجمع حطام الخريف !!!
ما لافكاري مضطربة مرتبكة هذه الليلة !!!
أنها عصفورة هذا القلب ...
تود ان تنوح، أن تبوح بما يؤرقها ...
بلحظة غدر ...
حكموا عليها بالموت ..
من يحتفظ برباطة جأشه...
عندما تقف أمام الموت، وجهاً، لوجه ...؟؟
أرجوكم، كلماتي بسيطة، كأحلام البسطاء
وبعدها ينتهي كل شيء ...
سالقي عن كاهلي، ثقلاً لا يخضع لقانون
الوزن ...
ما لهذا القلم العنيد، يبدد الخطو مني ...
أنت يا قلمي ما زلت طفلاً، عاجزاً ...
لا تتضح بالذي فيك ...
سأدوس عليك، سأرميك ...
إذا لم تبح بالذي يضنيك...
أكتب يا سيدي، ومالكي ...
ما تمليه عليك ... عصفورتك الشقية ...
في لحظات الوداع الرهيبة ...
أغرء، نصلك (الهمجي) في قلبها ...
ولا تحفل لنقد النفوس الضعاف ...
ألسنا نعيش عصراً همجياً ....؟؟؟!
ألسنا نقفز من أقصى اليسار الى أقصى
اليمين ...
بخفة الثعالب ...
ونعاقر الخمرة، ونصلي وراء الامام
بخشوع
ألسنا نقتل، ونبكي، ونطلب المغفرة،
ونغني ...
في ذات اللحظة...
صرخت عصفورة القلب ....
وحبل المشنقة يلتف حول جيدها النحيل ...
عشق قاتل أن تهوى شيئاً حتى للموت ...
عشق قاتل ان تحلم بالحب، وبالطهر ...
وتتمادى في الحلم .. -
قلت لك قصة قصيرة، أيها العنيد
(سيقولون) قصيدة نثر، مسها ضجر ...
أين (مواصفات) القصة القصيرة أيها
الغبي ....؟
ذات مساء أحمق ...
قال لي الشاعر المبدع راشد عيسى ...
« بداخلك ينام شاعر كسول ....
أما أنت يا قالح، تجيد كتابة القصة
القصيرة....
دع أحدهما يلتهم الاخر ....»
لا والله يا راشد عيسى ....
لست هذا ولا ذاك ...
روحي فداك يا أخي ....
فقط طالعت وجهي الليلة بالمرآة ....
ورأيت خرائط هزائمنا، وتراجعنا ....
وحزن البدوي الملقى على أرصفة الطرقات،
يلوب كبعير أجرب ....
ورأيت قلبي يمزق قفصه الصدري ....
ينطلق....
كطير مضه الارق ....
(اليوم خمر، وغداً أمر)
ما أتعس هذه العبارة يا راشد ....
قلناها يوم جمعوا الجموع....
لعاصمة الدنيا بغداد ....
وقلناها يوم ضربوها من كل القارات
وقلناها يوم أن ....
ويوم أن ....
قلناها يا راشد ....
في مواقع كثيرة مريرة....
شربنا الخمر يا راشد
وما كان لنا أمر!!!
« كل هذا يحدث لك ....
لأن لامرأة بالذات هجرتك
اسمها عبير....؟؟؟؟؟
فالتذهب عبير الى الجحيم «
لكني زرعت مواسمي في رحم عاقر ...
وانتظرت مواسم الحصاد الذي،
لن يأتي أبداً ....
وقلبي يا سيدي ....
يبكي يصيح، كطير جريح ...
انه مأسور ...
في كهفها المسحور ....
وأنا يا راشد....
حية رمل في هذي الصحراء التي
أصابها العقم ...
يقتلني الظمأ، والانتظار ....
وضغط السبابة والابهام على عروق
الرقبة ...
وحلمي العاري ....
يوم أن قلنا ....
اليوم خمر، وغداً أمر ...
وضعنا في متاهات المدن البعيدة ....
يلفنا الصقيع ....
والغواني....
ووعود لن تعود .... !!!!!
أنا مثلك يا راشد ....
فدعني اتضعلك ....
دعني ....
أغني لجرحي .....
للناس الاتقياء ....
للوطن الواحد ....
لاحلام الشعراء يقذفات ....
وأمقت الخيانة ....
أواه يا ابجدية الادانة !!!!

قصيدة الانتفاضة: الفضاء والبناء

درويش يتأمل في الارض ونزار يستنطق حجره الاعمى

● حاتم الصكر

تقول اساطير البحر ان هناك موجة تاسعة، لم يستطع قادة «اسرائيل» رؤيتها. ان العاصفة الاتية قد بدأت بتعبير فيليسيا لانجر التي تلاحظ كمستوطنة ان هذه الارض مليئة بالحجارة ومليئة بالايدي المستعدة لقذفهم - اي جنود الاحتلال - بها ولكن لماذا هذه الاحجار المقذوفة؟

انها - يقول جيل دولوز - اتية من الداخل، اتية من الشعب الفلسطيني للتذكير بانه في مكان ما من العالم، مهما كان صغره

كان الشعر بانتظار شرارة كهذه لتحرق يباسه وتسمح نبتته الجديدة ان تطلع. كان عليه ان يحفر في دلالات الانتفاضة ليستوعب دروسها ثم ليحول وقائعها الى نصوص.

تقول الشاعرة والكاتبة الفرنسية جنفييف كلانسكي: « قاسية هي مأساة الفلسطينيين، مترعة بالدم، لكن المدهش هو ان هذا كله لم يقض على عشق الحياة. الاحتفال بالحياة، ثم تشير بذكاء بارع الى انهم لم يمتثلوا لغواية الانسحاق.

درويش يتأمل في الارض



تلك الابعاد البارزة، اخذت تتمثلها قصيدة الانتفاضة التي تمجد الحياة لا الموت، وتخاطب الاصرار ورفض الانسحاق في اعمال الانسان داخل فلسطين، وتأكيد ارتباطه بجذوره، واذا كان لا بد من دلالة للحجر فهو ذلك الحجر الذي «يبني من ارضنا سقف السماء» كما يقول درويش في قصيدة «عابرون في كلام عابر» التي جعلت عنصريا مثل عاموس كينان يعود الى الحفريات ليقول « ان اسماءنا محفورة على كل حجر من حجارة ارضنا. وعلى كل مخطوط مدفون في ارضنا منذ ثلاثة الاف وخمسمائة سنة» ان كينان يستدعي الحجارة من الاسطورة. اما درويش فيتاملها في الارض وعليها «ولنا ما ليس يرضيكم هنا / حجر او حجل...»

تلك اولى مزايا قصيدة الانتفاضة في اعتقادي فهي لا ترهن مادتها بفعل المواجهة اليومي بين الفلسطينيين وجنود الاحتلال بل تحفر عميقا في دلالات هذا الفعل ومعانيه وتضعه في سيرورة تاريخية: هي تاريخ الوطن من جهة وتاريخ مواجهة الاحتلال من جهة ثانية وان بدا ان تاريخ فلسطين كله ان هو الا تاريخ مواجهة ورفض للاحتلال.

ان قصيدة الانتفاضة تتحرر من الوقائع العابرة، وتتحرر منه هيمنة الخطاب السياسي، وتجرد من المواجهة رمزا أسطوريا له نفاذ وعمق.

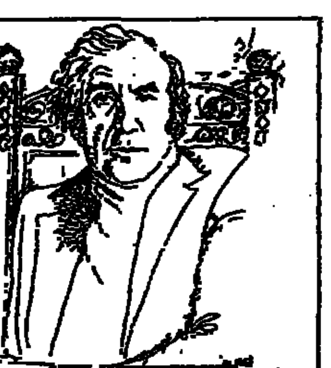
لقد كتب درويش قصيدته «والتي تعلمون اصداءها وما فعلته في اروقة الكنيست والصحافة الاسرائيلية» بعد قرابة شهر من الانتفاضة متفعلا باحداثها. لكنه لخرج قصيدته من دائرة الانفعال بطريقتين:

- الاولى: استنطاق التاريخ الذي يلخص الصراع على الارض، ورموز ذلك التاريخ (الهيكل العظمي للهدهد).

- الثانية: السخرية المعهودة في شعر درويش عبر المفارقة الاساسية بين المخاطب والمتكلم وفي التلاعب بالالفاظ واشتقاق اضداد منها، تحرف الدلالة كما تجدد البناء الشعري مثل (حجر وحجل / قمح وجرح / منكم السيف ومنا دمنا..».

لقد كانت قصيدة درويش هذه انموذجا للفعل الشعري، فصداها تعدى اطار الوطن وكان لها دوي هائل لانها لخصت الصراع ولم تقف عند الانتفاضة كفعل حجري.

حجر قباني الاعمى



بمقابل ذلك ساد نوع من الشعر حول الانتفاضة تغلب فيه الخطاب السياسي المضاد. انه يطرح ايديولوجيا نقدية مفتتا فرصة الهبة الشعبية تلك وهذا ما تمثله ثلاثية نزار قباني (اطفال الحجارة» التي ينسبها في المدخل الى اطفال الحجارة فهم الذين «كتبوها والفوا كما انهم هم الذين نزفوا»

«هم امروني فاعت» - يقول نزار - وهذا الكلام يجب الا يخدعنا ببساطة الخطاب وتواضعه. فهو تمهيد لنفي الكلمة العربية وتخوين كتابها جميعا لقد وضع نزار «في خطاب سياسي نقدي وسطحي» اطفال الحجارة بمواجهة الكتاب العرب: يقول «لا بد من الاعتراف.. وان كان الاعتراف موجعا ان اطفال الحجارة بهدلونا نحن الكتاب العرب..» بمعنى انهم قلبوا ذاكرتنا اللغوية والشعرية وواجهوا غيبتنا بحضورهم.. كخلاصة يقول نزار.

«ان الحجر الفلسطيني نسف امارة الشعر من جذورها وصار هو امير الشعراء بلا منازع» وهذا ما تؤكده القصائد الثلاث. اذ يلغي الفعل «الحجري» القول «الشعري» في منازلة ظالمة متوهمة.. يتجه فيها الحجر صوب الذات اولا. فالضمائر في القصيدة، مثلا منشطرة الى «هم» الاطفال التوراة و «نا» او نحن العرب مواطنين وشعراء، ان حجر قباني اعمى يضل طريقه فيتجه الى الذات لا المحتل.

سعدي يوسف
الاستعادة عبر الاسماء



على عكس ذلك ينتخب عدد من الشعراء رموزا انسانية تعطي قصيدة الانتفاضة تجسدات نصية حديثة. ففي قصيدة سعدي يوسف «انه يحيى» نستعيد عبر الاسماء شعراء فلسطين وثوارها وتتحد الذات بالاخر.

«يحيى في المخيم / يرفع الارض التي احتقنت / ويدحوها / ويبرأها / ويقذفها بوجه النار / يحيى ينبت الاحجار. / يجعل من سواعدنا مقاليع النبوة / من اصابعنا دم الثوار».

ويمكن ان نلاحظ مع الدكتور المقالح استبدال الحجر بالارض. فيحيى يرفع «الارض» ويقذفها بوجه المحتلين. متخلصا بذلك من المباشرة وابتذال لفظة الحجر وتكرارها.

نصر الله: الفراغ بلاد، والثغاء غناء



ويذهب احمد دحبور الى مثل ذلك حين ينوع على مفردة الحجر ويحيل الى (الحجر الفلسفي) الذي يجترح المعجزات وحجر الزاوية او الاساس وحجر التظاهرة. وفي قصيدة مبكرة لابراهيم نصرالله عقب الانتفاضة نجد هجاء للذات العربية في جانبها السلبي المنهزم ولكن دون هجاء الشعراء. ان الحجر في يد طفل الجليل هو (حجر عربي محارب) بينما يهرع الجنرالات... اولئك الذين يناصبهم الشاعر العداء عبر كتاباته رمزا للطغيان الى الخطب والخيانات المكررة التي يصبح معها الفراغ بلدا والثغاء غناء!

ويكتب سامي مهدي «تنويعات حجرية» مهداة الى اطفال فلسطين يتناسق ايقاعها وفضاؤها: فالشاعر يقف عند كسرة من حجر ومقطع من سماء ليرى مشهد البلاد التي نأت.. وتستمر القصيدة كترنيمة او تنويمة بابياتها القصيرة. المعبرة عن دقق «او نبض» الصغار ويتحد على هذا المستوى محورا الدلالة والايقاع فكاننا نسمع اغنية طفوليا شجيا ومقتصدا ومتوترا مشحونا بالانفعال:

يتبع

بيان المذبحة

هذه لحظة لا ينفع الحبر فيها إلا بمقدار ما يدل عليه الدم، ولا ينفع الصوت فيها إلا بمقدار ما يتحمل من مسؤولية. إنها صيحة المواجهة، لانها هي صراخ وعويل متشنجة وتراب متناثر على الرؤوس، بل بما تصنعه من نقاط مدماة على الحروف الجائعة الى الحقيقة وها هي ذي الحقيقة عارية كما يصفها البلغاء والاميون على حد سواء. فالدم العربي الفلسطيني يتدفق من جديد غزيرا وعزيزا وبريئا إلا من قوله «فلسطين بلادنا»....

إننا لا نملك ترف السياسي الذي يرى في المذبحة مناسبة لتحسين شروط التفاوض، بل ان دماء شهداء فجر الجمعة، تبلغنا باستحالة المصالحة بين الجسد وطلقة الغدر. وقبل ذلك، بين الاستعمار وصاحب الدار.

فقد رسم العدو الصهيوني القاتل، بمذبحته البشعة، الصورة الوحيدة الممكنة للحوار بين الجلاد والضحية، وسيكون من مفارقة المنطق والحق العدل، ان تبحث الضحية - بعد هذا الدم الجبوري - عن حوار آخر على مائدة المفاوضات.

ان الاستحقاق الاول لدم شهداء الحرم الابراهيمي، واعلان شهادة وفاة الاعتراف بالعدو الصهيوني، والعودة الى الخيار الاول الذي جمع الشعب والأمة، خيار الجهاد والكفاح والقتال وخيار الميثاق القومي لمنظمة التحرير الفلسطينية، ليعاد ترسيم الحدود بين الحق والباطل، فلسطين الكاملة، ما احتل منها عام ثمانية واربعين وما احتل عام سبعة وستين، هي عربية عربية ولابنائها العرب الفلسطينيين.

لقد سبقت هذه المذبحة الضارية، لحظة ملتبسة صورت لبعض المثقفين ان الصراع العربي الصهيوني قد انتهى، او هو في طور الاحتضار. وهيأ هذا التصور لبعض المتعجلين - ابرياء او غير ابرياء - ان التطبيع مع العدو هو المدخل الى السلام، وها هي طلقات فجر الجمعة، التي خضبت بساط الحرم الابراهيمي، بدماء عشرات الشهداء، توضح ان التطبيع الممكن، هو تطبيع الصراع فهؤلاء الغزاة الفاشيون القتلة لا يرون العربي الصالح الا في العربي الميت. لسنا دماء شهداء المذابح المخططة المتواصلة، من دير ياسين وقبية الى كفر قاسم والسموع، الى صبرا وشاتيلا، الى المسجد الاقصى ومذبحة العمال في تل ابيب الى الحرم الابراهيمي، فتعلن ان العربي الصالح هو الذي لا يخون هذه الدماء، ولا يتنازل عن حبة من تراب الوطن.

إننا اذ ندين ونستنكر، لا المذبحة فقط، بل المسؤولين عنها وفي مقدمتهم حكومة العدو برئاسة الجنرال مجرم الحرب رابين، نعلن رفضنا لاي اتفاق مع هذا العدو، ونعتبر الكيان الصهيوني باطلاً من اساسه، وما قام على الباطل فهو باطل. وان التهاون مع هذه الحقيقة هو الذي سهل لسلاح الباطل الصهيوني، ان يوغل في الدم الفلسطيني دون حسيب او رقيب.

ولا شك لدينا في ان هذا هو الموقف الحقيقي للمثقفين العرب الحقيقيين، فلنتبر اقلامنا جميعا، ولنقف امام المسؤولية التي يمليها شرف الكلمة، واننا نطالب زارعي الاوهام بالكف عن مواصلة زرعها في اذهان شعبنا وامتنا، لا للتطبيع، لا للصلح، لا للمفاوضات... وعاشت فلسطين حرة عربية.

الموقعون:
توفيق فياض - رشاد ابو شاور - احمد دحبور

تونس ٢٦ / ٢ / ١٩٩٤

● رشاد ابو شاور

● احمد دحبور

المفتاح

* قصة: منيرة قهوجي

صحبة ظريفة، ليل وسهر، رقص وغناء، نجم وقمر، ضحك ومرح ذكريات ومزح، مع أصدقاء العمر حتى مطلع الفجر.

هذا ما خططت له مع أصحابي سهرة ليلة الجمعة، وما ادراك ماليلة الجمعة مع الشلة، ليلة الجمعة سوياً خير من كل أيام الاسبوع، لا بل ايام الشهر التي تمضي دون لقاء والتي (تطب) فيها على قهرنا وتعبنا ومناكدة الأيام.

الساعة الخامسة موعدنا لاخذ الموافقة النهائية على الهاتف ومن ثم اللقاء في بيت سعيد، مالك السيارة التي ستقلنا لأحد مطاعم فنادق العاصمة الكبيرة، التأكيد خوفاً من كوارث الايام ومستجدات الأقدار ووقوع النائبات وحلول الكوارث المميتات في افراد العائلات، وقد حلت احداها بي والحمد لله، عدت من السوق محملاً بكل ما يلزم الاسبوع من خضار وفواكه ولحوم ودجاج وحلوى، وانفقت كل ما بجيوبي، وأضعت حقيبتي الحاوية على باقي الراتب وهوايات وأوراق هامة وصور، عندما نشطت بانتقاء الخضار وتركها امامي، ولما فرغت من محاسبة البائع لم أجدها، وأمام البيت تذكرت بأن المفاتيح ايضاً في الحقيبة، وقعت الواقعة على رأسي وقع المحظور وعظائم الامور، وضعت ما حمله من اكياس أمام البيت، وأنا أشعر بانسكاب كل مزاريب القرف فوق رأسي، وانهيار جبل جليد على جسدي. ما العمل ما الحل؟ جرس الهاتف في الداخل يرن، ويرن... ويرن، ويتوقف، معنى هذا ان الركب سار والحلم طار والأصحاب غادروا وبقيت وحدي... يا وحدي إلا مع الظلام والبرد وحلم صغير بأخذ حمام دافئ والنوم في السرير، القطة تحوم حول حول الاكياس وأنا أقطع المسافة بين الباب وأول الشارع جيئة وذهاباً بعصبية وانفعال، الجيران آه من هم امامي في دمشق، ومن هم فوقي في عمان، يقضون عادة اجازة الاسبوع هناك بين الأهل، غادروا البيت صباحاً. والشقة الرابعة اصحابها في السعودية يا وحدي؟ اه النجار !!! ما أجمل الفكرة سيخلع الليلة الباب وغداً يغير الاقفال، فكرة جيدة وقفت على رصيف الشارع ولكن لا فلوس انقد سائق (التاكسي) الذي سيلف البلد علني أجد نجاراً يعمل لغاية الساعة الخامسة واليوم الخميس وكل خميس وأنا بألف مصيبة. لا سمح الله بألف خير ها.. ها آلة حادة فكرة صائبة اخلع بها الباب، درت حول الدار فتشت الحديقة لا آلة حادة في الدار ولا أحد يساعدني في الجوار، لاحظت القطة انشغالي وعدم أكتراثي لاقترابها من الاكياس فعملت على تخفيف ما بها من لحوم وسمك دون رحمة بمعدتها (يلا) لتأكل حتى تصاب بتخمة أو كلسترول أو ضغط وتموت، الله لا يردها، انها شرهة حتى الموت وأنا ميت بطيبتي حتى الغباء، الله لا يردنا معاً. سأقف أمام الشارع عل صاحباً أو صديقاً معه سيارة يمر ونحل المشكلة معاً وما زالت الدنيا بخير وما زال الأمل لناظره قريباً.

شباك اوفيليا وجواد الاسدي



يخوض المخرج جواد الاسدي تجربة مسرحية جديدة مع الهواة، في القاهرة (مسرح الهناجر) من خلال نص مسرحي (شباك أوفيليا) وهو من تاليفه، حيث أعاد صياغة النص الشكسبيري محتفظاً بالفكرة الرئيسية له، وقدم تفسيراً جديداً ورؤية خاصة به، وكان عرض الاسدي قد حاز على اعجاب العديد من النقاد والمشاهدين والذي تقول فيه الكاتبة والناقدة حسن شاه ان « شباك اوفيليا » عرض شديد الجدية والامتاع تدمه واحد من أهم المخرجين في الوطن العربي واستطاع من خلال ورشته الفنية، أن يفجر طاقات مجموعة من الهواة، وهذا العرض برغم رؤياه المتشائمة عن مصير العالم، العالم العربي بالذات إلا أنه عمل يدعو الى التفاؤل.

منى السعودي
في متحف النساء للفنون في واشنطن







تشارك النحاتة الاردنية منى السعودي في معرض الفنانات العربيات الذي يقام في متحف النساء للفنون في واشنطن ما بين السادس من شباط حتى الثلاثين من نيسان من العام الحالي.

وقد اختارت ادارة المتحف منحوتة من أعمال منى السعودي لتكون ضمن مجموعة المتحف الدائمة، ليكون هذا النحت اول عمل لفنانة عربية يعرض بشكل دائم في المتحف الاميركي. والنحت هو من الحجر الوردي، لارتفاعه ٧٢ سم، وعنوانه تكوين.

وقد كتب بول ريتشارد الناقد الفني لصحيفة « واشنطن بوست » مقالاً عن اعمالها جاء فيه:

« إن اعمال منى السعودي تمنح احساساً بالأزلية والمعاصرة في آن واحد، وفي أشكالها المستديرة يبدو وكأن الحياة في لحظة انبثاقها الاولى في الحجر للون ».

وتجدر الاشارة الى أن منحوتة نصبية من الرخام، من اعمال منى السعودي تنتصب في ساحة معهد العالم العربي في باريس، وكانت السعودي التي تعرض أعمالها بشكل دائم في صالة باريسية في حي السان جرمان قد نالت مؤخراً جائزة الدولة التقديرية في الفنون والتي منحتها لها وزارة الثقافة.

ثلاث حالات في موقف الباص على جسر المهاجرين

● حسين عبد الله نشوان

(١)
امرأة،
لا داعي ان تسألها،
كم عمرك؟
أين تقيمين؟
كيف...؟
أسئلة حمقى ترسلها !!
ينبئك الوجه ...
تضاريس الجلد تقول :
تفاصيل الحال
فتعرف
ان الموت له قدمان
مثل البشر
يتسوق
يركب الباص، ويمشي!

(٢)
شاب،
لا يعبأ بالوقت
مدّ رجليه الى الشارع
مرّ الباص ... الثاني ..
الثالث
الباص الرابع ... السابع
لم يتحرك
لم يسأل أحداً
لم يتكلم شيئاً
لم يركب الباص
أرخى يديه ..
عقدها خلف ظهره
رحل الى موقف آخر !!؟

(٣) فتاة،
تصفف شعرها كل يوم
تصبغ الشفاه بالأحمر
تبلل القميص بالعطر
كل يوم
تتصفح الوجوه، تقلبها،
تقرأها
لكن الوجوه
عفواً
تسرقها الزحمة،
تنسى أن تتصفحها
هامش:
في محطة الباص، نلتقي
وجوه
تأتلفنا لحظة غريبة
نذهب بسرعة..
بلا رجعة .. لاحزاننا
نذهب وحدنا ...
تغمض علينا الأزقة صمتها
فنلتقي.

ذاكرة الموسيقى

مالحصار؟
جسدي هو الاسوار

● علي عبدالامير

موجات متعاقبة نتعرض لها. من التهديد بضرب البنية الاقتصادية ومنشآت التصنيع المهمة. تهديدات بالافناء وايغال بالاذى واحكام طوق الحصار... وفي اخر موجة من هذه التنويعات، كنت اتابع هستريا العداء وطريقة الضخ الاعلامي المضاد.. كنت ايضا اقابل ذلك بمقاربات شخصية مني احاول فيها تبيان الوقائع - وقائع المواجهة - التي طالما خبرت فصولها الكبيرة وعرفتني وكنت اقول هل حقا ان الانسان هنا بات شيئا من الممكن افناؤه لحظة تشاء اروقة القرار الامريكي؟ ورحت امضي بين جدران بيتي ابحث عن (حماسة) ما، اشعل فيها ما تبقى من غضبي، (حماسة) تبدو هذه المرة ذا جدوى وقلت مع نفسي... اليك بالموسيقى... ومكتبتك على يمينك خذ منها ما يناسب بحثك هنا... خذ سمفونية حصار (لينغراد) لشوستاكوفيج وتمعن في اسطورة صمود مدينة. آه (لينغراد)، لا، حتى هذه تغير اسمها اليوم وعادت (بطرسبورغ) القديمة تحث الخطى بحنين بربه الى «قيصرية» خادعة، لكنك تتذكر كيف ان المقاومين في المدينة وضعوا مكبرات الصوت على ضواحيها.. وحين سمع الالمان الموسيقى قال احد ضباطهم : لن ندخل مدينة تكتب موسيقى كهذه!!

ومع كل هذه الاحالات، تجد ان بحثك هو عن شيء اخر.. شيء سريع، لاذع، وشاب وليكن حتى صارخا. وتقع انظارك عليه. نعم هو ذا ما تبحث عنه.. شريط (احمد العربي) موسيقى وغناء مارسيل خليفة ونص الشاعر محمود درويش.

تضع الشريط في الة التسجيل وترفع الصوت الى اخره. استهلال فخم لموسيقى ستجدها حية مصاغة لكلام يعرف محمود درويش صياغة الالم فيه وجعله ممزوجا بتلك الايقاعات اليومية لحياة مؤجلة دائما، ولكنك تجد في الصياغتين اللغوية والموسيقية قدرة على الرؤية لابعاد لا تقدر عليها الا الذهنيات الخلاقة. العمل ياخذك الى سيرة من «الحصارات» تمتد منذ اكثر من عقد.. تتغير الازمنة والامكنة احيانا، لكنه الحصار يتكرر كل مرة.... «الابواق» تعزف بقوة... والكلام دفقات من المشاعر الوثابة: انا احمد العربي، جسدي هو الاسوار، انا احاصركم و «الكمانات» تاتي في تناغم متتالي لينتهي اللحن عبر جملة يؤديها «الفلوت» لتبدأ رحلة مراجعة عميقة للنفس.. وتاخذك الحوادث الى ما حولك.. النفس وهي تشكو تقلص الطمانينة وسعة الوحشة، والغبار القادم من الافق يتضامن مع القيض في احالتك متعبا الى (ستة انفصال البحر عن مدن الرماد... ثم وحدي... آه وحدي). ثم تفكر باولئك الذين قيظ لهم (عبث الاقدار) ان يجعلوك الى فناء يرسمون وقائعه كيفما يشاؤون. ولم تزل تبحث عن معادل «انا حدود النار.. فلياتي الحصار... وانا احاصركم».

هو النشيد اذا، هذا ما تبحث عنه.. النشيد الذي يعني بقايا الامل فيك والنشيد الذي يعني بتداخل الصباحات في انهماكات الزوجة والاولاد وعودتك مثقلا بالحنين دافعا عن جسدك بقايا العثرات...(فلتذهب الى قلبي.. الان اكمل فيك اغنيتي... الان اكمل فيك اسئلتي). الابواق مرة اخرى وعنفوانات تتخذ مسراها في روحك.. ولتجد انك لم (تغسل دمك من الخبز بعد).

المجموعة المرافقة «الكورال» تصدح بكلام يقاوم برفقة لحن صادح يجوب في النفس وياخذها الى رفقة فسيحة .. «واذهب عميقا في دمي.. واذهب عميقا في الطحين»... ياتي الكلام بعد «ضربة» من موسيقى قوية النسيج - اه كم تحملت من ضربات - وتاخذك اصوات المجموعة في تنغيمات من (حماس) تجده هذه المرة يتواصل مع مجموعة انفعالاتك الشخصية ودونما فجاجة او سطحية.. وشيئا فشيئا تهدأ اعماقك لتستقر عند نشيد طيني تترطب به يداك واقدامك وتقول بمحبة (وطني.. ايتها الذكرى الجميلة). ومن تلويحة عذبة ووحيدة من «فيولا»، تاخذ ببقايا ما ارهقت به لتوحده في النشيد، (اقبل صمت هذا التراب).

(الفيولا) ثانية وبانغامها تسقط تماما في الحنين، بعدا ن تاخذ براسك يمنة ويسرة.

بكل هذا تستجمع قواك وتنهض الى ايسامك. اللحن ينساب هذه المرة منك الى الاثير... ولا تدري اي الانغام تدفعها مكبرات الصوت. هذا النشيد منك، ويتطابق (الحصار) الذي في النشيد مع بشاعات ما حولك من حصارات .. ولكنك تنهض. ترحب بالصباحات في طية الستائر. وفي اغفاءة الاولاد على هواء بارد. الطين في سواقي الحديقة لم يزل طريقا، وعن كل هذا تقول شكرا للموسيقى.. شكرا لحماسة بعثتها فيك...و تقول جسدي هو الاسوار.. فلياتي الحصار.

ايتها الموسيقى شكرا للصداقة التي لا تخون..

« الرحى »

للقاص مفلح العدوان، صدرت المجموعة القصصية الاولى، بعنوان « الرحى » عن دار ازمنة للنشر والتوزيع التي يديرها الروائي الياس فركوح، بدعم من وزارة الثقافة، وذلك ضمن سلسلة « تباشير ».

وتضمنت المجموعة التي صمم غلافها الفنان الشاعر زهير أبو شايب عشر قصص قصيرة كتبها القاص خلال الاعوام ١٩٩٠ - ١٩٩٢.

وقد جاءت قصص هذه المجموعة مبنية على أرضية الميثولوجيا، وهذا ما يؤكده الناشر الذي كتب على الغلاف الخلفي للمجموعة يقول :

ضمن هذا السياق التوثيقي، والحامل بالتأكيد لرؤاه الأبعد من حدود الفن، تجيء مجموعة « الرحى » تكرس في قصصها العشر هذا المنحى الرؤيوي والسردي بتظافر ندر الوقوع عليه عند قاص من جيل التسعينات، جعل من عملية سبره لمناخات الميثولوجيا طريقاً سالكاً، بغير تعسف او قسر، للتعبير عن الراهن.

ويذكر ان سلسلة « تباشير » قد أصدرت حتى الان ستة أعمال أدبية تمثل باكورة نتاجات كتابها، بالاضافة الى رواية زهرة عمر، فقد صدرت من هذه السلسلة خمس مجموعات قصصية لكل من صلاح صلاح، جواهر رفايعة، زياد بركات، جميلة عمايرة، ومفلح العدوان.

هكذا من الأهل

محطة

نعترف أننا

أيها الحرم الحزين : لن نقايض أرواحنا بقطعة قماش!

© موسى برهومة

في الصبح الشفيف . حيث الندى سيد ينشر سلطته على الكائنات الناهضة من غفوتها . في ذلك الصباح المبارك . وبينما كان الدرب يحث الخطى باتجاه الملكوت . كان الحقد متربصاً . وكان المستوطنون . وظل الموت . وأنات المتساقطين تحت شلالات الرصاص المنهمر بلا هوادة . والاستغاثات المكلومة شاهداً على بربرية عصر يتجه نحو القرن الحادي والعشرين بكل تركة الحضارات من عنف وشهوة مفتوحة للايغال في الدم.

... ربما كان الدم العربي قرباناً لاختبار نجاعة الرصاص . ودقة تصويب البنادق الخارجة للتو من صناديق مدموغة بدهان مكتوب به:

(USA) ... . ربما !!

... وربما كان على الضحايا أن ينهضوا . ويشكروا القاتل « المعتوه » على مهارة التصويب . ويهتفوا معه بأن « العرب زائدون عن الحاجة . ولا بد من أجل طمانينة العالم - أن ينتهوا الى ما انتهت اليه السلالات المنقرضة »... ربما!

.... ايه أيها الحرم الكسيف . أي حزن هذا الذي يخيم على محرابك . وأي عبق ذلك الفواح في أنحاء خليل الرحمن؟

ويا أبا الأنبياء . انظر ماذا فعل بنوك بك.

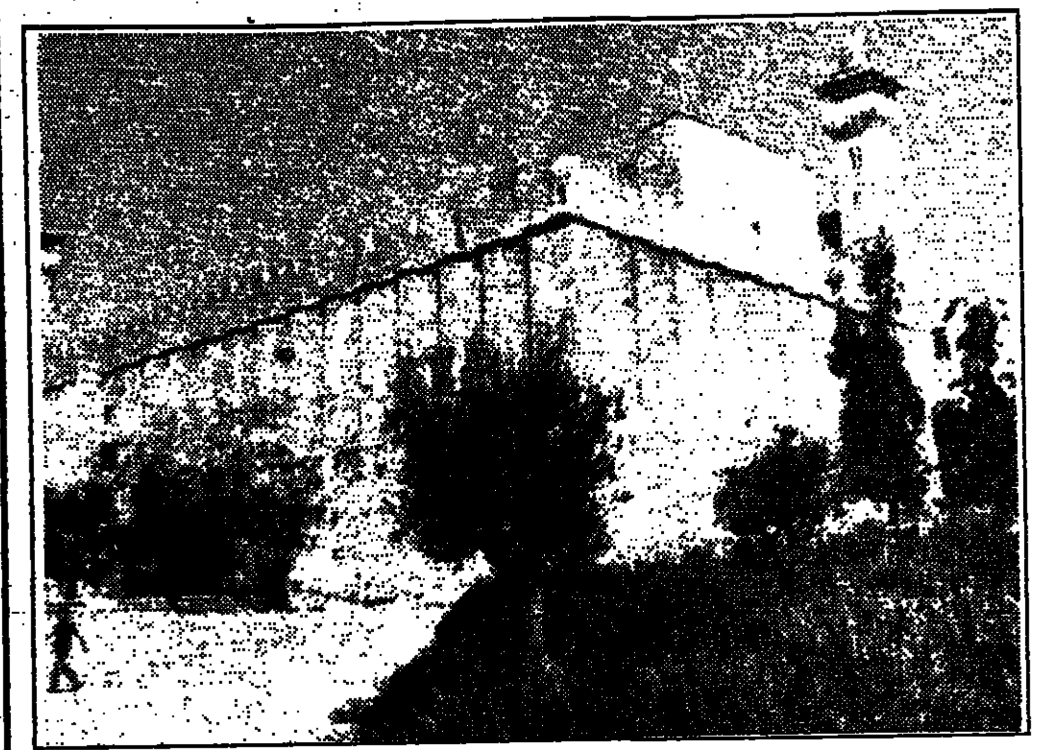
لقد منحناهم الذمة . فخانوا العهد . ولقد صافحهم السادة (السلاميون) في أوسلو وواشنطن والقاهرة . بينما الاصابع كانت تنضح بالغدر . فهل ثمة لهم أية ذمة . أو أي عهد . وهل نشتري سلامهم بدمنا . هل نقايض أرواحنا بقطعة القماش التي سيسميها « رجال السلام الاشاوس » علم الدولة المستقلة؟

أية دولة هذه؟

أي سلام ذلك الذي تدعونه؟

والى متى ستستمر هذه المهزلة الدموية؟

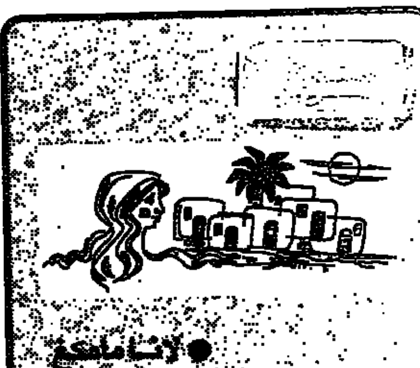
وحي للثار . وحي للدم الفوار من الجماجم . وحي للأجساد التي يفتح فيها الرصاص كوة تتسع لكي نطل من خلالها على العالم بوصفنا قتلة . وضحايا تاريخ ظلم نفسه!



نبيلة خاشقجي ونمرودي يبنيان مصنعاً في غزة !

اشترت نبيلة خاشقجي (ابنة عدنان) بالاشتراك مع رجل الاعمال الاسرائيلي يعقوب نمرودي قطعة أرض في غزة مساحتها ١٥ هكتاراً من أجل بناء مصنع للأنابيب المعدنية عليها.

ونبيلة متزوجة من رجل أعمال يوناني إلا أنها على خلاف الان معه ويقال أن معاملات طلاقها تجري بسرية في أثينا ولكنه سيعلن بعد أسابيع قليلة.



● لانا ماضي

ألف خطأ وخطأ!

يقال ان «فولتير» لم يزاول فن القص الا بعد ان قرأ «ألف ليلة وليلة» اربع عشرة مرة!

وتمنى القاص الفرنسي «ستندال» ان يمحوا ما في ذاكرته من قصص «ألف ليلة وليلة» ليعيد قراءتها مرة اخرى!

وانشغل المستشرقون بهذا العمل وكتبوا فيه العديد من الرسائل وكرجمة الباحثة - البلجيكي «فيكتور شوفان» الى لغته الوطنية. وكذلك فعل العالم الدنمركي «استروب». وقد كمن لهما الاثنين فضل كبير في الكشف عما تحتويه ألف ليلة وليلة من مسائل تاريخية وفنية.

وشغل المستشرق الفرنسي الشهير «سلفستردي ساسي» بالبحث عن أصل الكتاب وتبعه في ذلك آخرون.

الخلاصة. لقد اكتسب هذا العمل القصصي شهرة واسعة في الغرب كما هو في الشرق. واصبح مثلا يسير على نهجه كتاب عرب واجانب. فهو اكثر الكتب قراءة واوسعها خيالا واحفلها اسطورة وخرافة.

كان ذلك عرضا سريعا لما جاء في كتاب د. عزة الغنام حول الفن القصصي العربي القديم من القرن الرابع حتى السابع.

وهو قليل من كثير مما يمكن ان يقال عن هذا العمل الفذ وعليه يلح سؤال:

لماذا يصر منتجو المسلسلات التلفزيونية على تقديمه كل مرة كما شاهدناه في كل رمضان. حتى بات المفهوم المطروح لالف ليلة وليلة مقتصرا على سلطان مغرور فرعن يتصدى للقصص والتهديد. وامرأة جميلة بالذخية الثياب تنطق العربية الفصحى على طريقة السواح. ناهيك عن ان اللغة المنتقاة هي دائما لغة ركيكة ممجوجة بسجع ثقيل على الاسماع والاعصاب!

اما الخدع التصويرية التي يفترض ان تسوي الحكايات فحدث ولا حرج. فالمحاولات متساوية تثير استهجان الصغار قبل الكبار.

باختصار لم ينقلوا من العمل سوى هذا الكم من البهرجة والفذلكة والتسطيح. وعرض متكرر لازياء عجيبة. ووجوه ممثلات معروفات تتكرر وتتتابع كل رمضان كالقرص الدوري المل!

وعليه. بات ملحا وضروريا اعادة النظر في تناول هذا العمل. والكف عن تشويهه بهذا الشكل. ولن تكون نهاية الدنيا لو مر الشهر الفضيل دون هذا التقليد الممل لقصص الف ليلة وليلة. الا لم تعد مسلية على الاطلاق!

دم الشهداء فدية لانقاذ الموقف الفلسطيني

● جميل النمري

كيف ستؤثر مجزرة الحرم الابراهيمي على سير المفاوضات ؟ هذا هو السؤال المفصلي المطروح هذه الايام.

وقد لوحظ أن كتاب الزوايا في الصحف الأردنية حتى المؤيدين منهم للمسار التفاوضي بدأو يلحون على قيادة المنظمة لاستثمار الموقف لانتزاع مطالب كان قد تم التخلي عنها في السابق.

فالتعاطف مع عرفات بلغ أسفل درجاته بعد توقيع « اتفاق القاهرة » فالاتفاق أوضح بما لا يقبل مجالاً للشك أن المكاسب كلها تسجل في خانة الجانب الاسرائيلي وأن اتفاق أوسلو لم يكن إلا خطوة قوية الى الوراء بعد مدريد - واشنطن وأن اتفاق القاهرة كان الترجمة الاكثر بؤساً لاتفاق أوسلو وأن كل ما تضمره اسرائيل بالنسبة للنصوص هو الذي سيطبق دائماً على الأرض.

هذه الحقائق جعلت دائرة الفريق المفاوض اكثر ضيقاً كل يوم فقد انفض المزيد من الرموز التي شاركت في المسار خلال الفترة الماضية وتبدي بعض القوى المشاركة تحفظات قوية على تطور المفاوضات بعد أوسلو ومنها حزب الشعب الفلسطيني.

حتى بعض وصلات التصلب التي يبديها عرفات لم تعد مقنعة لعدد واسع من المراقبين بعد أن نفذ رابين وعده بانه سيجبر عرفات على « النزول عن الشجرة التي تسلقها ». الآن يبدو وكان الدماء الزكية التي سالت على سجاد الحرم الشريف ومن حوله وفي المظاهرات الغاضبة في الضفة وغزة والجليل كانت ثمناً لافتداء أخطاء وخطايا أصحاب القرار الفلسطيني.

فما كان قبل الجريمة لا يصح أن يكون بعدها. لم تكن هذه هي الجريمة الاولى للصهاينة بالطبع فحاصل جمع شهداء الانتفاضة خلال شهر أو شهرين يساوي عدد شهداء مجزرة الحرم. لكن هناك خصوصية بالغة لما وقع.

فالجريمة حصلت على يد مستوطنين وبدعم من الجيش الاسرائيلي . وهي استهدفت مكاناً آمنا ومقدساً وفي لحظة انسانية حساسة وكل ذلك جرى في ظرف أعطي فيه لاسرائيل « السلام » الذي تريده وبالشروط التي تريدها . فوجهت الجريمة لطمة حاسمة لمصداقية سلام الشروط الاسرائيلية وثبت ان الذي يحتاج الى الضمانات الأمنية وللحماية من الاعتداء والاجرام هو الجانب الفلسطيني وأن لا أمن ولا أمان تحت الحماية الإسرائيلية.

والرصاصة أحياناً لا يتم الشعور بأثرها مع لحظة الذهول الاولى . لكن فداحة ما حصل سيكون الشعور به أقوى وأقوى مع كل يوم يمر - وهي ستسجل بوصفها أبشع الجرائم الصهيونية وأكثرها دموية بحق الشعب الفلسطيني داخل فلسطين. ولا يغفر التردد أياماً لتعليق المفاوضات الان وبعد القرار السوري واللبناني والأردني أصبحنا أمام واقع جديد يكاد يكون هناك اجماع على ضرورة استثماره لاستعادة التماسك وتصحيح المسار الانحداري الذي تم الانزلاق اليه.

وفي اجتماع أعضاء المجلس الوطني في عمان تعددت المقترحات وفق التلاوين المختلفة ما بين الحد الادنى والحد الأقصى . وليس متوقعاً بالطبع أن يستجيب أبو عمار أو الفريق المفاوض لمطالب الحد الأقصى لكن الخشية كل الخشية أن لا يصمد حتى عند مطالب الحد الادنى ! فما هي مطالب الحد الأدنى؟

باستعراض الاقتراحات المطروحة يمكن تلخيصها بهدفين الأول بعيد المدى حتى لا تكون المرحلة الانتقالية هي الحد النهائي - والثاني مباشر حتى لا تكون المرحلة الانتقالية تشريعاً لكل ما هو قائم زائد مكسب تحويل الضفة وغزة الى جسر لعبور النفوذ الاسرائيلي الى المحيط العربي.

الاقتراح الاول هو تثبيت حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني كجزء من اي اتفاق باعتبار ان السلام يقوم على تلبية هذا الهدف . وتقول اسرائيل دائماً أن هذا يعني حسم نتيجة المفاوضات سلفاً بينما الحقيقة أنه لا يحسم شيئاً بل هو المبرر الوحيد للتفاوض فحتى اتفاق أوسلو الجزئي جداً ! احتاج الى مفاوضات مضنية حول كل تفصيل صغير فيه ولذلك ولا يجوز إطلاقاً التسليم بالحجة الاسرائيلية الاقتراح الثاني إعادة المستوطنات الى طاولة البحث بوصفها عقبة أمام تطبيق المرحلة الانتقالية والمستوطنين خطراً على امن الفلسطينيين وتوفير حماية دولية تقوم بدور عازل بين التجمعات السكانية الفلسطينية والقوات الاسرائيلية.

وهناك بالطبع تفاصيل اخرى تضاف الى هذين البندين الرئيسيين.

وسيكون موقف الجانب الفلسطيني حاسماً في استثمار القرار العربي بتعليق المفاوضات ما بين المساومة على الحدود الدنيا وبالتالي التفريط بالفرصة المتاحة او استعادة الاحترام والالتزام المتبادل مع الأطراف العربية الأخرى وتشكيل جبهة واسعة قوية تسند الموقف الفلسطيني.

ومن الواضح انه كلما ارتفع سقف المطالب الفلسطينية كلما اتسعت الجبهة الموحدة للقوى الفلسطينية وهذا هدف ثمين في هذه المرحلة والعكس صحيح.

واخيراً فإن تراجع قيادة أبو عمار عن مطالب الحد الأدنى فمعنى ذلك العودة الى طاولة المفاوضات من موقع أسوأ وأضعف مما كان عليه الأمر بعد اتفاق القاهرة وقبل جريمة الحرم الابراهيمي . وسيعني التفريط بالجو الدولي الذي خلفته المجزرة دون مقابل.

لقد افتدى الشهداء بدمائهم حالة الوهن والتراخي التي باتت تهدد المستقبل الفلسطيني والرهان هو على حالة الغليان الشعبي في الداخل والسخط العارم الممتد عربياً وإسلامياً في منع العودة الى الموقف كما كان عليه بعد اتفاق القاهرة.

بعد أن «لطش» الاسرائيليون الخبرة المصرية :

احلال القطن الاسرائيلي محل القطن المصري في الاسواق الدولية!

تمكنت اسرائيل من ابتلاع الجزء الاكبر من حصة مصر في السوق الدولي للقطن طويل التيلة.

وتفسير الظاهرة تراجع صادرات مصر من القطن في الاسواق الدولية واحلال القطن الاسرائيلي بدلا منه ذكر خبير زراعي يعمل في وزارة الزراعة المصرية رفض الكشف عن اسمه، ان هذا التراجع هو في الحقيقة ثمرة لصيغة التعاون والاستفادة من الخبرة الزراعية الاسرائيلية التي فرضتها الحكومة المصرية وتبناها بصورة علنية نائب رئيس الوزراء المصري د. يوسف والي مضيفا بان الخبراء الزراعيين الذين جاءوا الى مصر تنفيذا لاتفاقية التعاون المشترك، وبحجة تقديم الخبرات الاسرائيلية للمزارعين المصريين، واستغلوا فترة وجودهم هناك للوقوف على مشاكل الزراعة المصرية لسرقة الابحاث التي وصفها الخبراء الزراعيون المصريون في مجال مكافحة دودة القطن وانتاج بذار قطن محسنة!

واعتمادا على المعرفة المصرية «القطنية» التي لطشها هؤلاء الاسرائيليين اثناء تنبيشهم في ملفات الابحاث التابعة لوزارة الزراعة المصرية فلقد تمكنت وزارة الزراعة الاسرائيلية من انتاج قطن يضاهي القطن المصري وبالتالي الدخول الى الاسواق الدولية باقطان اسرائيلية مماثلة للقطن المصري من حيث الجودة واقل منه سعرا!

وبالرغم من الخسائر الفادحة التي لحقت بالاقتصاد المصري نتيجة تهاون «يوسف والي» واصراره على صيغة «التعاون المشترك» مع اسرائيل.

كلنتون وراء صفقة الطائرات السعودية

قالت صحيفة « الاند بنداتت » ان تدخلاً مباشراً من الرئيس الامريكي بيل كلنتون كان وراء صفقة الطائرات الضخمة للطيران السعودي والبالغة ٦ مليارات دولار بعد أن اتصل مرتين بالملك فهد لاقناعه بالصفقة . وكانت بعض الحكومات الاوروبية وفي مقدمتها انجلترا وفرنسا . قد عبرت عن غضبها من الادارة الامريكية والحكومة السعودية بسبب ضياع صفقة الطائرات. والتي تنازعت عليها (أمريكا ، فرنسا ، انجلترا) منذ عام وحيث تواجه مصانع الطائرات في الدول الثلاث حالة شديدة من الكساد.

موافقة اسرائيلية على التراخيص الاردنية

من المتوقع ان يعلن البنك المركزي الاردني في غضون الايام القادمة عن افتتاح فروع لخمسة بنوك أردنية في الضفة الغربية وقطاع غزة . تاتي هذه الخطوة من جانب البنك المركزي تنفيذاً للاتفاقية البنكية المبرمة ما بين الأردن وإسرائيل في شهر كانون اول من العام الماضي. وبموجب هذه الاتفاقية سيصرح لخمسة بنوك أردنية هي العربي العقاري ، الاردن ، الاهلي الاردني ، الاردن والخليج ، على مزاولة النشاطات المصرفية المعتادة طبقاً للأنظمة المالية والبنكية التي تخضع لها البنوك الإردنية ، على أن تقوم بتقديم تقارير دورية لبنك اسرائيل عن نشاطاتها.

وطبقاً لتوقعات البنك المركزي فإن هذه الفروع البنكية ستساهم في امتصاص جزء كبير من المدخرات الوطنية وفي إعادة توظيفها في مشاريع انتاجية وضريبية من شانها تسريع وتائر التنمية وخلق فرص عمل في الضفة والقطاع ، وخلافاً لهذه التوقعات فقد أكد لنا عدد من الخبراء الاقتصاديين بأن النتائج ستكون عكسية وسيتجلى ذلك في تغيير اتجاه حركة الودائع من بنوك الضفة الشرقية الى الفروع المقامة في الضفة الغربية.

والمستفيد من هذه الحالة هي اسرائيل . وتساءل هؤلاء الخبراء ما هي مصلحة اسرائيل الاقتصادية بموافقتها على افتتاح خمسة بنوك أردنية ولديها أوعية ادخارية بنوك تتمثل في أكثر من ١٥ مصرفاً تجارياً اسرائيلياً ؟ وهل كانت اسرائيل تصرح للبنوك الاردنية بمزاولة نشاطها لولا معرفتها بان الجزء الاكبر من مدخرات المواطنين في الضفة الغربية مودعة في البنوك الأردنية الموجودة بالضفة الشرقية وبأن الجزء الأكبر من هذه الودائع يتحول الى فروع البنوك الخمسة في الضفة والقطاع تسهيلاً لعملية السحب والايداع للمودعين وبالتالي إعادة منح هذه الكتلة النقدية في البنية التحتية المنوي إقامتها في غزة - أريحا أولاً بواسطة شركات تعهدات ومقاولين اسرائيليين؟؟

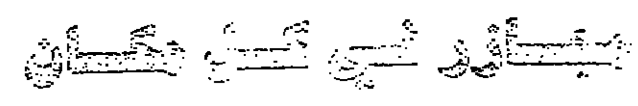
في مؤتمره السنوي

الجيش الجمهوري الايرلندي يرفض وثيقة السلام الانكليزية - الايرلندية

رغم الاعلان الانكليزي - الايرلندي للسلام الذي اعلن عنه في الخامس عشر من كانون اول الماضي الا ان الجيش الجمهوري الايرلندي لا يعتبره كافيا للتخلي عن العمل المسلح ووقف اطلاق النار، ولذلك نفذ الجناح العسكري في هذه الحركة هجمات عديدة منذ هذا الاعلان، معتبرا انه لا يفي بالشروط الضرورية التي يمكن لها ان تعيد توحيد الجزيرة. وتؤمن حرية تقرير المصير للايرلنديين.

فقد اكد جيري ادامز رئيس السين فين الجناح السياسي للجيش الجمهوري الايرلندي في ٢٧ شباط الماضي بان الجيش الجمهوري الايرلندي يبقى مفتوحا، وقد استبعد اي وقف لاطلاق النار او حصول تقدم في مسيرة السلام هناك، طالما لم تبد لندن مزيدا من التصميم في مسالة تقرير المصير الايرلندي.

اضاف في خطابه امام مؤتمر الحزب السنوي الذي عقد في تالاغت بالقرب من دبلن ان الاعلان الانكليزي - الايرلندي للسلام في ايرلندا الشمالية يشكل مرحلة في مسيرة انكلترا الطويلة والشائكة لتتخلى عن ايرلندا اولى مستعمراتها واخرها. وقال ان الوثيقة لم تشر لا من قريب ولا من بعيد الى اعلان الحكومة الايرلندية في عام ١٩٢٠ الذي رسخ تقسيم الجزيرة وسيادة لندن على ايرلندا الشمالية واوضح ان الوثيقة لا تحرص بالتالي على ازالة الضرر الناجم عن التقسيم وهي جوهر المسالة الايرلندية.



« يبدو أن السلطات الامنية المكسيكية لم يعجبها أن تقيد هؤلاء الثوار من جيش زاباتا للتحرير الوطني ، بل أمطرت أجسادهم بعشرات الرصاصات. هؤلاء الفلاحين الذين ثاروا ضد دخول بلادهم ، المكسيك ، وعلى اتفاقية « الجات » التي ستأكل اخضرهم ويابسهم ، فكان نصيبهم القتل والتعذيب . انها سنة الحكام الديكتاتوريين الذين لن ينتهي هذا القرن إلا وهم أجداث في التراب . لأن الشعوب مهما طال الزمن ستنتصر » .



وزارة الاعلام المصرية تستعين بالراقصات الاسرائيليات

ذكرت صحف المعارضة المصرية بان خمسة عشر «رقاصة» اسرائيلية يشاركن زميلاتهن المصريات في تقديم عروض فنية راقصة ضمن الفقرات الترفيهية التي يقدمها التلفزيون المصري بمناسبة شهر رمضان الفضيل، واعربت هذه الصحف عن استهجانها في استيراد «رقاصات يهوديات! وتسديد اتعابهن بالعملات الصعبة في الوقت الذي تعاني فيه مصر ندرة في العملات الصعبة! غير ان ناطقا باسم وزارة الاعلام المصرية اكد بان الخسائر الهامشية التي سيتكبدها الاقتصاد المصري نتيجة الاستعانة براقصات اسرائيليات لاتقاس بالمردود التطبيعي لفن الرقص العبري وتاثيره الايجابي على فن الرقص المصري وبالذات عندما يتم تطويره واثراؤه بالمحسنات العبرية.

سلطات البحرين تواصل سياسة الابعاد

أبعدت سلطات الأمن في البحرين الدكتور شبر ابراهيم فاخر الوداعي الى الكويت مساء الجمعة الماضي (٢٥ شباط ١٩٩٤) على متن طيران الخليج.

وقد وصل الدكتور شبر الى البحرين قادماً من موسكو على طيران الايرفلوت . وكان قد انهى تخصصه وحاز على درجة الدكتوراة في قانون حماية البيئة من جامعة كييف في أوكرانيا.

وكان قد اتصل قبل عودته بسفارة دولة البحرين في موسكو طالباً منحة جواز سفر بعد فقده للقديم الذي انتهت صلاحيته منذ أواخر السبعينات ، وأرسلت له سلطات الهجرة . عبر السفارة ، جواز سفر صالح لمدة سنة واحدة فقط . سافر به الى البحرين ، لكن لم يسمح له بدخولها.

قبل ذلك بأيام اعادت سلطات البحرين إبعاد المواطن عبد الجليل زيد المرهون (وهو باحث في مركز الدراسات الاستراتيجية والبحوث والتوثيق في بيروت) الى لبنان بعد أن وصل الى البحرين في منتصف شباط ١٩٩٤ ، وقد منح جواز سفر صالح لمدة سنة واحدة ومحدد بلبنان فقط وأعادت السلطات ابعاد المواطن عبد الهادي الخواجة القادم من الدنمرك بعد تزويده بورقة مرور لا غير ، وأبعدت معه مواطناً آخر الى لبنان بعد أن زودته بجواز سفر لمدة سنة واحدة.

يصدرها حزب الشعب الديمقراطي الاردني « حشد »

رئيس التحرير المسؤول: تيسير الزبري

سكرتير التحرير: اسامة الرنتيسي

السعر (١٥٠) فلساً اردني - الدول العربية نصف دولار او ما يعادله اوروبا وامريكا دولار واحد

الاعلانات يتفق بشانها مع الادارة هاتف عمان: ٦٩١٤٥١ - ٦٩١٤٥٢ * ص.ب: ٩٩٦٦ - فاكس: ٦٩١٤٥٢

تنفيذ فني والكتروني صحاري